الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

دراسة أثرية وفنية للسكة الفاطمية
بمجموعة متحف الفن الاسلامي بالقاهرة

١ ـ نشأة السكة الفاطمية حتى نهاية عهد
الخليفة المعز لدين الله
٢٩٧هـ ـ ٣٦٥هـ (٩٠٩م ـ ٩٧٥م)

دكتورة مايسة محمود داود
مدرس بكلية الآثار ـ جامعة القاهرة

مستل من المجلة التاريخية المصرية
المجلد السادس والثلاثون سنة ١٩٨٩

دراسة أثرية وفنية للسـكة الفاطمية
بمجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة
١ ـ نشأة السكة الفاطمية حتى نهاية عهد الخليفة المعز لدين الله
٢٩٧هـ ـ ٣٦٥هـ (٩٠٩م ـ ٩٧٥م)

دكتورة مايسة محمود داود
مدرس بكلية الآثار ـ جامعة القاهرة

السكة الفاطمية فى بـلاد المغـرب
بمجموعة متحف الفن الاسـلامى بالقاهرة

تعتبر دراسة السكة الفاطميـة فى بـلاد المغرب امرا ضروريا للتعرف على مراحل التطور التى سارت فيها السكة فى العصر الفاطمى قبل أن يصبح لها طابعا واضحا متميزا من حيث الشكل والمضمون فى عهد الخليفة المعز لدين الله ، اذ من المعروف أن طراز السكة فى معظم الأقطار الاسلامية قد سار منذ القرن الثالث الهجرى التاسع الميلادى من حيث الشكل والمضمون على النمط الشائع لسكة الخلافة العباسية التى تتألف سواء بالوجـه أم بالظهـر من كتابات مركزية فى سطور أفقية متوازية تحمل عبارات التوحيد والرسالة المحمديـة يحيط بها هامش واحد يتضمن بالوجه اقتباس من سورة الصف[١] أو الفتح[٢]

(١) قرآن كريم : آية ٩ .
(٢) قرآن كريم : آية ٢٨ ، ٢٩ .

(محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ، بينما يحمل هامش الظهر تاريخ الضرب وذلك بالنسبة للدنانير ، أما بالنسبة للدراهم[3] فكان تاريخ الضرب يسجل بهامش الوجه .

وقد ظل هذا الطـــراز العباسى ذو الكتابات المركزيـــة والهامش الواحد شائعا بالأقطار الاسلامية حتى جـــاء عهد الخليفـــة العباسى المأمون ، فأصبحت الكتابات المركزية بوجه السكة يحيط بها هامشان بدلا من واحد ، الداخلى منهما يحمل تاريخ الضرب سواء بالدنانير أو الدراهم والخارجى منها يحمل جزءا من سورة الروم[4] (لله الأمـــر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) ، أما الظهـــر فيحيط بكتاباته المركزية هامش واحد عبارة عن لقتباس من ســـورة الصف أو الفتح .

وقد استمر ضرب السكة فى العصر العباسى الثانى ٢١٨هـ ـــ ٣٣٤هـ (٨٣٣م ـــ ٨٤٨م) على آخر شكل وصلت اليه السكة فى عصر المـــأمون وهو الشكل ذو الكتابات المركزية والهامشين بحيث أصبح هذا الطراز هو الشائع فى السكة بمعظم أقطار العالم الاسلامى .

---

(٣) كانت الدراهم والفلوس وهى من العملات المساعدة فى العمليات التجارية البسيطة أسبق من الدنانير فى تسجيل اسم الخليفة وذلك منـــذ عهد الخليفة العباسى المهدى فى حين أن الدنانير لم يضرب عليها اسم الخليفة الا منذ عهد الخليفة العباسى هارون الرشيد ١٧٠ هـ ـــ ١٩٣هـ (٧٨٦م ـــ ٨٠٨م). كما كانت الدراهم ايضا أسبق فى تسجيل مدينة الضرب وهى الكوفـــة منذ سنة ١٣٢هـ (٧٥١م) منها على الدنانير التى لم يظهر عليها اسم مدينة الضرب وهى العراق ومصر قبل عهد الخليفة العباسى المـــأمون وذلك سنة ١٩٩هـ (٨١٤م) .

ناصر النقشبندى : الدينار الاسلامى ، بغداد ١٩٥٣ ، ص٣٧ .

انظر : عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود العربية وعلم النميات ، القاهرة ١٩٦٦ ص ٨٧ ـــ ٨٨ .

(٤) قرآن كريم : آيتان ٤ ، ٥ .

ومما هو جدير بالاشارة أنــه حتى بعد ضعف الخــلافة العباسية وتقلص نفــوذها وظهور الدويــلات التى استقلت عن سلطة الخــلفاء العباسيين مثل البــويهيين والحمــدانيين والســلاجقة(٥) والأتابكة(٦) والطولونيين والاخشيديين(٧) ، الا أن هذه الدويلات رغم أنها ضربت عملات خاصة بها كمظهر من مظاهر السيادة والسلطة التى يحصل عليها الحاكم عنوة أو طواعية من الخليفة العباسى الا أن طراز السكة بهــذه الدويلات قد ظل ملتزما بالطابع العام للسكة فى العصر العباسى الثانى فكان ينقش اسم الخليفة العباسى مع وجود اسم حاكم الدولة وذلك لاعطاء حكمهم وسكتهم الصبغة الشرعية ، وللمحافظة عــلى العلاقــة الروحية بالخلافة العباسية وضمان استقرار النظام النقدى بدويلاتهم وسهولة اجراء المعاملات الخارجية مع الأقطار الأخرى • اذ أننا نلاحظ أنه على الرغم من نجاح البويهيين الشيعة فى الاستيلاء عــلى مركز الخلافة العباسية فى بغداد غير أن السكة ظلت فى عهدهم تحمل اسم الخليفة العباسى الى جــانب أسماء أمراء بنى بويــه وألقابهم الذين انفردوا بالحكم دون الخليفة العباسى الذى لم يعد له سوى السلطة الاسمية •

أما بالنسبة للدولة الفاطمية التى لم تعتــرف بســلطة الخلافــة العباسية ونادت بأحقيتها فى اقامة دولة علوية يدين لها المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها بالطاعة والولاء فكان من الطبيعى أن ينفــرد الخليفة الفاطمى بضرب اسمه ولقبه على ســكته كمظهر من مظــاهر السلطة والسيادة وكنوع من العداء وعدم الاعتراف بسلطة الخــلافة العباسية وعلى الرغم من ذلك فقد سارت السكة الفاطمية ببلاد المغرب

---

(5) Catalog of the Islamic Coins, pp. 104 — 106.

(٦) محمد باقر الحسينى : العملة الاسلامية فى العهــد الاتابكى ، بغداد ١٩٦٦ ، ص ٣٤ •

(٧) عبد الرحمن فهمى ، المرجع السابق ص ١١٣ — ٢٠٤ .

من حيث الشكل والمضمون لاسيما فى عهود خلفائها الأوائل ، المهدى ، والقائم ، والمنصور على طراز السكة العباسية لأن الطراز الفاطمى المتميز للسكة لم يظهر الا منذ عهد الخليفة الفاطمى المعز لدين الله بعد أن استقرت دعائم هذه الدولة . لذلك كانت السكة المغربية لخلفائها الثلاثة الأوائل تتألف من كتابات كوفية مركزية فى سطور أفقية متوازية تحمل عبارات التوحيد بالوجه والرسالة المحمدية بالظهر بحيث يتخللها اسم الخليفة الفاطمى وكنيته بالوجه والظهر معا أو كنيته فقط بالظهر مسبوقا بلقب امام[8] ، وهو من ألقاب أئمة الشيعة الذين اقتصروا عليه فى البداية لعدم اثارة الرأى العام للسنيين لضمان رواج سكتهم وسهولة معاملاتهم التجارية ، وان كان لقب امام لم يظهر لأول مرة على الدنانير الفاطمية ببلاد المغرب ، بل سبق أن ظهر على دراهم بعض ولاة المأمون[9] فى مصر . وكان يحيط بتلك الكتابات المركزية هامش واحد

---

(٨) كان الشيعة يلقبون على بن أبى طالب بلقب امام للدلالة على انه أحق بامامة المسلمين فى الصلاة من أبى بكر ثم أصبحوا يخصون به من يرشح للخلافة ، انظر : القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الانشا ، القاهرة ١٩١٣ ، حـ ٦ ، ص ١٠ .

حسن الباشا : الألقاب الاسلامية ، القاهرة ١٩٥٧ ص ١٦٦ — ١٧٠ .

(٩) كان المأمون يميل للعلويين حتى انه ولى عهده لعلى الرضا الامام الثامن عند طائفة الإمامية الاثنا عشرية ولا غرابة فى ذلك فمن المعروف أن الدولة العباسية قد قامت على اكتاف الفرس وأن الخليفة المأمون قد اعتمد فى جيشه على العنصر الفارسى الذى تربطه بعلى رابطة النسب فقد تزوج الحسين بن على من شهربانوه ابنة يزدجرد الثالث آخر ملوك الفرس لذلك كان الفرس يتعاطفون مع على وابنائه ويعملون على نشر التشيع والوقوف الى جانب العلويين عملا بنظرية الحق الإلهى التى يرددها الفرس والتى تقول بحصر الملك فى البيت الساسانى . ومن هنا أصبح أئمة الشيعة لا يمثلون حقهم فى خلافة الرسول فقط بل لهم الحق فى الملك لأنهم ينتسبون لآل ساسان ايضا :

— المقريزى : اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا ، تحقيق جمال الدين الشيال ، دار الفكر العربى ، ١٩٤٨ ، ص ١٣ — ٢٤ ،

— حسن ابراهيم حسن : الفاطميون فى مصر واعمالهم السياسية والدينية بوجه خاص ، القاهرة ١٩٣٢ ، ص ٦٢ — ٦٣ .

بحيث روعى أن يكون تاريخ ومكان الضرب بهامش الظهر بينما يحمل هامش الوجه اقتباس من سورة الصف أو الفتح •

ومن الجدير بالملاحظة أن معظم ما وصلنا من السـكة الفاطمية ببلاد المغرب كان من الدنانير التى تمثل السكة الأساسية للدولـة الى جانب بعض الأمثلة القليلة من الدراهم[١٠] غـير أن ذلك لا يعنى أن خلفاء الدولة الفاطمية لم يضربوا عمـلات مساعدة لتسهيل التعمليات التجارية البسيطة ، وربما يعزى قلتها الى أن الفاطميين لم يهتموا فى بداية تأسيس دولتهم بضرب أعداد من العملات المساعدة من الدراهم والفلوس حتى لا تطرد العملة الرديئة العملة الجيدة[١١] واعتمـادهم على نظام المقايضة فى المعاملات التجارية البسـيطة فى الوقت الذى كانوا يهتمون فيه بترويج سكتهم الذهبية ورفع عيارها حتى بلغ ٢٣ر٥ قيراط لمنافسة السكة العباسية كجزء من مخططهم الاقتصادى للقضـاء على الخلافة العباسية ، وقد ساعدهم عـلى ذلك ثرائهم وتوفر معدن الذهب لديهم حتى أنهم حملوا الكثير منه كما يروى المؤرخون[١٢] الى مصر عند فتحهم لها •

وبدراسة المسكوكات الفاطمية يمكننا القول بأن السكة فى العصر الفاطمى قد مرت منذ تأسيس هذه الخلافة فى بلاد المغرب سنة ٢٩٧هـ

---

(10) Miles : Fatimid Coins in the Collection of the University Museum Philadelphie and the American Numismatic Society. p. 4. no. 9, 10. Farrugia de Candia, « Monnaies Fatimites de Musée du Bardo », Revue Tunisienne 1939, p. 26.

(١١) مبدأ اقتصادي معروف يقصد به أن الناس يحتفظون بالعمـلة الجيدة اى الذهبية ويتعاملون بالعملة الرديئة اى الفضية والنحاسية أو البرونزية ، ويؤدى ذلك الى انتشارها : انظر : راشـد البراوى : حالة مصر الاقتصادية فى عهد الفاطميين ، القاهرة ١٩٤٨ ، ص ٣٠٨ •

(١٢) ابن خلكان : وفيات الأعيان ، طبعة القاهرة ١٣١٠هـ ، جـ ١ ، ص ١٤٩ ، ابن خلدون : المقدمة ، القاهرة ١٢٤٨هـ ، ص ١٢٦ .

(٩٠٩م) وحتى نهاية عهدها سنة ٥٦٧هـ (١١٧١م) أى فى الدورين المغربى والمصرى بثلاث مراحل رئيسية من حيث طرازها الفنى وهى :

١ ــ المرحلة الأولى ٢٩٧هـ ــ ٣٤١هـ (٩٠٩م ــ ٩٥٢م) :

وتشمل هذه المرحلة فترات حكم الخلفاء الفاطميين المهدى والقائم والمنصور وتعتبر المسكوكات فيها امتدادا لما كان معروفا فى الطراز العباسى مع بعض التغيير الطفيف أى مرحلة انتقال من الطراز العباسى الى الطراز الفاطمى الشيعى •

٢ ــ المرحلة الثانية ٣٤١هـ ــ ٤٨٧هـ (٩٥٣م ــ ١٠٩٤م) :

وتتضمن هذه المرحلة فترات حكم الخلفاء الفاطميين المعز ، والعزيز ، والحاكم ، والظاهر ، والمستنصر •

وهى تمثل مرحلة الثورة والابتكار وظهور شخصية متميزة للسكة الفاطمية •

٣ ــ المرحلة الثالثة ٤٨٧هـ ــ ٥٦٧هـ (١٠٩٤م ــ ١١٧١م) :

وتشمل هذه المرحلة فترات حكم الخلفاء الفاطميين المستعلى ، والآمر ، والحافظ ، والظافر ، والفائز ، والعاضد •

وهى تمثل مرحلة ضعف الخلافة الفاطمية أو ما يسمى بعصر الوزراء العظام التى تعرض فيها الفاطميون لأزمات اقتصادية وأخطار خارجية انعكس أثرها على السكة باعتبارها مظهرا من مظاهر سلطة الخليفة لذلك فالسكة الفاطمية فى تلك الفترة تتسم بالنضوب وعدم ابتكار أو اضافة طرز فنية جديدة للسكة واقتصار معظم خلفائها على طراز واحد لسكتهم •

سكة الخليفة أبى محمد عبيد الله المهدى

٢٩٧هـ — ٣٢٣هـ (٩٠٩م — ٩٣٤م)

تولى عبيد الله المهدى الخلافة بأفريقية[١٣] ببلاد المغرب سنة ٢٩٧هـ (٩٠٩م) بعد أن نجح عبد الله الشيعى[١٤] فى اخراجه من سجنه فى سجلماسة والاستيلاء على أملاك دولة الأغالبة بالمغرب وصقلية[١٥] وتأسيس الخلافة الفاطمية التى تنسب الى فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وزوجة على بن أبى طالب رضى الله عنه تمييزا لهم عن الشيعة فى كل من خراسان وفارس ، وتأكيدا لنسبهم[١٦] لآل البيت للوقوف ضد حملات التشكيك التى أثارها أعداء الفاطميين الذين أطلقوا عليهم اسم الدولة العبيدية نسبة الى أول خلفاء هذه الدولة وهو عبيد الله المهدى . وقد وجه الخليفة المهدى حملة سنة ٣٠١هـ (٩١٣م) للاستيلاء على مصر وذلك بقيادة ولى عهده أبى القاسم غير أن الخليفة العباسى المقتدر بالله أبا الفضل جعفر أرسل جيشا بقيادة مؤنس الخادم فأنزل هزيمة بالفاطميين فى مدينة مشتول

---

(١٣) ياقوت الحموى : معجم البلدان ، القاهرة ١٣٢٥هـ ، حـ ١ ، ص ٣٠١ — ٣٠٤ .

(١٤) يذكر المقريزى فى مؤلفه (اتعاظ الحنفا) ص ١٨ أن عبد الله الشيعى عندما دخل افريقية (القيروان) أمر بضرب السكة قبل أن يتولى المهدى الخلافة دون ذكر اسم حاكم عليها وجعل مكان الاسم بالوجه (بلغت حجة الله) ومن الظهر (تفرق أعداء الله) غير ان هذه السكة لم يصلنا أمثلة منها .

(١٥) المقريزى : اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ، ترجمة جمال الدين الشيال ، دار الفكر العربى ١٩٤٨ ، ص ٩١ — ١٠٤ .

(١٦) حسن ابراهيم ، طه أحمد شرف : عبيد الله المهدى امام الشيعة الاسماعيلية ومؤسس الدولة الفاطمية فى بلاد المغرب ، مكتبة النهضة ، ص ١٤٣ — ١٥٧ .

القريبة من الجيزة • كما فشلت محاولة عبيد الله المهدى الثانيـــة سنة ٣٠٧هـ (٩١٩م) لغزو مصر[١٧] •

وقد اهتم الخليفة المهدى بتشييد مدينة المهديـــة بتونس[١٨] لتكون عاصمة لملكه وأسس بها القصور[١٩] والمصانع ، ولابد أنها كانت تضم أيضا دارا للضرب غير أنه لم يصلنا من دنانير الخليفة المهـدى ما يحمل ضرب المهدية اذ كانت دنانيره تحمل ضرب القيروان بل وترجع أقدم الدنانير التى ضربت بالمهدية الى خلافة ابنه أبى القاسم محمد القائم مما يرجح معه أن هذه الدار لم تستكمل أو تبدأ نشاطها الا فى عهد ابنه أبى القاسم •

وتتسم سكة عبيد الله المهدى التى يقتصر ما وصلنا منها عـلى الدنانير فقط بأنها تمثل مرحلة انتقال من طراز السكة العباسية السنية الى طراز السكة الفاطمية الشيعية لأن عملية التغيير فى النظام النقدى والانسلاخ عن النمط الشائع للسكة العباسية ذات الصبغة الشرعية من حيث الوزن والعيار والجودة من الأمور الدقيقة التى تحتاج الى

---

(١٧) تكاد تجمع المصادر على أن الحملة الثانية كانت فى عهد القائم سنة ٣٣٤هـ وليس المهدى (٣٢٢هـ) انظر : ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، جـ ٨ ، ص ٩٨ .

(١٨) البكرى : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧هـ : المغرب فى ذكر بلاد افريقيـــة والمغـــرب ، طبعـــة دى ســـلان ص ٢٩ .

(١٩) من أهم التحف التى ترجع الى فترة خلافـــة المهـــدى لوح من المرمر عثر عليه بأطلال مدينة المهدية يمثل أميرا جالسا يعلو رأسه تـــاج تجلس أمامه فتاة تعزف على المزمـــار ، يتضح فيه تأثير الفن الساسانى فى جلسة الشخصين وفى موضوع الطرب والعضـــادات التى تحيط بالاكتاف كما يتضح تأثـــير الفن الهلينستى فى شـــكل وجهى الشخصين وقربهما من الطبيعة انظر :

— زكى حسن : أطلس الفنون الزخرفيـــة والتصاوير الاسلامية ، بغداد ، شكل ٧٧٣ ، ص ٢٦٣ .

فترة من الاعداد والتجهيز لاسيما وأن الدولـة الفاطميـة كانت فى بدايـة تأسيسها .

وبدراسة دنانير الخليفة الفاطمى المهدى يمكننا أن نستنبط نمطين كليهما يعتبران امتدادا لطراز السكة العباسية التى كانت شائعة قبل عهد الخليفة العباسى المـأمون ذات الكتابات المركزية التى تحمل بالوجه عبارات التوحيد وبالظهر الرسالة المحمدية يحيط بها هـامش واحد يتضمن بالوجه اقتباس من سورة الصف أو الفتح وبهامش الظهـر تاريخ الضرب .

ومن أهم ما يلاحظ على النمط الأول[٢٠] لدنانير الخليفة المهدى ، أنه لا يمثل أى تغيير عن طراز السكة العباسية اللهم فى انفراد الخليفة الفاطمى بذكر اسمه دون الخليفة العباسى وذلك بظهر الدينار أسفل الرسالة المحمدية التى يعلوها لفظ الجلالة (شكل ١) .

أما النمط الثانى لدنانير الخليفة المهدى فيكمن فى ثناياه المخطط السياسى للفاطميين الذى يهدف الى انتزاع الزعامة الدينية من الخلافة العباسية والقضاء عليها وهو ما يتضح فى اختيار الألقاب الدينيـة الدالة على ذلك مثل (امام — عبد الله — أمير المؤمنين — المهدى)[٢١] . اذ يكنى الخليفة الفاطمى بالنمط الثـانى بعبد الله[٢٢] وذلك أعـلى

---

(20) Lane — Poole. : Catalogue of the Colleclion of Arabic Coins preserved in the Khedivial Library at Cairo 1887. pp. 148 — 149 .

(٢١) حسن الباشا : الألقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، مكتبة النهضة ١٩٥٧ ، ص ١٦٦ — ٢٧٩ ، ٣٩٣ — ٣٩٨ ، ١٩٤ — ١٩٧ ، ٥١٤ — ٥١٥ .

(٢٢) حسن حسنى عبد الوهاب : ورقات عن الحضارة العربيـة بافريقية التونسية ، تونس ، الطبعة الثانية ، جـ ١ ، ص ٤٣٧ — ٤٣٨ .

عبارات التوحيد بمركز الوجه التى تذيل بلقب أمير المؤمنين ، بينما يعلو الكتابات المركزية بالظهر لقب امام وتختتم باللقب الذى كان له شأن خطير فى تاريخ الشيعة وهو (المهدى بالله) • ومن الملاحظ أنه لم يعثر على عملات لهذا الخليفة تحمل (عبيد الله) (شكل ٢) (لوحة ١) •

ومن المرجح أن النمط الأول لدنانير الخليفة الفاطمى المهدى قد ظهر كنوع من جس النبض لعدم اثارة شعور السنيين بالأقطار الاسلامية ثم أعقب ذلك ظهور النمط الثانى الذى يعبر عن سياسة الدولة الفاطمية بل ويؤكد من وجهة نظرى دور ديوان الانشاء فى وضع هذه النصوص بشكل مدروس لاسيما وأن الدنانير تعتبر السكة الرئيسية التى تمثل سلطة الخليفة •

سكة الخليفة أبى القاسم محمد القائم بأمر الله
٣٢٢هـ — ٣٣٤هـ (٩٣٤م — ٩٤٥م)

تولى أبو القاسم محمد الحكم بعد وفاة أبيه المهدى ، ولما كانت الدولة الفاطمية لا تزال فى دور التأسيس لذلك فقد خاض أبو القاسم طوال فترة حكمه حروبا عديدة ضد الخارجين عليه ، ومنهم أبى يزيد ابن مخلد بن كيداد الخارجى[٢٣] الذى استفحل أمره فى عهده حتى

---

(٢٣) ضرب ابو يزيد بن مخلد ويدعى (صاحب الحمار) دنانير ذهب بالقيروان ليسجل عليها انتصاره على الفاطميين تقرأ :

وجـه	ظهـر
مركز : ١ — ربنا الله	١ — العـزة لله
٢ — لا حكم الا لله	٢ — محمد رسول الله
٣ — وحده لا شريك له	٣ — خاتم النبيين
٤ — الحق المبين	هامش داخلى : الذين آمنوا به وعززوه ونصروه واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون •
هامش خارجى : بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر (الدينار) بالقيروان سنة ثلاث وثلاثين وثلثماية	هامش خارجى : محمد رسول الله ... على الدين كله •

حسن حسنى : المرجع السابق ، د ١ ، ص ٤٣٩ — ٤٤٠ •

أنه استولى على القيروان ورقاده وبات يهدد العاصمة المهدية غير أن القائم بأمر الله قد تعقبه وأحرز انتصارات متتالية عليه واستولى على فاس ، ولكن لم يتم القضاء على ابن كيداد الخارجي الا فى خلافة ابنه أبى طاهر اسماعيل المنصور .

كما قام الخليفة القائم بأمر الله بمحاولة للاستيلاء على مصر سنة ٣٢١هـ ٣٢٤هـ (٩٣٣م — ٩٣٥م) فأرسل جيشا اليها غى ولايه محمد بن طغج الاخشيد الذى تمكن من هزيمة الفاطميين وطردهم من مصر(٢٤) .

وتعتبر دنانير الخليفة الفاطمى القائم بأمر الله مثل أبيه المهدى مرحلة انتقال أيضا من طراز السكة العباسية من حيث الشكل والمضمون الى طراز السكة الفاطمية الشيعية . غير أننا نلاحظ اختلافا فى طراز سكة القائم عن سكة أبيه المهدى وهو ما يتضح فى وجود هامشين بظهر دنانير القائم بدلا من واحد كما يتضح فى الطراز الثانى (شكل ٤) . وقد يقتصر على واحد فقط كما يظهر فى الطراز الأول (شكل ٣) .

كما تتميز أيضا دنانير الخليفة القائم ذات الطراز الثانى بأنها تعود بنا لنفس طراز سكة الخليفة العباسى المأمون التى تتضمن بالوجه كتابات مركزية عبارة عن شهادة التوحيد يحيط بها هامشان الداخل منهما يحتوى على تاريخ ومكان الضرب والخارجى عبارة عن جزء من سورة الروم (لله الأمر) أما الظهر فتتألف كتاباته المركزية من عبارات الرسالة المحمدية يحيط بها هامش ولجد اقتباس من سورة الصف . غير أنه من الملاحظ أن طراز دنانير القائم قد صمم بحيث روعى فيه

---

(٢٤) المقريزى : المصدر السابق ، ص١٠٨ .

التمييز فى الشكل بينه وبين طرز سكة الخليفة العباسي المأمون اذ يحتوى الوجه بدنانير القائم على هامش واحد يتضمن اقتباسا من سورة الصف بدلا من هامشين بوجه دنانير المأمون ، كما يحتوي ظهر دنانير القائم على هامشين بدلا من واحد بظهر سكة المأمون ، الداخلى منهما ينص على مكان وتاريخ الضرب والخارجي جزء من سورة الأنعام(٢٥) (وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) (لوحة ٢) ومن المرجح أن اختيار هذه الآية جاء ردا على الدنانير التى ضربها أبو يزيد بن مخلد الثائر ضد الفاطميين ، هذا الاختلاف فى طراز السكة للخليفتين العباسى والفاطمى لهو دليل يستشف منه دور آخر يضاف الى المهام المنوط بها ديوان الانشاء غير وضع النصوص ألا وهو تصميم السكة لكل خليفة بحيث يختلف طراز كل منهم عن الآخر من حيث الشكل أو المضمون لاسيما وأن السكة تمثل سلطة الحاكم باعتبارها شارة من شارات الخلافة وهو نفس الدور الذى لعبه بعد ذلك ديوان الانشاء أيضا فى التمييز بين رنوك السلاطين والأمراء عن طريق اللون أو الشكل أو تركيب الرنك نفسه(٢٦) .

ومن أهم ما يلاحظ على دنانير الخليفة الفاطمى القائم أن اسمه وهو أبو القاسم محمد قد سجل قبل عبارات التوحيد بالوجه واختتم بعبارة (المهدي بالله) ، بينما ظهر لقبه وهو الامام القائم بالله أسفل عبارات الرسالة المحمدية بالظهر . وظهور عبارة (المهدى بالله) على سكة القائم يرجح معه أحد أمرين ، أولهما أن يكون التزاما من الخليفة القائم باستخدام ذلك اللقب الذي لعب دوا خطيرا في تاريخ الشيعة وسبق لأبيه أن أختاره للتعبير عن زعامته الدينية وللتأثير في نفوس الناس لترغيبهم في اعتناق المذهب الشيعي ، وقد يقصد به تخليد

---

(٢٥) سورة الأنعام آية ١١٥ .

(٢٦) مايسة محمود داود : الرنوك الاسلامية ، مجلة الدارة ، العدد الثالث ، السنة السابعة ، ١٩٨٢ ، ص ٢٦ — ٤١ .

لذكرى أبيه مؤسس الدولة الفاطميـــة كنوع من الولاء لـه والعرفـــان بفضله • وان كان من الملاحظ من خلال دراسة السكة الفاطمية ، اقتصارها غالبا[٢٧] على اسم الخليفة الفاطمى دون غيره ، وان لجأ بعض خلفاء هذه الدولة أحيانا الى تسجيل اسم (الامام معد المعز لدين الله) فى بعض دنانيرهم أو أجزائها وذلك فى عبارة (دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد) للتذكير بدوره فى أرساء قواعد الدولة الفاطمية من ذلك على سبيل المثال ربع دينار العزيز بالله[٢٨] ودينار الحاكم بأمر الله[٢٩] •

وتتفق دنانير الخليفة القائم[٣٠] مع دنانير أبيـــه فى أن كتاباتها المركزية تحتوى على خمسة سطور سواء بالوجه أم بالظهر • وان كانت لم تضف الينا شيئا جديدا من العبارات الشيعية •

---

(٢٧) ظهر اسم المعز الى جانب اسم الامام المنصور الحاكم بكتابات المركز بظهر دينار الحاكم بمجموعة دار الكتب المصرية رقم ١٠٥٧ بحيث ظهر حرف الميم فى كلمة المعز من أسفل وكلمة (عز) من أعلى انظر :

Lane Poole, : op. cit.. Cairo 1897, p. 167.

(٢٨) محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة برقم سجل ١٦٧١٥/٥

(٢٩) محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقـــاهرة برقم سجـــل ١٨٢٤

(٣٠) يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بمحـــراب صـــغير من الخشب يرجح أنه يرجع الى خلافة القائم بالله الفاطمى فى القرن الرابع الهجرى العاشر الميلادى ، برقم سجل ٨٤٦٤ وهو من المحاريب الصغيرة التى استخدمها الشيعة للسجود عليها وكانت تصنع فى البداية من تربة كربلاء التى استشهد فيها الامام الحسين وهى تحتوى على زخارف وعبارات شيعية . ويتألف هذا المحراب من شـــكل عقد مدبب يرتكز عـــلى عمودين يزخرف باطنه البسملة بالخط الكوفى الذى زخرفت بعض حروفه بالتوريق أو الازهار ، أما اطار المحراب فزخرفه بالخط الكوفى المورق والمزهـــر أيضـــا كتابه نصها (محمد على الحسن الحسين على محمد جعفر موسى محمد على الحسن) ويقرأ بقاعدة المحراب لقب (القائم بالله) الذى لقب به الخليفة الفاطمى أبى القاسم محمد ٣٢٢هـ ــ ٣٣٤هـ (٩٣٤م ــ ٩٤٥م) .

سكة الخليفة أبى طاهر اسماعيل المنصور بالله

٣٣٤هـ — ٣٤١هـ (٩٤٥م — ٩٥٢م)

هو ثالث الخلفاء الفاطميين فى بلاد المغرب ، وقد تولى أبو طاهر اسماعيل المنصور الحكم بعد وفاة أبيه القائم سنة ٣٣٤هـ (٩٤٥م) الا أنه أخفى نبأ وفاة أبيه حتى يوطد لنفسه ويظفر بأعدائه ويقضى على ثورة أبى يزيد بن مخلد بن كيداد الخارجى الذى أقلق بثورته مضجع أبيه القائم وهدد ملكه لذلك لم يغير الخليفة المنصور السكة وظل على ذلك الى سنة ست وثلاثين وثلثمائة[٣١] ، حين انتصر على أخطر أعدائه أبى يزيد بن مخلد بن كيداد الخارجى وظفر به وقتله وعاد الى مدينة المهدية وهذا ما يفسر لنا تلقيبه بالمنصور بالله .

=

غير أن أستاذنا الدكتور زكى محمد حسن قد قرأه (القاسم) ونسبه الى القرنين الرابع أو الخامس الهجريين على أساس فترتى خلافه القائم والمستعلى لا سيما وأن كلاهما كنى بأبى القاسم غير أنه بدراسة الخط الكوفى الذى يزخرف بعض حروفه توريق أو ازهار يلاحظ أنه لم يصل الى أسلوب الخط المزهر المتطور فى القرن الخامس الهجرى الحادى عشر الميلادى، مما يزكى نسبة هذا المحراب للقرن الرابع أى للقائم وليس للخليفة المستعلى ٤٨٧هـ — ٤٩٥هـ (١٠٩٤م — ١١٠١م) فى القرن الخامس الهجرى كما أن الزخارف النباتية المنقوشة باطار عقد المحراب تعتبر امتدادا لطراز سامرا الثالث على الجص .

انظر : زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين ، القاهرة ١٩٣٧ ، ص ٢٠٣ .

زكى محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ص ١١٧ ، شكل ٣٥٩ .

سعاد ماهر : مشهد الامام على فى النجف وما به من الهدايا والتحف ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ ، ص ١٨٦ — ١٩١ .

(٣١) المقريزى : اتعاظ الحنفا ، تحقيق جمال الدين الشيال ، ص ١٣١ .

ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ج ٢ ، ص ٣٠٨ .

وقد بدأ أبو طاهر اسماعيل منذ سنة ٣٣٦هـ (٩٤٧م) فى ضرب دنانير باسمه تحمل ضرب مدينه المهدية حتى شـيد عاصـمه جديده سنة ٣٣٧هـ (٩٤٨م) وأطلق عليها اسم المنصوريه نسبة اليه • ومنذ ذلك التاريخ أصبح اسم المنصورية يظهر عـلى سكته مما يستدل منه أنه قد أسس بعاصمته الجديدة دورا للضرببالاضافة الى دور الضرب بالعاصمة القديمة المهدية ، وقد ظلت مدينة المنصوريـة قائمـة بدور ضربها حتى اندثرت سنة ٤٤٢هـ[٣٢] (١٠٥٠م) •

وتتميز دنانير أبى طاهر اسماعيل بأنها ذات ثلاثة طرز متنوعة تختلف من عدة نواحى عن دنانير من سبقوه من الخلفاء الفاطميين بالمغرب رغم أنها ما زالت تمثل مرحلة انتقـال من الطـراز العباسى الى الطـراز الفاطمى الشيعى ويتضح هذا الاختـلاف فى تنوع سطور الكتابـة المركزية بكل طـراز ، فبينما نجدها أربعة سواء بالوجه أم بالظهـر بالطراز الأول ، (شكل ٥) ، وخمسة بالثانى ، (شكل ٦) ، نجدهـا بالطراز الثالث (شكل ٧) ثلاثة أسطر فقط بالوجـه وأربعة بالظهر • كما أصبح يفصل بين هذه الكتابات المركزية وكتابات الهامش خطـان دائريان نصـف بارزان عرفا فى لغـة النقـود باسم (الأزواج) لم نشاهدهما فى دنانير القائم أو المهدى ، كما يلاحظ أيضا أن دنانير أبى طاهر تتميز بأن تاريخ الضرب بها أصبح بهامش الوجه على عكس عادة الدنانير الاسلامية وعلى عـكس ما شهدناه أيضـا فى دنانير الخلفاء الفاطميين المهـدى والقائم • كما تضمنت بعض دنـانير أبى طـاهر اسماعيل لأول مرة فى تاريخ السكة الفاطمية الشهر الذى ضربت فيه

---

(٣٢) بنى أبو طاهر اسماعيل عاصمته الجديدة المنصورية فى المكان الذى دارت فيه الموقعة بينه وبين ابن كيداد بالقرب من القيروان انظر : البكرى : المغرب فى ذكر بلاد افريقية والمغرب ، باريس ١٩١٨ ، ص ٣٥ •

الى جانب سنة ومكان الضرب وهو ما يستنبط منه أن الفاطميين كانوا يضربون عملات تذكارية لتوزيعها فى الأعياد والمناسبات الدينية للدعاية لمذهبهم الجديد وهو ما يدعم روايات المؤرخين(٣٣) •

وتتميز دنانير الخليفة الفاطمى أبى طاهر كأبيه وجده بأنها تؤكد اهتمامه بالجانب الروحى والدينى الذى يتضح من ذكر الألقاب الدالة على ذلك مثل (الامام — عبد الله — أمير المؤمنين) وهو ما يشير الى الخطة السياسية للفاطميين التى تهدف الى انتزاع الزعامة الدينية والروحية من الخلافة العباسية والقضاء عليها •

أما عن الطراز الأول لدنانير أبى طاهر فيتميز بأنه يحتوى على أربعة أسطر من كتابة مركزية تشير الى شهادة التوحيد بالوجه ، والرسالة المحمدية بالظهر ، يحيط بهذه الكتابات المركزية كتابات هامشية تحمل تايخ الضرب بالوجه ، واقتباس من سورة الصف أو الفتح بالظهر بحيث يفصل كتابات المركز عن الهامش خطان دائريان • ومن الملاحظ أن اسم الخليفة اسماعيل قد نقش بمركز الظهر بينما يسجل لقبه (المنصور بالله) بمركز الوجه •

أما الطراز الثانى لدنانير هذا الخليفة فهو يشبه الى حد كبير دنانير أبيه القائم من حيث كتاباتها المركزية التى تحتوى على خمسة أسطر سواء بالوجه أم بالظهر بحيث يبدأ السطر الأول بالوجه بلقب (عبد الله) ثم يليه بالسطر الثانى اسم الخليفة اسماعيل ثم عبارات التوحيد بالسطرين الثالث والرابع ثم تختتم ببقية اسمه وهو (أبو طاهر) أما الكتابات المركزية بالظهر فتبدأ مثل دنانير أبيه وجده بلقب (الامام) يليه بالسطر الثانى لقب الخليفة الفاطمى وهو (المنصور

---

(٣٣) المقريزى : الخطط ، طبعة النيل ، جـ ٢ ، ص ٣٢١ ، ٣٨٤ — ٣٨٦ ، عبد الرحمن فهمى : المسكوكات ، كتاب القاهرة تاريخها وفنونها وآثارها مؤسسة الأهرام ١٩٧٠ ، ص ٥٤١ — ٥٤٢ .

بالله) يعقبه بالسطرين الثالث والرابع عبارات الرسالة المحمدية ثم يختتم النص بلقب (أمير المؤمنين) كما فى دنانير أبيه القائم • وقد عاد تاريخ الضرب بهذا الطراز الثانى يدون كالعادة بظهر الدينار •

أما الطراز الثالث لدنانير الخليفة أبى طاهر فيختلف عن الطرازين السابقين من حيث أن الكتابات المركزية فيه تتألف من ثلاثة أسطر بالوجه وأربعة بالظهر ، كما يلاحظ بأن وجه الدينار قد خصص لعبارات التوحيد والرسالة المحمدية دون ذكر اسم أو لقب الخليفة • بينما خصصت الكتابات المركزية بالظهر لاسم الخليفة أبى طاهر اسماعيل[٣٤] مصحوبا بجميع ألقابه وقد ظلت هذه العادة متبعة فى دنانير جميع خلفاء الدولة العباسية بعد ذلك • (لوحة ٣) •

سكة الخليفة أبى تميم معد المعز لدين الله فترة خلافته ببلاد المغرب

٣٤١هـ — ٣٦٢هـ (٩٥٢م — ٩٧٣م)

تولى الخليفة المعز لدين الله الحكم بشمال افريقيا سنة ٣٤١هـ (٩٥٢م)[٣٥] • وقد نجح فى تأديب الخارجين عليه وتوطيد الجبهة الداخلية وتأكيد سلطته بالبلاد ، وقد عظم شأن أبى الحسين

---

(٣٤) من التحف الخشبية الباقية الى الآن والمنسوبة الى الخليفة أبى طاهر باب بجامع عقبة بن نافع فى بطنة وهي بلدة تقع بالقرب من بسكرة بالجزائر ، يزخرف هذا الباب الخشبى رسوم نباتية بارزة بالحفر محصورة داخل أشكال هندسية وهى امتداد لطراز سامرا الثالث على الجص ومشابهة أيضا للزخارف النباتية المحورة ببواطن عقود جامع أحمد بن طولون ، انظر :

Blochet : La Porte de Sidi Oqba, p. 2.

(٣٥) المقريزى : اتعاظ الحنفا ، ص ١٣٤ ، حسين ابراهيم : الفاطميون فى مصر ، ص ٢٧ .

جوهر لدى الخليفة المعز الذى قلده منصب الوزارة سنة ٣٤٧هـ (٩٥٨م) • وبدأ الخليفة المعز يمهد الأمر للاستيلاء على مصر لتحقيق الحلم الذى ظل يراود أجداده من الخلفاء الفاطميين بالمغرب ، لأن الفاطميين لم يهدفوا الى اقامة دولة فاطمية فحسب بل كانوا يخططون للقضاء على الخلافة العباسية لاقامة خلافة علوية يدين لها المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها بالولاء والطاعة باعتبارهم أصحاب الحق الشرعى فى الخلافة : وكانت الأمور مهيأة لفتح مصر لسوء أحوالها السياسية والاقتصادية كما كان أبو القاسم أنوجور الاخشيدى ووزيره كافور متفهمين لأمر الدعوة لآل البيت حيث عمل دعاة الفاطميين أمثال أبى جعفر بن عبد الله ، على أخذ البيعة للمعز من كبار رجال الدولة بمصر •

وبعد وفاة الاخشيد مرت مصر بأزمات اقتصادية من جراء انخفاض منسوب مياه النيل الذى تعتمد عليه مصر فى زراعتها وفى تقدير ضرائبها مما أدى الى القحط والغلاء بالاضافة الى تعرض مصر للأخطار الخارجية من قبل القرامطة فى بلاد الشام والنوبيين فى الجنوب فغرقت مصر فى بحر من الفوضى والاضطرابات فى الوقت الذى كان فيه نفوذ الخلافة العباسية قد بدأ فى التقلص شرقا وغربا بقيام الدويلات المستقلة فى حين استتبت الأمور للدولة الفاطمية ببلاد المغرب وبذلك صار أمر فتح مصر قاب قوسين أو أدنى •

أرسل الخليفة الفاطمى المعز لدين الله جيشا لفتح مصر فى ربيع الثانى سنة ٣٥٨هـ (٩٦٨م) بقيادة جوهر الصقلى فنجح فى غزوها وعقد صلحا مع أهلها فى ٨ شعبان من نفس العام عاهد فيه المصريين على تأمينهم على حياتهم وأموالهم كما عاهدهم على تجويد وأصلاح

السكة[٣٦] وعيارها حتى تكون كالسكة المنصورية[٣٧] . واهتم جوهر الصقلي على عادة الفاتحين المسلمين بتشييد حاضرة جديدة هي القاهرة لتكون حصنا[٣٨] للخليفة وأتباعه ضد أعدائه من العباسيين والقرامطة . كما شرع في بناء الجامع الأزهـــر سنة ٣٥٩هـ (٩٦٩م) وانتهى منه سنة ٣٦١هـ (٩٧١م) ليكون مركزا لنشر المذهب الشيعي الذي كان يتم أمر الدعوة له في جامع عمرو[٣٩] ثم في القصر الشرقي .

من ذلك يتضح أن فترة خلافة المعز لدين الله تنقسم الى مرحلتين ، المرحلة الأولى وهي فترة خلافته ببلاد المغرب وتمتد من سنة ٣٤١هـ ـــ ٣٦٢هـ (٩٥٢م ـــ ٩٧٢م) والثانية وتمتـــد من سنة ٣٦٢هـ ـــ ٣٦٥هـ (٩٧٢ ـــ ٩٧٥م) حيث انتقل مركز الخـــلافة الى مصر بعد أن وطد جوهر الصقلي له الأمر هناك .

ويعتبر طراز سكة الخليفة الفاطمي المعز ســـواء فترة حـــكمه بالمغرب أو بعد انتقال مركز الخلافة الى مصر ثورة على طراز السكة العباسية التي كانت سائدة في معظم أقطار العالم الاســـلامي ، كما يعتبر أيضا مولدا لظهور الشخصية المستقلة للسكة الفاطمية الشيعية سواء من حيث الشكل أو المضمون ، اذ تميزت ســـكة المعز بطرازها الجديد الذي يختـــلف عن طراز الســـكة العباسية بل وطرز ســـكة

---

(٣٦) المقريزي : اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا ، تحقيق جمال الدين الشيال ، ص ١٤٨ ـــ ١٥٣ من بنود هذا الصلح ما ينص على (تجويد السكة وصرفها الى العيار الذي عليه السكة الميمونة المنصوريـــة المباركة ، وقطع الغش منها ، اذ كانت هذه الثلاث خصال هي التي لا يتسع لمن ينظر في أمور المسلمين الى اصلاحها) .

(٣٧) كانت السكة المنصورية سكة قوية بلغ عيارها ٥ر٢٣ قـــيراط ، انظر : عبد الرحمن فهمي : موسوعة النقود ، ص ٣٠٠ .

(٣٨) المقريزي : المواعظ والاعتبار ، طبعة النيل جـ ١ ، ص ٣٦٢ .

(٣٩) فريد شافعي : العمارة العربية ص ٣١٧ ـــ ٣٢٧ ، فريد شافعي : العمارة ماضيها وحاضرها ومستقبلها ص ٧٢ .

مـن سـبقوه مـن خلفـاء الدولـة الفاطميـة (شـكلا ٨ ، ٩) (لوحات ٤ ــ ٨) •

ومن الملاحظ اقتصار الخليفة المعز لدين الله عـلى طراز واحد متميز لعملاته رغم تعدد طرز سكة السابقين عليه واللاحقين لـه من خلفاء الفاطميين ، وربما يعـزى ذلك الى أنـه أراد أن يرسى قواعد النظام الفاطمى وينفرد بابتكار طراز خاص متميز ذى شخصية واضحة للسكة الفاطمية سـواء من حيث الطـراز أو الوزن أو العيار حتى يستطيع أن يجابه به السكة العباسـية السـائدة فى أقطـار العالم الاسلامى كجزء من مخططه السياسى للقضاء عليهم •

وتتميز سكة المعز بطرازها الفريد ذى الثلاثة هوامش من كتابات دائرية متحدة المركز تسير عكس اتجاه عقرب الساعة تتضمن عبارات التوحيد والرسالة المحمدية والتمجيد بآل البيت واظهار الأنتماء اليهم كما تعلن فى جرأة ووضوح لم نعهدهما فى سكة من سبقوه من خلفاء الفاطميين ببلاد المغرب عن الخطة السياسية والمذهبية لهذه الدولـة فى الدعوة للوحدانية وأحقية على وأبنائه من بعده بالخلافة متحدية بذلك نفوذ وسلطة الخلافة العباسية ، وهو ما يدل عـلى تمتـع الفاطميين بالاستقرار السياسى والاقتصادى ومن هذه العبارات الشيعية (عـلى أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين) و (محمد خير المرسلين وعـلى أفضل الوصيين) أو (على صفوة الله) أو (على ولى الله) كما أعلن أيضا على ظهر سكته عن دعوته ومبادئـه فى عبارة (دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد) أو (على بن أبى طـالب وصى الرسول وزوج الزهراء البتول)[٤٠] أى أن الخليفة المعز قد أراد بهـذه العبارات أن

---

(40) Lane Poole : op. cit., pp. 152, 153, Nos 956, 957.

يعلن بوضوح عن دعوة الفاطميين على أهم وسيلة من وسائل الاعــلام في ذلك الوقت ألا وهى الســكة التى يتداولها كافة الناس بجميــع طبقاتهم •

ويقتصر ما وصلنا من مجموعة هذا الخليفة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة فترة حكمه ببلاد المغرب على السكة الذهبية فقط دون غيرها من العملات المساعدة فى العلميات التجارية البسيطة ، وإن وجد لــه بعض أمثلة نادرة من الدراهم بمجموعة النميات الأمريكية التى أشار اليها (مــايلز Miles)[41] من خلال تناوله للسكة الفاطمية وهى من أقدم الأمثلة للدراهم الفاطمية فى العالم فى خلافة المعز ببلاد المغرب قبل انتقاله الى مصر اذ أنها ترجــع الى الفتــرة من ٣٤٣هـ الى ٣٦٢هـ ضرب المهدية أو المنصورية أو فلسطين وهى بنفس طراز دنانيره وان اختلفت عنها فى أن تاريخ الضرب بها يوجد بهامش الوجه على عكس دنانيره •

وتتألف دنانير الخليفة الفاطمى المعز من نقطة بارزة بالمركز يحيط بها كتابات كوفية تذكارية ودينية منظومــة فى ثلاثــة هوامش كتابية دائريـــة متحدة المركز تسير عكس اتجاه عقرب الساعة تقرأ بالوجه :

مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة بالمركز أو قــد يسجل بداخل الدائرة عبارة العظمة لله[42] •

الهامش الداخلى ١ ــ لا اله الا الله محمد رسول الله •

الهامش الأوســط ٢ ــ وعلى أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين •

الهامش الخاجى ٣ ــ محمد رسول الله أرسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون •

---

(41) Miles : op. cit., pp. 12 — 13, Nos 70 — 75 .

(42) Lane Poole : op cit . pp. 152 — 153.

أما كتابات الظهر فتقرأ :

مركز : دائرة بداخلها نقطة بارزة بالمركز أو قد ينقش بداخل الدائرة عبارة (القدرة لله) .

الهامش الداخلى ١ ــ المعز لدين الله أمير المؤمنين .

الهامش الأوسط ٢ ــ دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد .

الهامش الخارجى ٣ ــ بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بـ .. سنة ....

وتتميز دنانير الخليفة الفاطمى المعز بارتفاع عيارها الذى بلغ ٢٣ر٥ قيراط مثل عيار دنانير أبيه المنصور لينافس بها الدنانير العباسية .

وتتضمن سكة المعز أسماء مدن ضرب المهدية والمنصورية وصقلية وهى تشير الى حدود الدولة الفاطمية التى شملت بلاد المغرب وصقلية فى بداية تأسيسها قبل امتدادها الى مصر .

ومما هو جدير بالاشارة أنه منذ عهد الخليفة المعز[٤٣] أصبح

---

(٤٣) من أهم التحف التى وصلت الينا من فترة حكم الخليفة المعز ببلاد المغرب علبة من العاج صنعت بتونس لهذا الخليفة فى الفترة من ٣٤١هـ ــ ٣٦٢هـ (٩٥٢م ــ ٩٧٢م) وهى محفوظة بالمتحف الأهلى للآثار بمدريد ، عليها كتابات كوفية باللونين الأحمر والأخضر نصها (بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب لعبد الله ووليه أبو تميم المعد (بن الله) أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطيبين وذريته الطاهرين مما أمر بعمله بالمنصورية ... صنعة .... الخراسانى .

كما يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بقطع من النسيج من صناعة مصر صنعت للمعز سنة ٣٤١هـ قبل فتح الفاطميين لها ، انظر :

زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين ، ص ٢٣٠ ــ ٢٣١ ،

عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود العربية ، ص ١٨٢ .

Combe, Sauvaget et Wiet : Repertoire Chronologique d'Epigraphie Arabe, T.V., No. 1622, p. 11.

ظهور اسم الخليفة وألقابه قاصرا على ظهر السكة وقد ظل ذلك تقليدا متبعا على سكة خلفائها حتى نهاية الدولة الفاطمية بعد أن كان اسم الخليفة وألقابه تسجل على كل من وجهى سكة الخلفاء الفاطميين منذ عهد مؤسسها عبيد الله المهدى وحتى نهاية خلافة أبى طاهر اسماعيل .

ونستشف من العبارات الواردة بسكة المعز لدين الله ، استقرار أحوال الخلافة الفاطمية وارساء قواعدها ببلاد المغرب فى الوقت الذى بدأ الضعف يدب فى كيان الخلافة العباسية ، مما شجع بعض القادة الأقوياء على الانسلاخ عنها وتكوين دويلات مستقلة مما أدى الى تقلص نفوذها وساعد على توسع الفاطميين على حساب ممتلكاتها .

سكة الخليفة أبى تميم معد المعز لدين الله

بعد انتقال مركز الخلافة الى القاهرة

شعبان ٣٦٢هـ ـ ٣٦٥هـ (مايو ٩٧٢م ـ ٩٧٥م)

أولا ـ الدنانير فى خلافة المعز لدين الله :

عندما استتبت الأمور لجوهر فى مصر أرسل لاستدعاء الخليفة الفاطمى المعز الذى استخلف ابن مناد الصنهاجى على افريقية ونزل بقصره خارج برقة فى ١٤ جمادى الأولى سنة ٣٦٢هـ (٢٠ فبراير سنة ٩٧٢م) فوصل الى الاسكندرية فى ٢٣ شعبان سنة ٣٦٢هـ[٤٤] (٢٩ مايو ٩٧٢م) ثم اتجه منها الى القاهرة التى كانت تعرف باسم المعزية أو مدينة المعز وهو ما تشير اليه بعض دنانير هذا الخليفة التى تمدنا بحقائق على جانب كبير من الأهمية ، منها ديناران ضرب المعزية سنتى ٣٥٦هـ ، ٣٦٢هـ نشرهما مايلز Miles فى مؤلفه عن السكة الفاطمية[٤٥] ، أما ربع الدينار الثالث فينشر لأول مرة وهو

---

(٤٤) المقريزى : اتعاظ الحنفا ، ص ١٨٦ .
(45) Miles : op. cit., p. 51.

ضرب المعزية سنة ٣٦٠هـ ومحفوظ بالمتحف الاسلامي بالقاهرة[٤٦]، علاوة على دينار رابع ضمن مجموعة د. هنرى أمين ورد عليه (ضرب مدينة المعز) . وهذه الدنانير جميعها تؤكد ما ذكره بعض المؤرخين[٤٧] بشأن تسمية هذه الحاضرة الجديدة باسم الخليفة الفاطمى المعز .

أما عن دينار المعز ضرب المعزية سنة ٣٥٦هـ فهو يثير كثيرا من التساؤل لأنه ضرب قبل فتح جوهر الصقلى لمصر سنة ٣٥٨هـ من جهة ، كما نقش عليه اسم المعزية قبل تشييدها من جهة أخرى مما يستنبط منه أنه من الدنانير التذكارية التى ضربها الفاطميون باسم مصر قبل فتحهم لها كنوع من الوسائل الاعلامية للدعاية لأنفسهم وأن ظهور اسم المعزية على ذلك الدينار نوع من أنواع الحرب المعنوية للتمويه وتعبئة النفوس والأذهان للتمهيد لفتح الفاطميين مصر الذى صار قاب قوسين أو أدنى لاسيما وأن بناء عاصمة جديدة بالبلد المفتوح كان من عادة الفاتحين المسلمين والخلفاء الفاطميين كما أن اطلاق اسم المعزية نسبة الخليفة المعز على حاضرة الفاطميين الجديدة لهو يساير عادة خلفاء هذه الدولة فى تسمية عواصمهم بأسمائهم كمدينة المهدية نسبة للخليفة الفاطمى عبيد الله المهدى ، والمنصورية نسبة الى الخليفة الفاطمى المنصور بالله .

ومما هو جدير بالاشارة أنه على الرغم من أن طراز سكة المعز لدين الله الفاطمى يمثل ثورة على طراز السكة العباسية الشائع فى معظم أقطار العالم الاسلامى من حيث الشكل أو المضمون الا أنه لم يكن جديدا أو غريبا بالنسبة للمصريين الذين سبق أن ضربت لهم

---

(٤٦) ربع دينار برقم سجل ٤٥٠٤ .

(٤٧) ابن خلكان : وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان ، ج ٢ ، ص ١٣٥ .

دنـــانير تذكارية[٤٨] باسم المعـــز قبــل فتـــح الفـــاطميين لهـــا فى ســـنة ٣٤١هـ[٤٩] (٩٥٢م) وســـنة ٣٥١هـ[٥٠] (٩٦٢م) أى فى ولايه أبى القـــاسم أنوجـــور الاخشـــيدى • بـــل لم يقتصـــر أمـــر الدعاية للفاطميين عـــلى ضرب العمـــلات التذكاريـــة فحسب بـــل شملت الحرب المعنوية والنفسية صناعة بعض المنسوجات التى تحمل اسم المعز وصناعة مصر قبـــل فتحهم لها فى سنة ٣٤٥هـ (٩٥٦م) أو سنة ٣٥٥هـ [٥١] (٩٦٥م) وذلك نظرا لأن السكة ونسيج الطراز يمثلان مظهرا من مظاهر سلطة وسيادة الخليفة لاسيما بعد أن وجدت الدعوة الفاطمية تفهما وتعاطفا من حاكم مصر الاخشيدى أبى القاسم أنوجور ووزيره كـــافور •

ومن الجديد بالملاحظة أن دنانير الخليفة المعز فى فترة حـــكمه بمصر لم تختلف من حيث الشكل أو المضمون عن دنانيره التى ضربها ببلاد المغرب فهى تتألف مثلها من ثلاثة هوامش دائريـــة من كتابات كوفية محصورة داخل اطارات دائرية لفصل بعضها عن بعض وضبطها وتحديدها ، تتوسطها نقطة بارزة بالمركز لضبط كتابة الهوامش الدائرية التى تحمل عبارات التوحيد والرسالة المحمدية واعلان نسب الفاطميين وانتمائهم لآل البيت والمناداة بأحقية على وأبنائه من بعده بالخـــلافة وهو ما يعلن عن مذهبهم الشيعى وهى تقرأ :

---

(٤٨) عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود العربية ، ص ١٨٢ ،

باقر الحسينى : دراسة تحليلية اســـلامية عن نقود الدعايـــة والاعلام والمناسبات مجلة المسكوكات ، العدد ٦ سنة ١٩٧٥ ، ص ٩ — ١١ •

(49) Lane Poole : op. cit., p. 152, No. g 56.
Nicol, N.B. et al : op. cit., p.

(٥٠) ربع دينار رقم سجل ٤٥١٤ •

(٥١) قطعة من النسيج مؤرخة بسنة ٣٤٥هـ محفوظة بالمتحف الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ١٣١٦٥ وقطعة أخرى بنفس المتحف مؤرخة بســـنة ٣٥٥هـ برقم سجل ١٦٢٢ •

وجه ، مركز : دائرة بمركزها نقطة بارزة •

الهامش الداخلى : ١ ــ لا اله الا الله محمد رسول الله •

الهامش الأوسط : ٢ ــ وعلى أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين •

الهامش الخارجى : ٣ ــ محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون •

أما كتابات الظهر فتقرأ : دائرة بمركزها نقطة بارزة •

الهامش الداخلى : ١ ــ المعز لدين الله أمير المؤمنين •

الهامش الأوسط : ٢ ــ دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد •

٣ ــ بسم الله ضرب هذا الدينر (للدينار) بمصر سنة •••••

ومما تجدر الاشارة اليه أن بدايات النصوص بالثلاثة هوامش بوجه الدينار تتميز أنها على نصف قطر واحد (فلا اله الا الله) بالهامش الداخلى يقابلها تماما (وعلى أفضل الوصيين) بالهامش الأوسط ، يقابلها (محمد رسول الله) بالهامش الخارجى مما ييسر عملية قراءتها وان كانت هذه الخاصية لا تتوفر فى نصوص هوامش الظهر •

وقد حرص الفاطميون منذ فتحهم لمصر على أن يخططوا من أجل نشر سكتهم لأنها تمثل سلطة الخليفة الفاطمى من ناحية ومظهر من مظاهر التحدى لسلطة الخلافة العباسية من جهة أخرى ، كما أنها وسيلة لترويج المذهب الشيعى نظرا لأن السكة يتداولها كافة الناس فى معاملاتهم التجارية • وقد لجأ الفاطميون لتحقيق هذا الهدف الى عدة وسائل منها أنهم جعلوا عيار الدينار المعزى منذ دخولهم مصر ٢٣ر٥ قيراطا بحيث يكون مماثلا لعيار دينار الخليفة العباسى الراضى

بالله وهو أعلى عيار ، وقد سبق أن عرف هذا العيار فى مصر فى عصرى الطولونيين والاخشيديين كما حــرص الفاطميون على اغراق الأسواق بها ورفع قيمتها فبلغ الدينار المعــزى ١٥½ درهمــا فى الوقت الذى خفضوا فيه قيمة الدينار الراضى الى ١٥ درهمــا فقط ، كما فرضوا دفع الخراج بالدنانير المعزية ، وامتنع أبو الفرج يعقوب بن يوسف ، وعسلوج بن الحسن الموكل اليهم جمع الخراج والضرائب من المصريين عن تحصيل الأموال الا بالدينار المعزى مما ساعد على انحطاط قيمة دينار الراضى[٥٢] أكثر وأكثر ، وبذلك تمكن الفاطميون من سحب جميع العملات غير الفاطمية من الأسواق لتحل محلها السكة الفاطمية كنوع من الحرب الاقتصادية للقضاء على الخلافة العباسية .

وقد اهتم الفاطميون بضرب العمــلات التذكاريــة من الدنانير وأجزائها من أنصاف وأرباع الدنانير ، فى المناسبات الدينية والأعياد ، مثل أول العام الهجرى وغرة وآخر رمضان وفى موسم عيد الفطــر وعيد النحر وفى الثلث الأخير من ذى الحجة لتوزيعها مع الحلوى على رجال الدولة وموظفيها بل وعامة الناس على سبيل التبرك والترغيب فى اعتنــاق المذهب الشيعى والتــودد الى المصريين . فكانت تضرب دنانير تسمى كما يذكر المقريزى (بالغرة)[٥٣] لتوزيعها كل أول عام هجرى[٥٤] أو فى غرة رمضان على أرباب الرتب والأمراء وأولادهم حيث ترسل لهم أطباق الحــلوى بوسطها صرة من ذهب . كما كانت

---

(٥٢) المقريزى : اتعاظ الحنفــا ، ص ١٩٩ ، ابن ميسر : أخبــار مصر ، هنرى ماسيه ص ٤٢ .

(٥٣) المقريزى : الخطط ، طبعة النيل ، جـ ٢ ، ص ٣٨٥ — ٣٩٢ ، عبد الرحمن فهمى : المسكوكات كتاب القاهرة ، ص ٥٤١ — ٥٤٢ .

(٥٤) من ذلك على سبيل المثال دينار باسم المعز لدين الله محفوظ بالمتحف الاسلامى بالقاهرة برقم سجل ٢٩٤٠ مؤرخ بالمحرم سنة ٣٦٠هـ وربع دينار باسم الظاهر لاعــزاز دين الله محفــوظ بنفس المتحف برقم سجل ١٨٤٤٠/٣ ضرب صقلية فى المحرم سنة ٤٢٠هـ .

تضرب أيضا عملات صغيرة تسمى (الخراريب) لتوزيعها فى (خميس العدس أى العهد) كما يسميه المقريزى قبل عيد الفصح بثلاثة أيام • وهو ما يدل على التسامح الدينى فى عهد المعز تجاه أهل الذمة •

ومن الجدير بالاشارة أن أجزاء الدنانير لم تكن تختلف من حيث طرازها أو مضمونها عن الدنانير سوى اختلافا طفيفا فرضـه صغر وضيق محيط النصف أو الربع عن محيط الدينار مما استوجب معـه حذف أو اختصار بعض الهوامش ، فأصبح النصف يتألف كالدينار من ثلاثة هوامش أما ربع الدنيار للخليفة المعز فيتألف من هامشين دائريين فقط سواء بالوجه أو بالظهر بدلا من ثلاثة هوامش وذلك بعد الاستغناء عن الهامش الخارجى للدينار • ثم اختصرت عبارات الهامش الداخلى والأوسط بالدينار وتم دمجها فى هامش واحد هو الهامش الخارجى لربع أو نصف الدينار الذى أصبح يتضمن بالوجه عبارة (لا الـه الا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين) • كما استعير الهامش الخارجى بظهر الدينار الذى يحتوى عـلى تاريخ الضرب ليوضـع بهامش الوجه الداخلى أو الخارجى أحيانا لربع الدينار • أما الظهر فأصبح يحتوى على هامشين فقط يقرأ بالهامش الداخلى عبارة (المعز لدين الله أمير المؤمنين) ، و (دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد) بالهامش الخارجى مثل الدنـانير تمـاما • كما كانت تستبدل أحيانا النقطة البارزة المحاطة بدائرة بمركز ربع الدينار بعبارة (العزة لله) بالوجه و (القدرة لله) بالظهر •

وتشير سكة الخليفة الفاطمى المعز الى العـديد من مدن الضرب مثل المهدية والمنصورية ومصر والمعزية وفلسطين وطرابلس وهو ما يدل على اتساع رقعة الدولة الفاطمية فى عهده اذ لم تصبح حدودها قاصرة على بلاد المغرب وصقلية ومصر فحسب بل فطن الفاطميون الى أهمية بلاد الشام لتأمين حدود مصر من الأخطار وساروا فى تحقيق ذلك فى

عهود حكامها الأقوياء حتى عهد المستنصر بالله حيث بدأت الأخطار تداهمها بعد ذلك من قبل السلاجقة أو الصليبيين[٥٥] . (لوحت ٤ — ٨) .

ثانيا — الدراهم والفلوس فى خلافة المعز لدين الله بمصر ،

لم يتوسع الفاطميون فى أوائل عهدهم فى ضرب الدراهم الا منذ عهد الحاكم[٥٦] بأمر الله لانهم كانوا مهتمين بنشر دنانيرهم ذ ت العبارات الشيعية للقضاء على السكة السنية الموجودة بالأسواق . وان كان لم يصلنا من دراهم المعز ضرب مصر أمثلة الا أنها لن نخرج فى طرازها عما سبق أن شاهدناه بدراهمه التى ترجع الى فترة حكمه ببلاد المغرب[٥٧] وكانت من حيث طرازها مثل دنانيره ذات الثلاثة هوامش الدائرية والعبارات الشيعية وان كان التاريخ بالدراهم يظهر بهامش الوجه غالبا وليس بهامش الظهر كما فى الدنانير .

وتضم مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة درهما[٥٨] غير كامل ينشر لأول مرة معظم كتاباته ممحوة لا يتضح منها سوى جـزء من كتابات الهامش الخارجى بالظهـر يقرأ (معـ)ـد لتوحيد الاله الصمد بينما لا يقرأ من كتابات الهامش الخارجى بالوجه سوى ولو كـره ....

ولا يمكن أن نعتمد على تلك العبارات لتحديد ما إذا كان هـذا

---

(٥٥) ابن الأثـير : الكامل فى التاريخ ، جـ ١٠ ، ص ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ١١٧ ،
السيوطى : تاريخ الخلفاء ، ص ٢٧٩ — ٢٨٠ ،
ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ، جـ ٥ ، ص ٢٤٤ — ٢٤٥ .

(٥٦) المقريزى : اغاثة الأمة ، نشر الشيال ، ص ٦٤ .

(57) Miles : op. cit., pp. 12 — 13 Nos. 70 — 75.

(٥٨) رقم سجل ٢٠٩٦٠ .

الدرهم للمعز فتر حكمه ببلاد المغرب أو مصر لأن تاريخ ومكان الضرب ممحو • كما لا نستطيع أيضا فى هذه الحالة أن نحدد من تلك العبارات القليلة ما اذا كان هدا الدرهم للخليفة المعز أو للخليفة المستنصر ٤٢٧هـ — ٤٨٧هـ (١٠٣٥م — ١٠٩٤م) لأن كليهما كان يسمى (أبو معد تميم) ولا يختلفان سوى فى اللقب وهو المعز لدين الله أو المستنصر بالله • كما أن الجزء الباقى من الدراهم لا يعيننا من حيث طرازه فى نسبته الى المعز أو المستنصر لاسيما وأنه برغم تنوع طرز سكة المستنصر وتعددها غير أنها تتضمن طرازا يشبه فى شكله طراز سكة المعز ذا الثلاثة هوامش الدائرية ألا وهو الطراز الرابع ومهما كان الأمر فمما لا شك فيه أن تحول مصر الى نظام المعدنين(٥٩) لم يتحقق بشكل قانونى الا فى العصر الفاطمى فى خلافة الحاكم بأمر الله (لوحة ٨) •

أما عن الفلوس الفاطمية فيحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بمثال نادر لها ينشر لأول مرة يرجع الى خلافة المعز لدين الله(٦٠) • وهذا الفلس يضيف جديدا فى مجال دراسة العملات المساعدة فى رواج

---

(٥٩) راشد البراوى : حالة مصر الاقتصادية فى عهد الفاطميين ، ص ٣٠٤ ، ٣٠٨ •

(٦٠) من أهم الآثار الباقية التى ترجع الى خلافة المعز لدين الله بمصر الجامع الأزهر الذى شيده جوهر الصقلى عند دخوله مصر وقد بدأ فى تشييده سنة ٣٥٩هـ (٩٧٠م) وانتهى منه سنة ٣٦٢هـ (٩٧٢م) ليكون مركزا لنشر وتدريس المذهب الشيعى •

كما وصلنا مجموعة من قطع نسيج الكتان تبلغ حوالى ٢٣ قطعة مزخرفة بأشرطة من الحرير باسم الخليفة المعز • انظر :

Creswell (K.A.C.) : The Muslim Architecture of Egypt (Ikh. Fatimid), pp. 30 — 64.

د. أحمد فكرى : مساجد القاهرة ومدارسها ، حـ١ ، ص٤١ — ٥٩ •

Repertoire, Vol VIII, p. 36.

العمليات التجارية البسيطة لاسيما وأنه فريد في نوعه لم يسبقه أى أمثلة تعين الباحثين فى مجال علم النميات فى التعرف على خصـائص الفلس الفاطمى أو كتاباته •

وبدراسة هذا الفلس نلاحظ أنه يذكرنا من حيث الحجم والشكل والمضمون بطراز أرباع دنانير المعز فهو يتألف من نقطة بارزة بالمركز محصورة داخل دائرة يحيط بها هامشان دائريان فقط يتضمنان بالوجه عبارات التوحيد والرسالة المحمدية والعبارات الشيعية حيث خصص الهامش الداخلى لتاريخ الضرب أما الظهر فقد تضمنت كتاباته اسم الخليفة مصحوبا بألقابه (لوحـة ٨) •

وجه : هامش داخلى : •••••• أربع وستين

هامش أوسط : (لا اله الا الله محمد) رسـول الله وعـلى أفضـ(ـل) (الو)صيين ووزير خير المرسلين

هامش خارجى : مقصوص •

ظهر : هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين •

هامش أوسط : دعا الاما (م) معد لتوحيد الاله الصمد •

هامش خارجى : مقصوص •

وقد بلغت النسبة بين الدينار والدرهم فى عهد المعز الى خمس عشر درهما ونصف للدينار الواحد [٦١] وكانت أجور بعض العمـال وأثمان بعض الأقمشة تقدر بأجـزاء من الدراهم أو بالقراريط التى تقدر بالفلوس[٦٢] •

---

(٦١) المقريزى : اغاثة الأمة بكشف الغمة ، ص ٦٥ •

(٦٢) عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود ، ص ٢٠٤ •

صناعة السكة فى العصر الفاطمى

من واقع دراسة مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة

صناعة السـكة الفاطمية :

يتضح من دراسة مجموعة النقود الفاطمية من دنانير ، ودراهم ، وفلوس بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة أنها ضربت اما بطريقة الصب أو الطرق ، وهما نفس الطريقتين اللتين عرفهما المسلمون عن البيزنطيين وظلوا يستخدمونها لضرب النقود خلال العصور الاسلامية •

أولا ــ صناعة الدنانير والفلوس :

استخدمت طريقتان أساسيتان فى صناعة الدنانير والفلوس هما :

(أ) طريقـــة الصب فى القالب •

(ب) طريقة الطرق أو للضغط •

١ ــ طريقـــة الصب فى القالب :

وهى تنقسم الى نوعين :

(أ) الصب فى قالب أصلى (مباشر) •

(ب) الصب فى قالب مشتق (غير مباشر) •

(أ) أما عن طريقة الصب فى قالب مباشر فتتم باستخدام قالب من الحديد أو البرونز تحفر عليه الكتابات حفرا مباشرا مع مراعاة أن تكون الكتابات معكوسة[٦٣] ليعطى عند صب المصهور فيـــه للقطعـــة الذهبية المقدرة من حيث العيار والوزن أو البرونزية كتابات معدولـــة

(٦٣) ابن خلدون : المقدمة ، ص ١٨٣

ويتم ختم الوجه الثانى للقطعة الذهبية أو البرونزية بالقالب الآخر قبل أن تفقد حرارتها ، وبذلك تصبح القطعة مطبوعة بالكتابات من الوجهين •

ويستخدم القالب بعد ذلك فى انتاج دنانير وفلوس أخرى عديدة[٦٤] • ويستبدل القالب بآخر فى حالة تلفه أو تصدعة نتيجة لكثرة استخدامه ، أو لتغيير سنة الضرب أو اسم الخليفة اذا ما تولى الحكم خليفة جديد •

وطريقة الصب فى قالب مباشر كانت تستخدم غالبا لانتاج دنانير متماثلة ذات كتابة واضحة ملساء دقيقة خالية من البثور ، التى تنتج من فقاقيع الهواء نتيجة لاستخدام القالب غير المباشر ، كما تتميز هذه الطريقة بأن حلقات الكتابات فيها تكون قائمة وليست بمستوى واحد لأنها حفرت فى القالب الأصلى بعدة مستويات ، وبأن مركز الوجه فيها يقابل مركز الظهر نتيجة لاستخدام طريقة الصب بصفة عامة •

ويمكننا أن نلاحظ هذه المميزات واضحة فى كثير من الدنانير الفاطمية بمجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة للخلفاء القائم ، وأبى طاهر اسماعيل ، والمعز والعزيز والحاكم والظاهر ، والمستنصر بالله ، والمستعلى ، والآمر بأحكام الله ، الحافظ لدين الله • ويحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بمثال نادر للفلوس الفاطمية المصنوعة بطريقة الصب وهو فلس المعز لدين الله[٦٥] الذى لا يسبقه سوى الفلس الاخشيدى[٦٦] من مجموعة المتحف الاسلامى باسم (الأستاذ كافور) • ويستنبط من استدارة الفلس وشفته البارزة عن أرضيته أن هذا الفلس صنع عن طريق الصب فى القالب •

---

(٦٤) عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود ، ص ٢١٣ ـ ٢٢٣ •
(٦٥) رقم سجل ٦٧٢٤/٣ •
(٦٦) عبد الرحمن فهمى : نفس المرجع ، ص ٢٣٣ •

٢ ـ طريقة الصب فى قالب مشتق :

وهى من الطرق التى شاع استخدامها فى سكة الخلفاء الفاطميين وتتميز بأن الصانع يعد أعدادا وفيرة من القوالب لانتاج أعداد كبيرة من النقود لا تحققها طريقة الصب فى قالب أصلى ، نظرا لأن كل خليفة يضرب أعدادا كبيرة من النقود باسمه سنويا ، ومن هنا يحتاج الصانع لتغيير سنة الضرب كل عام بالاضافة الى أن كل خليفة لم يكن يقتصر على طراز واحد فقط لسكته بل كانت تتعدد الطرز لكل خليفة غالبا ، هذا علاوة على النقود التذكارية التى كانت تضرب فى المواسم والأعياد لتوزيعها على كبار رجال الدولة والبلاط ، بل وعامة الشعب ، كما أن القوالب الخاصة بانتاج الدنانير تختلف فى كتاباتها عن القوالب الخاصة بانتاج الدراهم أو الفلوس من حيث المضمون مما يستلزم معه صناعة قوالب لانتاج كل نوع . هذا بالاضافة الى أن القالب يحتاج دائما الى تغيير عند تلفه نتيجة لكثرة استعماله . لذلك كانت طريقة انتاج قوالب عديدة مشتقة من القالب الأصلى المحفور حفرا مباشرا أكثر فاعلية وصلاحية حتى يستطيع الصانع أن يفى باحتياجات الدولة من الأعداد الهائلة من النقود .

ويتم الحصول على القالب الحديد أو البرونز المشتق من القالب الأصلى بعد المرور فى عدة مراحل فكان أولا يصنع قالب من الرصاص[٦٧] لسهولة نقش الكتابات عليه وانتاج أعداد وفيرة منه فكانت تحفر عليه الكتابات غائرة معكوسة حتى اذا طبع على عجينة طينية أنتج قالبا آخر مشتقا بكتابات معدولة بارزة ثم يحرق بالفرن

---

(٦٧) ابن بعرة : كشف الأسرار العلمية ، القاهرة ١٩٦٦ ، ورقة ٥ ب ، ٦ أ ،

جرجس طنوس عون اللبنانى : الدر المكنون فى الصنائع والفنون ، مصر ١٩٢٤ ص ٦٣ ، ٦٥ .

يصبح هو الآخر معدا لتشكيل قوالب السك المصنوعة من الحديد أو البرونز[٦٨] وذلك عن طريق وضع القالب الفخار فى أسطوانه من المعدن بارتفاع القالب المراد عمله من الحديد أو البرونز ، ثم يصب مصهور الحديد أو البرنز لانتاج القالب المشتق ذى الكتابات الغائرة المعكوسة الذى يستخدم فى صب الدنانير عليه بعد تقدير عيارها ووزنها ، كما يستخدم أيضا فى صب الفلوس ثم يختم الوجه الآخر للعملة قبل أن يبرد ويصبح صلبا •

وتتسم طريقة الصب فى قالب مشتق أنها تنتج نقودا بها بثور أو نتوءات نتيجة لفقاقيع الهواء الموجودة بالقالب المشتق ، كما يلاحظ أن بعض الحروف على العملة تكون مطموسة نتيجة لهذه النتوءات • وأن مركز الوجه فى العملة يقابل مركز الظهر نتيجة لاستخدام طريقة الصب •

٢ ــ طريقة الطرق :

وقد استخدمت هذه الطريقة أيضا فى صناعة الدنانير والفلوس فى العصر الفاطمى وهى تنقسم الى نوعين :

(أ) الطرق على قالب أصلى •

(ب) الطرق على قالب مشتق •

يقوم الصانع بعد انتهائه من اعداد القالب الأصلى أو المشتق بعمل أسياخ من الذهب أو البرونز بسمك واحد ثم تسخن لسهولة ترقيقها على السندال بالمطرقة ثم تلمع وتقص الى قطع مستديرة ثم

---

(٦٨) نشر الأستاذ ماير قالبا من البرونز مؤرخ بسنة ٣٧٢هـ • انظر :

Mayer : A Fatimid Coin — die the quarterly of the Department Antiquities in Palestine 1932, Vol. I. No I, pp. 34 — 35 .

توضع بين قالبين أصليين أو مشتقين أحدهما مخصص لكتابة الوجـه والآخر للظهر وهي ساخنة لسهولة طبع الكتابات الموجودة على القالبين على النقود[٦٩] بحيث تكون كتابات كل قالب ملاصقة لوجهي العملة ويراعى أن يكون الضرب على القالب العلوى قبل أن تفقد قطعة العملة حرارتها مما يساعد على وصول الضرب الى ظهر قطعة النقود والقالب السفلى فتطبع الكتابات عليها من الوجهين لأنه ليس من المعقول كما شاع الاعتقاد أن يضرب الصانع مرة عـلى القالب المنقوش عليـه كتابات الوجه لطبعها على وجه قطعة العملة ثم يغير الوضع ويضرب مرة أخرى على القالب المنقوش عليه كتابات الظهر لطبعها عـلى ظهر قطعة النقود وهى لينة دون أن تتعرض كتابات الوجه الآخر للطمس والتشـويه .

وبدراسة السكة الفاطمية بمجموعة المتحف الاسلامى بالقـاهرة نستنبط منها أن الصانع كان يقوم بالضرب مرة واحدة على القـالب العلوى والقطعة لينة فيمتد أثر الضرب الى وجهى العملة والقـالب السفلى أيضا فتنطبع كتابات القالبين على وجهى العملة المحصورة بينهما فى وقت واحد والدليل على ذلك أننا نجد أحيانا نتيجـة للضرب مرة واحدة على القالب أن قطعة العملة قد تحركت قليـلا من مكانها بين القالبين فيعمل الصانع على تصحيح وضعها واعادتها الى مكانها بين القالبين والطرق مرة ثانية مما يؤدي الى تشوه بعض كتاباتها نتيجـة للاهتزاز فتصبح مزدوجة فى كلى وجهى قطعة النقود وهو ما يعبـر عنه اصطلاحا بأنها قطعة (مضروبة مرتين double Frappé) لذلك لجأ الصانع الى تمسكها بكلابات[٧٠] .

وتذكرنا طريقة الطرق على القالب بطريقـة (عمـل الأحراز)

---

(٦٩) القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الانشا ، جـ ٣ ، ص ٤٤٤ .
(٧٠) ابن بعرة : كشف الأسرار العلمية ، الباب ١٣ الورقـة ٧ب ، والباب ١٧ الورقـة ٩ ب .

المستخدمة فى عصرنا الحديث التى يستخـدم فيها ختـامة تشـبه (الكماشة) مثبت بفكيها قرصان صغيران او قالبان من الحديد بحنابات غائرة معكوسة لتنتج عند الضغط بهما على قطعه الرصـاص المعروف بليونته كتابات بارزة معدولة •

وقد استخدمت طريقة الطرق فى صناعة عدد من الدنانير الفاطمية وان كانت تقل بكثير من حيث العدد عما وصلنا من الدنانير الفاطمية المصنوعة بطريقة الصب فى القالب (سواء المباشر أو المشتق) — مما يدل على أن طريقة الصب فى القالب كانت أوسـع وأكثر انتشـارا لسهولتها ولامكان انتاج أعداد وفيرة من الدنانير أو الفلوس المصنوعـة بها فى وقت أقصر من طريقة الصناعة بالطرق التى ينتج منها قطـع هالكة نتيجة لقص الأسياخ الذهبية أو البرونزية الى قطع مستديرة ثم اعادة صهر المتخلف منها لتشكيل أسياخ منها مرة خرى وقصها •

وتتسم الدنانير والفلوس المصنوعة بطريقة الطرق بعدم استدارتها الاستدارة الكاملة الموجودة في الدنانير المصبوبة المحكومة داخل قالب اذ تعتمد طريقة الطرق على عمل أسياخ وترقيقها وقصها لذلك فلم يكن الصانع يستطيع أن يتحكم عند القص فى استدارتها أو فى أن تكون بنفس دقة القالب ، كما يلاحظ أيضا أن الدنانير المصنوعة بطريقـة الطرق تكون ذات أرضية مصقولة لامعـة نتيجـة الطرق عليها ، كما لا يقابل مركز الوجه مركز الظهر لأن الصانع عند قيامه بوضع القطعة الذهبية أو البرونزية بين القالبين والطرق عليها فانها تتعرض للاهتزاز والتحرك قليلا من مكانها مما يؤدى الى عدم تقابل مركزى الوجهين فى الدينار أو الفلس ، كما تتميز الدنانير المصنوعة بطريقة الطـرق بأن لكل منها طابع متميز عن الآخر على الرغم من أنها قد تكون لخليفـة واحد وأنها ضربت فى تاريخ ومكان واحد مما يوحى بأنها قد صنعت بطريقة الطرق وليس بالصب فى القالب •

ثانيا ـ صناعة الدراهم :

على الرغم من قلة ما وصلنا من الدراهم غـير أننا نستطيع أن نستنبط من تلك الاعداد القليلة أسـلوب صناعتها اذ كانت الدراهم تشكل بطريقة الطرق[٧٢] ثم تضرب على قالب أصلى أو مشتق وذلك بعمل قضبان من الفضة ثم ترقق وتلمع وتقص الى قطع مستديرة ثم توضع القطعة الفضية وهى ساخنة بين قالبين أحدهما خاص بكتابات الوجه والآخر خاص بكتابات الظهر ويتم الطرق عـلى القالب العلوى فتنطبع الكتابات على وجهى القطعة الفضية أما الهالك من عملية القص فيعاد صهره ويصنع منه دراهم ومن أجمل الأمثلة عـلى ذلك بعض دراهم للخلفاء الفاطميين[٧٣] العزيز ، والحاكم والمستنصر والحـافظ والعاضد المحفوظة بالمتحف الاسلامى بالقاهرة .

يتضح من دراسة صناعة السكة الفاطمية أن طريقة صب النقود فى قوالب مشتقة كانت أكثر شيوعا من طريقة الصب فى قوالب مباشرة لأن القوالب المشتقة كانت تنتج بأعداد وفيرة لتصب فيها أعداد كبيرة من الدنانير أو الفلوس ، أما طريقة صناعة النقود من دنانير ودراهم وفلوس عن طريق الطرق فلم تستخدم بكثرة فى العصر الفاطمى نظرا لأنها تعطى شكلا غـير كامل الاسـتدارة ، كما ينتج منها هالك يعاد صهره لتشكيله من جديد ، كما يعيب طريقة الطرق أيضا تعرض قطعة

---

(٧١) رقم سجل ٦٧٢٤/٢ .

(٧٢) عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود ، ص ٢٢٩ ــ ٢٣٢ .

(٧٣) درهم العزيز رقم ١٧٧٠٤ ، ودراهم الحـاكم أرقـام سجل ٤ ، ١٩٧٠٠/٥ ، ودرهم المستنصر رقم ٢٣٧٧٩/١ ، ٢٣٧٧٩/٢ ، ودراهم ١٩٧٠٠/٥ ، ١٩٦٩٩/١ ، ١٩٦٩٩/٢ ، ٢٣٠٨١ ، ١ ــ ١٩٧٠٠/٣ ، الحافظ ارقام سجل ١ ــ ٢٣٥٧٥/٤ ، ودرهما الخليفة العاضـد رقمـا سجل ٥٦٥٧ ، ٦٧٢٤/١ .

العملة للتشقق وكثرة تغيير القوالب كل فترة لتصدعها من جراء الضرب عليها لطبع كتاباتها على النقود ، هذا بالاضافة الى تحرك قطعة العملة بين القالبين عند الطرق مما يضطر الصانع لاعادة الطرق عليها مما يؤدى الى ازدواج وتشوه كتاباتها •

طريقة تنفيذ الأشكال الهندسية على قوالب السك لتنفيذها على النقود الفاطمية :

يتضح من دراسة النقود الفاطمية أن بعض الطرز كانت تتألف من كتابات نظمت داخل ثلاثة هوامش دائرية متحدة المركز مثل نقود المعز والعزيز والطراز الرابع للمستنصر أو ذات كتابة مركزية مرتبة فى سطور يحيط بها هامش أو اثنين أو ثلاثة وهو ما شاع فى طرز نقود معظم خلفاء هذه الدولة •

وتلقى لنا دراسة هذه الأشكال الهندسية الضوء على كيفية تنفيذها على السكة الفاطمية • اذ يلاحظ أن النقود الفاطمية منذ خلافة المعز لدين الله قد اتخذت طرازا ذا طابع متميز يتألف من ثلاث دوائر متحدة المركز تحصر بداخلها ثلاثة هوامش دائرية من كتابات كوفية دقيقة مورقة أو مزهرة يتوسطها نقطة بارزة بالمركز سواء بالوجه أم بالظهر وقد تساءل الكثيرون من المشتغلين بعلم النميات عن تلك النقطة البارزة الموجودة بمركز حقل بعض الدنانير الاخشيدية[٧٤] وأيضا ببعض النقود الفاطمية ، وقد اعتقد بعض الباحثين بأن هذه النقطة ما هى الا حرفا من الحروف التى كانت تظهر أحيانا على النقود • غير أن هذه النقطة البارزة بمركز قطعة العملة قد كشفت لنا النقاب عن طريقة نقش هذه الهوامش الكتابية الدائرية ، وكيفية تحكم النقاش فى تنفيذها بدقة دون حدوث أى اعوجاج فى استدارتها ، اذ يستنبط منها أن النقاش سواء كان يقوم

---

(٧٤) عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود العربية ، ص ١٦١ •

بحفر كتاباته وأشكاله الهندسية داخل قالب أصلى أم مشتق لابد وأنه
كان يستخدم فرجارا ذا طرفين مدببين من المعدن لعمل هذه الدوائر
المتحدة المركز وضبط الهوامش الحسابية بداخلها فكان يفتح الفرجار
فتحة تساوى نصف قطر الدائرة الداخلية التي يريد تحفيدها بالقالب
ثم يحدث نقطة غائرة بمركز القالب ليركز بسن أحد طرفى الفرجار
المدبب فيه بينما يستخدم الطرف الأخر المسنن للفرجار لحز الدائرة
الداخلية على معدن الحديد أو البرونز للقالب ، وبعد انتهائه من حز
الدائرة الداخلية يغير فتحة الفرجار بفتحة أخرى أكبر منها طبقا
للمقاس الذى يحدده ، ثم يركز بطرف الفرجار بنقطة المركز لعمل
الدائرة الوسطى عن طريق حزها كالأولى بالطرف الآخر المدبب
للفرجار ثم يكرر العملية بعد تغيير فتحة الفرجار بفتحة أكبر لعمل
الدائرة الخارجية والثالثة ، ثم يقوم برفع طرف الفرجار من المركز
ومن هنا ينشأ نتيجة للارتكاز بالطرف المدبب للفرجار عدة مرات ثقبا
غائرا بعض الشيء بمركز القالب بالاضافة الى ثلاث دوائر غائرة
بالحز ، ثم يقوم النقاش بحفر الكتابات الهامشية داخل هذه الدوائر
المتحدة المركز التى أعدها خصيصا لتكون بمثابة حواجز يحصر بداخلها
الكتابات الهامشية بشكل دقيق ومنظم وخال من أى اعوجاج • وعند
صب قطعة النقود الذهبية أو الفضية أو النحاسية داخل القالب تنتج
نقودا ذات كتابات بارزة محصورة داخل دوائر بارزة متحدة المركز
تزداد أو تقل فى عددها طبقا لطراز العملة نفسها وبذلك تتحول نقطة
المركز والدوائر التى كانت غائرة فى القالب الى نقطة ودوائر بارزة
على العملة سواء بالوجه أم بالظهر •

تطور الخط الكوفى على السكة الفاطمية

بمجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة

تعتبر دراسة تطور الخط الكوفى على السكة بصفة عامة وعلى النقود الفاطمية موضوع البحث بصفة خاصة ، من الدراسات الهامة على الرغم من أنها تقل فى مستوى زخارفها لصغر حجمها والمراحل التى تمر بها فى صناعتها ، وانتاجها بأعداد وفيرة عن مستوى الكتابات المنقوشة على مساحات متسعة كالعمائر وشواهد القبور ، غير أن هذه المسكوكات تمتاز باحتوائها على مكان وتاريخ الضرب مما يجعل دراستها تسير فى سلسلة زمنية متصلة نظرا لأنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بفترة حكم كل خليفة باعتبارها شارة من شارات الخلافة علاوة على أنها تتم تحت اشراف دقيق من ديوان الانشاء على اعتبار أنها وسيلة اعلامية للحكام ولمذهبهم مما يعيننا فى تتبع تطور حروف وزخارف الخط العربى بشكل منظم ودقيق والوقوف على أهم خصائص وسمات الخط فى كل عصر من العصور الاسلامية ، لاسيما وأن معظم الدراسات التى قام بها المتخصصون فى هذا المجال قد انصبت حول تتبع الخط العربى فى العصور الاسلامية على شواهد القبور رغم ما يشوبها من بعض العيوب لاسيما فترة القرن الرابع التى أصبح فيها التأريخ للوفاة غير قاصر على الطبقة الأرستقراطية بل تعداها الى عامة الشعب لذلك نجد أنه بينما يلاحظ دقة وجمال الخط على الشواهد الخاصة بالطبقة الأرستقراطية لتكليفهم أمهر الحفارين لتنفيذها ، يلاحظ ركاكته وعدم العناية به على الشواهد الخاصة بعامة الشعب فى هذه الفترة . هذا بالاضافة الى ندرة الأمثلة من شواهد القبور التى ترجع الى أوائل العصر الاسلامى .

وبدراسة تطور حروف الخط الكوفى على المسكوكات الفاطمية بمجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة فى أواخر القرن الثالث

وأوائل القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) يمكننا أن نخرج بدراسة دقيقة لأهم مميزاتها •

مميزات الخط الكوفى فى القرن الرابع الهجرى (١٠م)

على السكة الفاطمية بمجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة

وتشمل (فترات خلافة المهدى والقائم وأبى طاهر والمعز والعزيز) :

١ ــ تعتبر هذه الفترة امتدادا لمميزات الخط الكوفى فى القرن الثالث الذى كان يتسم بالسمك فى حروفه ، وتعريض قامات الحروف كخطوة نحو زخرفتها بأنصاف مراوح نخيلية تتصل بالحروف مباشرة • كتعريض رأس الألف ، ونبرات كل من الباء وأخواتها والسين والشين واللام مثال ذلك نهايات الحروف فى دنانير المهدى والقائم وأبى طاهر والمعز والعزيز •

٢ ــ ظهور ازهار فى نهايات بعض الحروف أى (خروج فرع نباتى من الحرف ينتهى بنصف مروحة نخيلية) مثل الياء النهائية فى كلمة (المهدى) التى تظهر على دينار القائم(٧٥) • والازهار فى حرف النون فى كلمة (المعز لدين) والميم النهائية فى كلمة (الامام معد) والراء فى كلمة (القدرة لله) بدنانير المعز لدين الله •

٣ ــ استخدام العين ذات الكاسة المقفولة التى تكون بهيئة مثلث رأسه الى أسفل وقاعدته الى أعلى ، وقد تكون العين بهيئة زهرة اللوتس وان كان ذلك لم يقض على وجود العين ذات الكاسة المفتوحة بهيئة العدد سبعة • ويتضح شكل كاسة العين المفتوحة فى كلمتى

---

(٧٥) رقم سجل ١٨٣٦٧ •

(السميع العليم) فى دنانير الخليفة القائم وفى اسم (العزيـز بالله) المنقوش على دنانيره ، أو العين التى على هيئة مثلث كما يتضح فى اسم الخليفة (أبى طاهر اسماعيل) المنقوش عـلى دنانيره •

٤ ــ شيوع تساوى أسنان السين والشين أو ظهورها بشكل مائل مدرج أحيانا ، ومن أمثلة السين ذات الأسنان المتساوية ، السين فى كلمة (رسول) بدنانير الخليفة القائم والسـين فى كلمة (اسماعيل) بدنانير الخليفة أبى طـاهر والسـين فى كلمة (بسم) بهامش تاريخ الضرب بدنانير الخليفة المعز •

٥ ــ ارتفاع نبرة الباء فى (بسم) بهامش تاريخ الضرب فى دنانير القائم وأبى طاهر والمعز •

٦ ــ كتابة الصاد والضاد بشكل مستطيل ذى استدارة بالجهـة اليمنى مثل الضاد فى كلمة (ضرب) بهامش تاريخ ضرب دنانير القائم ، والصاد فى كلمة (بمصر) فى دنانير المعز المضروبة بمصر •

٧ ــ ارتكاز اللام ألف على قاعدة مثلثة غالبا مثـل كلمة (الامام) فى دنانير القائم وأبى طاهر وكلمة الاله فى دنانير المعز •

٨ ــ كتابة حرف الهاء الأولى أو المتوسـطة بهيئة مربـع أو مستطيل مشقوق من وسطه بقوس صغير مثـال ذلك كلمة (هذا الدينر) بهامش تاريخ الضرب ، وفى كلمتى (بالهدى ــ ليظهره) بدنانير الخلفاء القائم ، وأبى طاهر ، والمعز ، والعزيز •

٩ ــ اختفاء شكل الياء الراجعة تدريجيا منذ أوائل القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى) بحيث حل محلها شكل الياء التى تشبه حرف الكاف التى كان ينهيها الفنان بتوريق أو ازهار مثل كلمة (المهدى)

بمركز وجه دينار القــائم ، وكلمة بالهــدى فى الاقتباس القرآنى من سورة الصف بدنانير خلفاء هذه الحقبه •

١٠ـ تشابه كتابة حرف الدال أو الذال مع كتابة حرف الكاف النهائية وذلك فى كلمات (محمد ـ بالهدى ودين) فى الاقتباس القرآنى من سورة الصف بدنانير خلفاء هذه الحقبة كما يتضح ذلك أيضا فى كلمات (دعا) و (معد) و (لتوحيد) و (الصمد) التى تظهر فى الهامش الأوسط بدنانير المعز مع حـرف الكاف فى كلمتى (ولو كره المشركون) فى الإقتباس القرآنى من سورة الصف المسجلة على دنانير خلفاء هذه الفترة •

الألقاب الاسلامية على السكة الفاطمية منذ نشــأتها وحتى أواخــر عهد الخليفة المعز

تعتبر دراسة الألقاب الاسلامية على السكة الفاطمية من الدراسات الهامة لمـا لها من ارتباط وثيق بالأطـوار السياسية والاقتصـادية والمذهبية التى مرت بها الخلافة الفاطمية فى حكمها للبلاد الاسلامية ، كما ترتبط أيضا بالدور السياسى والمذهبى الذى لعبه خلفاء الدولـة الفاطمية الذين أولوا اهتماما كبـيرا لنشر المذهب الشيعى والقضـاء على الخلافة العباسية لاقامة دولة شـيعية يدين لها المسـلمون فى مشارق الأرض ومغاربها بالولاء والطاعة •

ويتضح من دراسة هذه الألقاب الاسلامية أنها قد وضعت بشكل دقيق ومدروس لا يمكن أن يصدر الا من جهاز رسمى مختص بالدولة وهو ديوان الانشاء[٧٦] لاسيما وأنــه كان مختصا بتنظيم ووضــع نصوص الرسائل الرسمية بالدولة ، وطريقة المكاتبات لأرباب الوظائف فى الدواوين الحكومية •

---

(٧٦) القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الانشــا ، ج ١٠ ، ص ٣٠٨ ـ ٤٤٦ ، ج ١٣ ، ص ١٥٨ ـ ١٩٠ ، ج ٢ ، ص ١٠٣ •

وقد احتل لقبا (الامام) و (أمير المؤمنين) مكان الصدارة فى الألقاب الوظيفية لخلفاء الدولة الفاطمية منذ بداية تأسيسها فى بلاد المغرب سنة ٢٩٧هـ (٩٠٩م) وحتى نهايتها فى ٥٦٧هـ (١١٧١م) . فقد تصدر لقب (الامام) ألقاب خلفاء الدولة الفاطمية الشيعية على نقودها منذ خلافة مؤسس هذه الدولة عبيد الله المهدى وحتى آخر خلفائها أبى محمد عبد الله العاضد لان لقب (امام) من الألقاب المرتبطه بمذهبهم وكان أول من لقب به هو على بن أبى طالب رضى الله عنه للدلالة على زعامته الدينية والى أنه أحق بامامة المسلمين فى الصلاة من أبى بكر ثم أصبح هذا اللقب يخصون به من يرشح للخلافة[٧٧] .

غير أنه من الملاحظ أن لقب (امام) لم يقتصر ظهوره على الدنانير الفاطمية ببلاد المغرب بل سبق أن ظهر هذا اللقب على دراهم بعض ولاة الخليفة العباسى المأمون فى مصر مثل عباد بن محمد اذ عرف عن المأمون ميله للعلويين وعطفه عليهم فكان يعتمد فى جيشه على العنصر الفارسى ، لما عرف عن الفرس من انتمائهم الى العلويين لانتشار التشيع بينهم ولارتباطهم بعلى برابطة النسب اذ تزوج الحسين من شهربانوه ابنة يزدجرد[٧٨] كما شاع اطلاق لقب (أمير المؤمنين) على جميع خلفاء الدولة الفاطمية وكان أول من لقب به هو الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعدله وورعه وتشدده فى أمور الدين ثم استخدمه خلفاء بنى أمية كما استخدمه أيضا الخلفاء العباسيون للدلالة على مكانتهم الروحية باعتبار أنهم كانوا ينفردون بالزعامة الدينية للمسلمين فلما بدأ يضعف نفوذهم شاركهم فى هذا اللقب الأمويون فى بلاد المغرب والأندلس .

كما استخدم خلفاء الفاطميين بعد ذلك لقب أمير المؤمنين كنوع

---

(٧٧) حسن الباشا : الألقاب الاسلامية ، ص ١٦٦ — ١٧٦ ، ص ١١ — ١٢ .

(٧٨) المقريزى : اتعاظ الحنفا ، ص ١ — ٣٣ ،
حسن ابراهيم : الفاطميون فى مصر ، ص ٦٢ — ٦٣ .

من العداء وانتزاع الزعامة الدينية من بنى العباس على اعتبار أنهم كانوا فى نظرهم مغتصبين لحق على وأبنائه فى الخلافة وقد أعلن عن هذا الحق عبيد الله المهدى مؤسس الدولة الفاطمية فى مركز وجه دنانيره فكان اسمه يتوج كتابات المركز يتخللها عبارات التوحيد ثم تختتم بلقب (أمير المؤمنين) كنوع من التحدى للسلطة والزعامة الدينية للخلافة العباسية .

ومن الجدير بالذكر أن ألقاب الخلفاء فى أوائل العصر الفاطمى كانت تعبر عن دورهم الدينى والمذهبى الذى يضفى عليهم مظهر الزعامة الدينية ويشير الى أنهم أئمة المذهب الشيعى والموجهين من الله لنشر الحق والصواب والمطبقين لشريعة الله وأوامره وهذه الألقاب تتناسب مع أهداف الدولة فى بداية تأسيسها اذ عمل خلفاؤها على اقناع المسلمين بمبادئهم لاجتذاب عدد كبير منهم لاعتناق المذهب الشيعى ، فقد لقب مؤسس الدولة الفاطمية أبو محمد عبيد الله (بالمهدى) اشارة الى دوره الدينى والمذهبى اذ كان لهذا اللقب أهمية بالغة فى تاريخ الشيعة وأول من لقب به كان المختار ابن أبى عبيد الذى ثار ضد الأمويين سنة ٦٦هـ - ٦٨هـ (٦٨٦م - ٦٨٨م).

وقد جمع أبو عبيد الله المهدى بين لقبى (امام) و (المهدى بالله) فى دنانيره فكان يظهر لقب امام يتوج كتابات مركز الظهر يليه عبارات الرسالة المحمدية وتختتم بلقب (المهدى بالله) .

كما لقب ثانى خلفاء الدولة الفاطمية ببلاد المغرب وهو أبو القاسم محمد بلقب (القائم بأمر الله) وهى من الألقاب المركبة ذات الصبغة الدينية التى تضفى الشرعية على صاحبها وهى من الأمور التى اهتم بها حكام هذه الدولة لترسيخ أقدامهم فى مواجهة الخلافة العباسية لا سيما وأنهم قد واجهوا كثيرا من حملات التشكيك فى نسبهم من قبل السنيين غير أن لقب (القائم بأمر الله) لم يقتصر اطلاقه على الخليفة الفاطمى أبى القاسم محمد بل لقب به أيضا أحد خلفاء

العباسيين[٧٩] ٤٢٢هـ — ٤٦٦هـ (١٠٣١م — ١٠٧٤م) •

وقد لقب ثالث خلفاء الدولة الفاطمية أبو طاهر اسماعيل بلقب (المنصور بالله) وهى من الألقاب الدالة على ان صاحبها مؤذر من الله عز وجل وموفق فى خطواته وذلك تعبيرا عما حققه من انتصارات فى حروبه لتثبيت أركان هذه الدولة ضد أعدائها والخارجين عليها • وقد لقب بنفس هذا اللقب أيضا ثانى خلفاء بنى العباس أبو جعفر المنصور للتعبير عن دوره فى تثبيت أركان الدولة العباسية •

ومن الجدير بالذكر أن أسماء وألقاب خلفاء الدولة الفاطمية قد ظلت تسجل فى كل من مركزى وجهى سكتهم امعانا فى تأكيد نفوذهم وسلطتهم فى مواجهة الخلافة العباسية مصحوبة دائما بلقبى (الامام) و (أمير المؤمنين) وذلك منذ عهد مؤسسها عبيد الله المهدى ٢٩٧هـ — ٣٢٢هـ (٩٠٩ م— ٩٣٤م) وحتى أواخر عهد الخليفة الفاطمى الثالث ببلاد المغرب أبى طاهر اسماعيل المنصور ٣٣٤هـ — ٣٤١هـ (٩٤٥م — ٩٥٢ م) •

وفى عهد الخليفة المعز لدين الله ٣٤١هـ — ٣٦٥هـ (٩٥٢م — ٩٧٥م) أصبح اسم الخليفة وألقابه قاصرا على ظهر السكة فقط لا سيما بعد أن وطدوا أقدامهم فى مواجهة الخلافة العباسية وظل ذلك تقليدا متبعا على سكة خلفائهم حتى نهاية الدولة الفاطمية •

وتتسم ألقاب خلفاء الدولة الفاطمية فى أواسط عهدها بعد أن استتبت أركانها أنها صارت نعوتا تدل على القوة والاعتداد بالنفس فقد لقب أبو تميم معد (بالمعز لدين الله) كما لقب أبو منصور نزار (بالعزيز بالله) وكلها ألقاب تشير الى القوة المحروسة بالعناية الالهية والسلطة التى ترعاها القوة الدينية أى أن هذه الألقاب تجمع بين الدورين السياسى والدينى فى آن واحد •

---

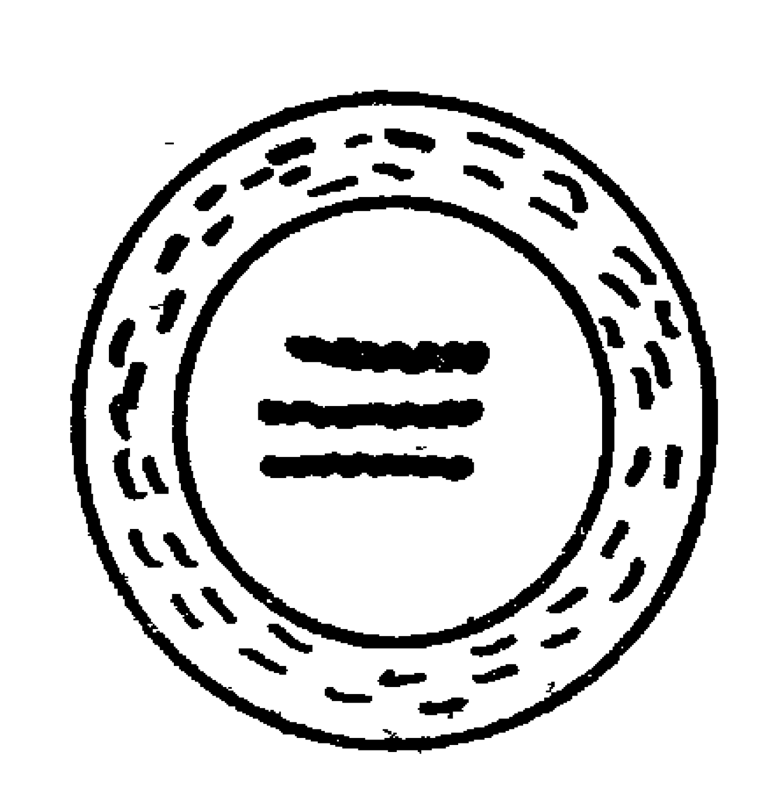
(79) Lane Poole : op. cit., Cairo 1984, p. 30 .

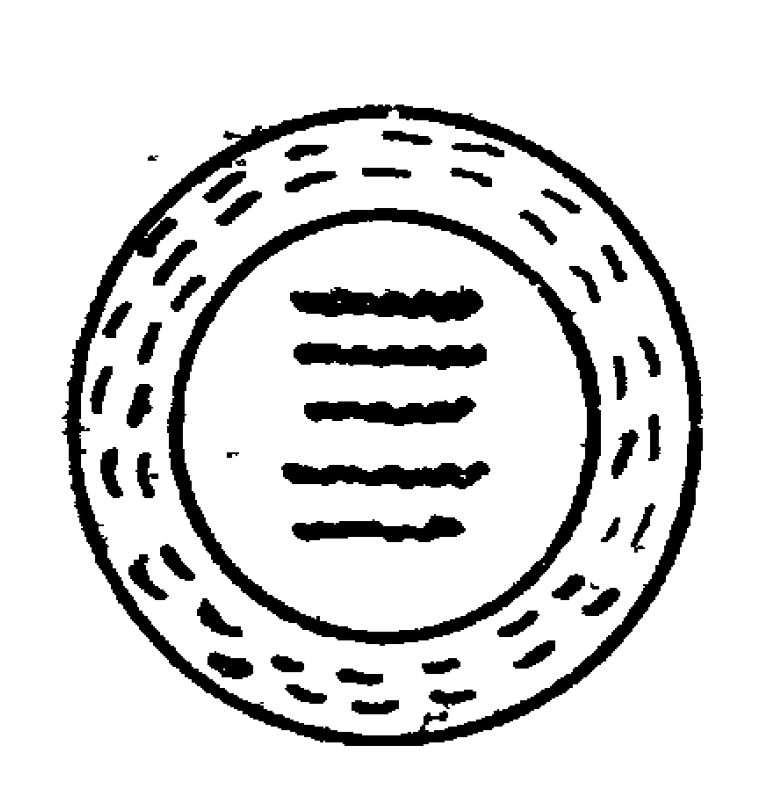
سكة الخليفة أبى محمد عبيد الله المهدى

٢٩٧هـ ــ ٣٢٢هـ (٩٠٩م ــ ٩٣٤م)

((اولا الدنـــانير))

الطـــراز الأول :





(شـــكل ١)

وجـــه

مركـــز :

١ ــ لا الـــه الا

٢ ــ اللـــه وحـــده

٣ ــ لا شريـــك لـــه

هامش : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

ظهـــر

مركـــز :

١ ــ لله

٢ ــ محمـــد

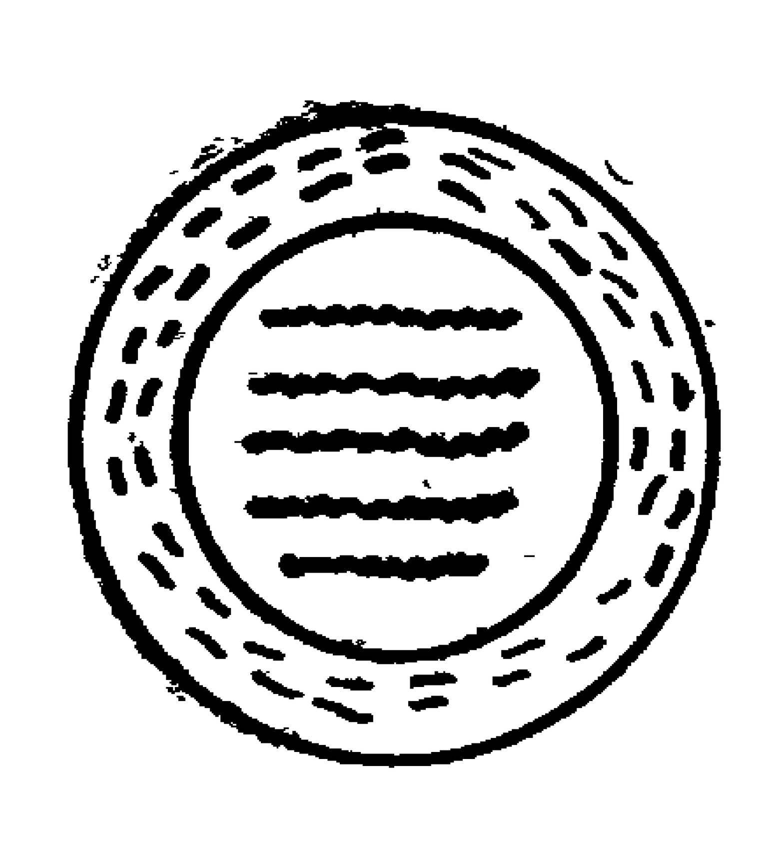
٣ ــ رســـول

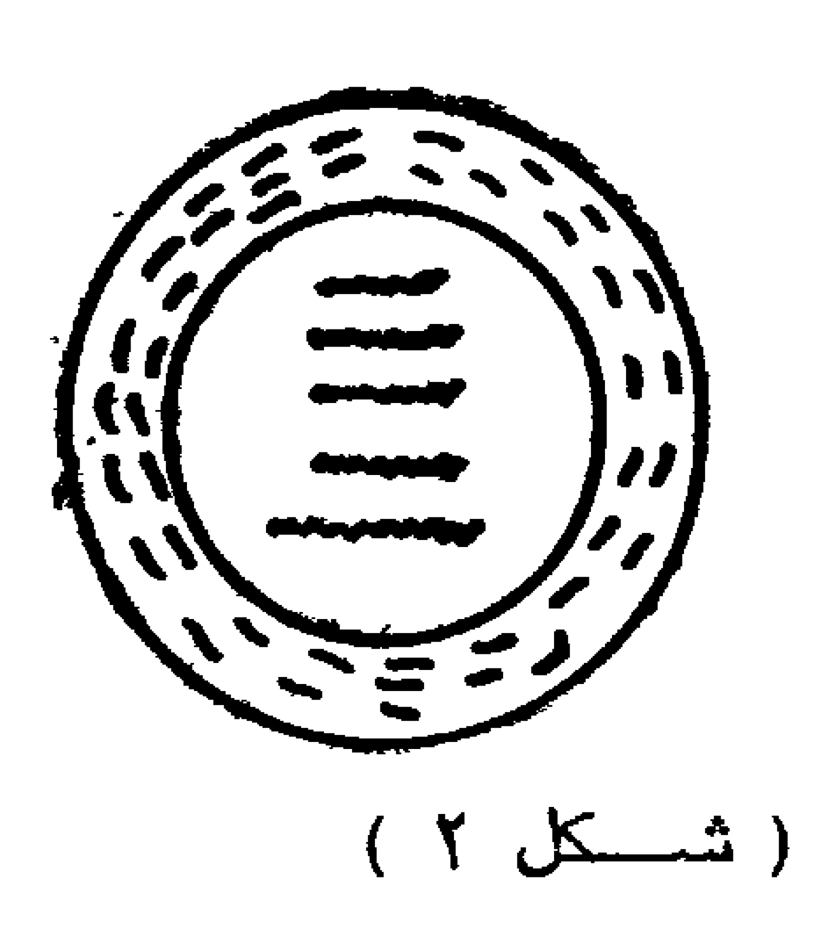
٤ ــ اللـــه

٥ ــ المهـــدى

هامش : بســـم اللـــه ضرب هذا الدينر (الدينار) بـــ .. سنة ....

الطـراز الثـانى :





(شـكل ٢)

وجـه

مركـز :

١ ـ عبد الله

٢ ـ لا الـه الا

٣ ـ اللـه وحـده

٤ ـ لا شريك لـه

٥ ـ أمير المؤمنين

هامش : محمد رسول الله أرسله . .
ولو كره المشركون .

ظهـر

مركـز :

١ ـ الامـام

٢ ـ محمـد

٣ ـ رسـول

٤ ـ اللـه

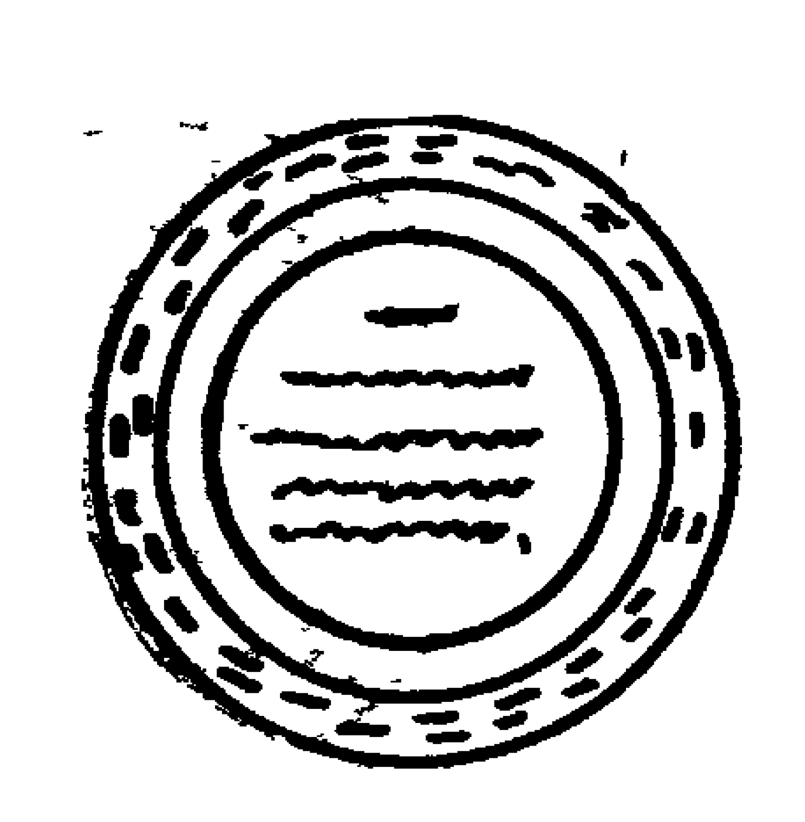
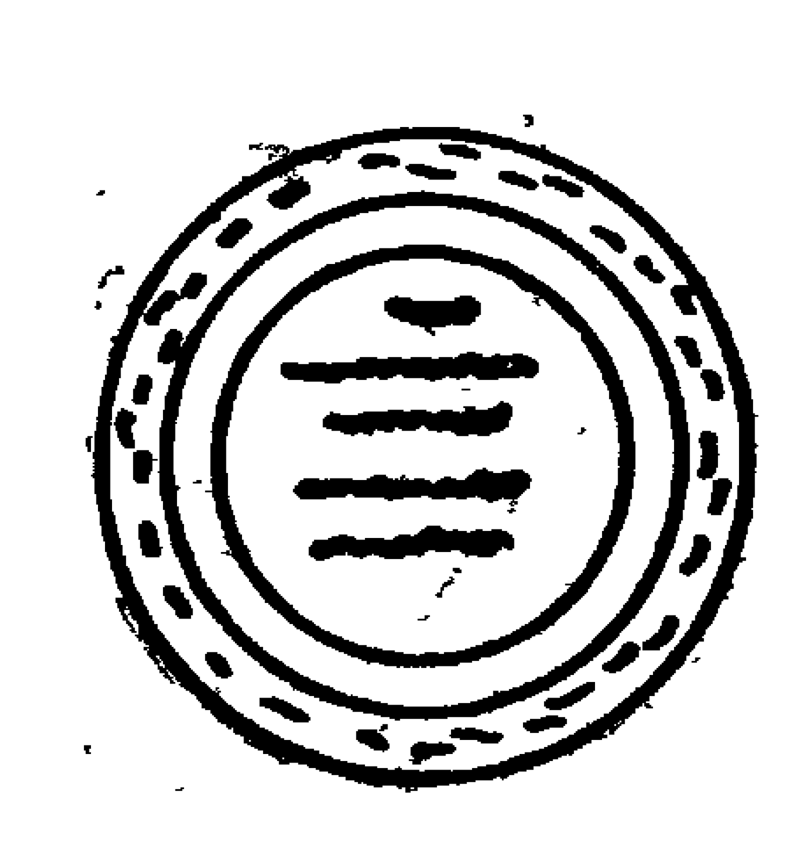
٥ ـ المهدى بالله

هامش : بسـم الله ضرب هـذا الدينر (الدينار) بـ . .
سنة . . . .

سكة الخليفة أبي القاسم محمد القائم بأمر الله

٣٢٢ ـ ٣٣٤هـ (٩٣٤ ـ ٩٤٥م)

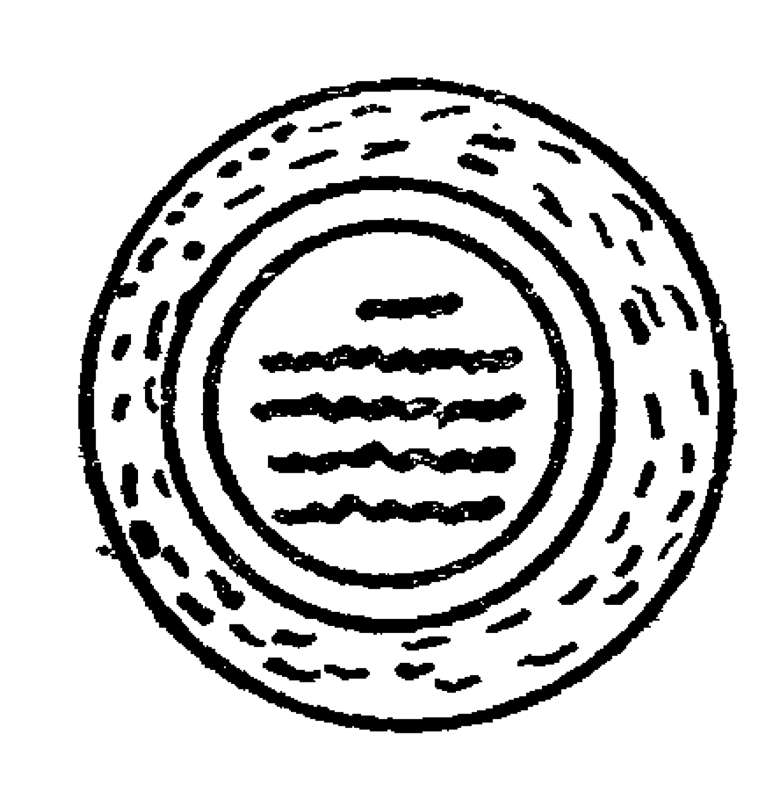
الطــراز الأول :

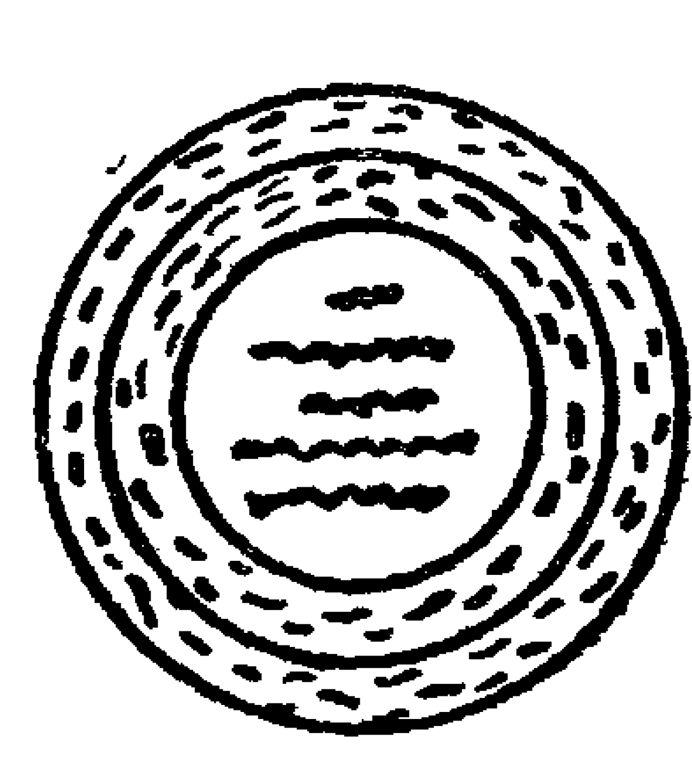



(شـــكل ٣)

وجــه	ظهــر
مركــز :	مركــز :
١ ـ محمد	١ ـ الامــام
٢ ـ أبو القسم (القاسم)	٢ ـ القائم بالله
٣ ـ لا اله الا الله	٣ ـ محمــد
٤ ـ وحده لا شريك له	٤ ـ رسول الله
٥ ـ المهــدى بالله	٥ ـ أمــير المؤمنين
هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .	هامش : بســم الله ضرب هــذا الدينر (الدينار) بــ... سنة ....

الطـراز الثـانى :





(شـكل ٤)

وجـه

مركـز :

١ — محمد

٢ — أبو القسم (القاسم)

٣ — لا اله الا الله

٤ — وحده لا شريك له

٥ — المهـدى بالله

هامش : محمد رسول الله أرسـله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

ظهـر

مركـز :

١ — الامـام

٢ — القائم بالله

٣ — محمـد

٤ — رسول الله

٥ — أمير المؤمنين

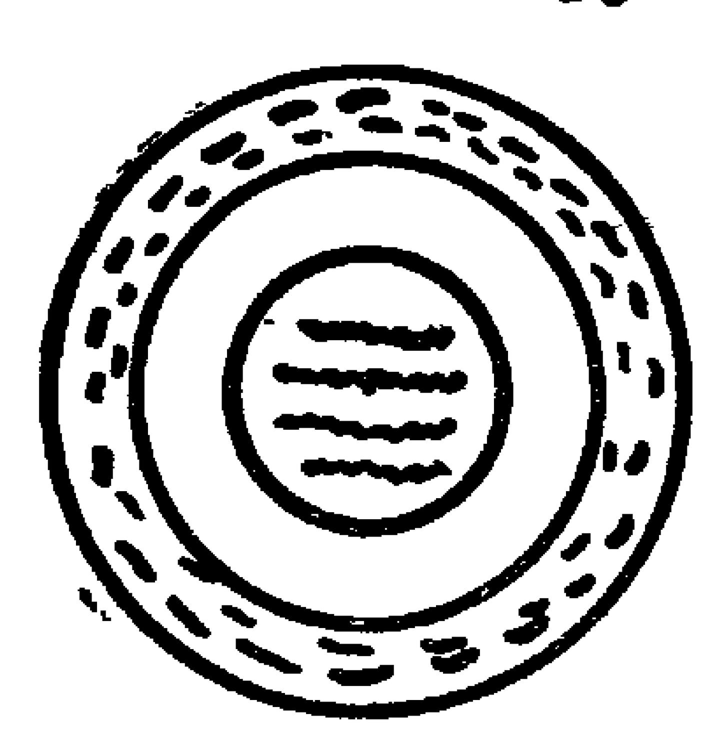
هامش داخلى : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بـ .. سنة ....

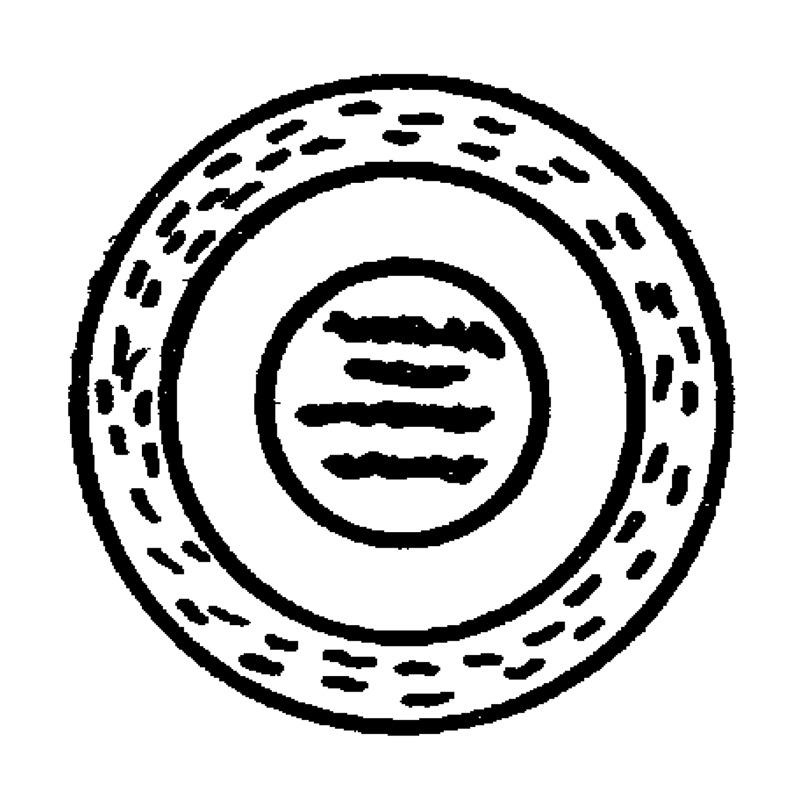
هامش خارجى : وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم .

سكة الخليفة أبى طاهر اسماعيل المنصور بالله

٣٣٤هـ ــ ٣٤١هـ (٩٤٥م ــ ٩٥٢م)

الطــراز الأول :

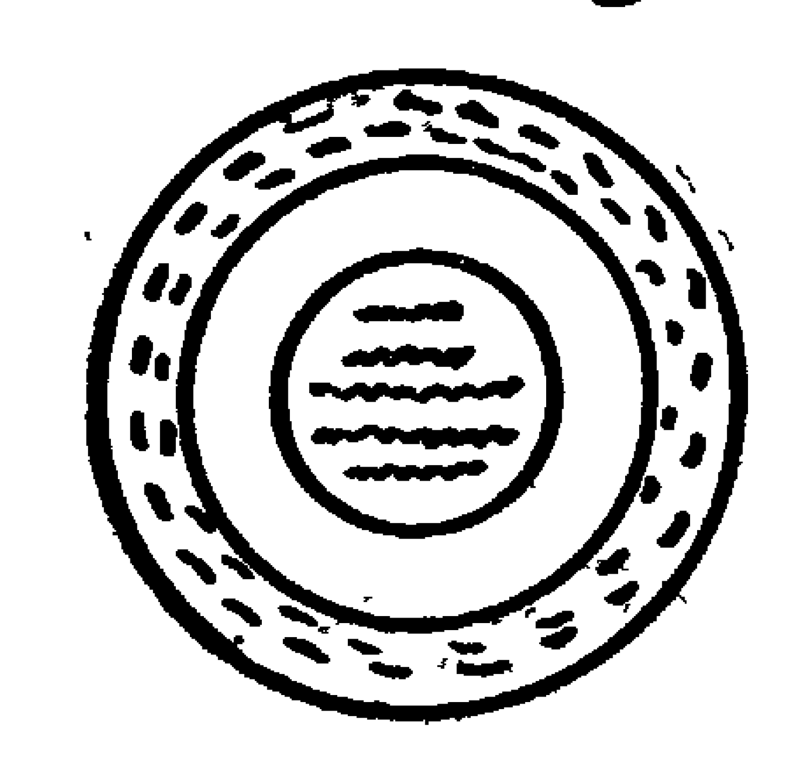


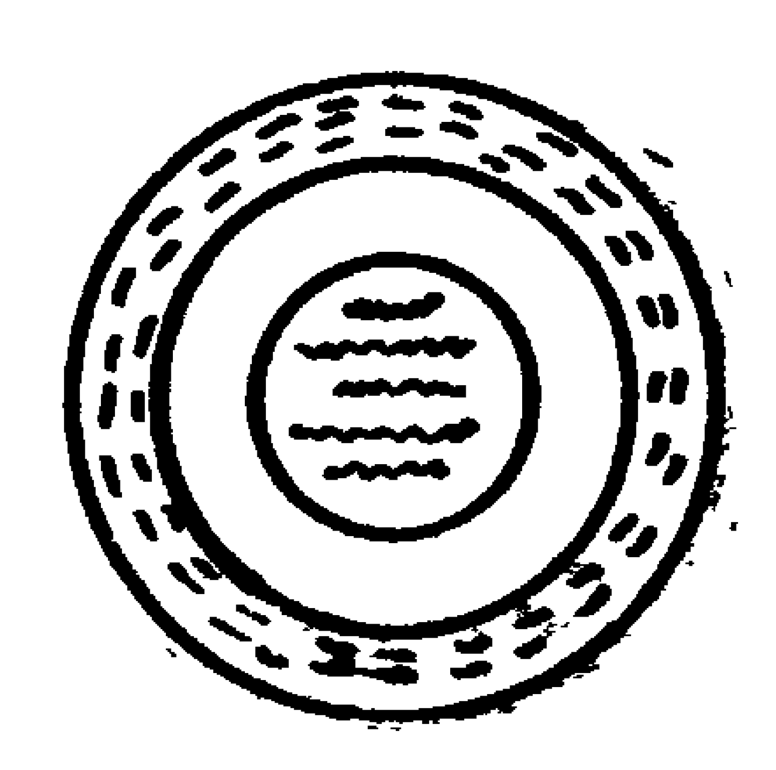


(شــكل ٥)

وجــه	ظهــر
مركــز :	مركــز :
١ ــ الامــام	١ ــ اسمعيل (اسماعيل) .
٢ ــ لا الــه	٢ ــ محمــد
٣ ــ الا اللــه	٣ ــ رسول الله
٤ ــ المنصور بالله	٤ ــ أمــير المؤمنين
هامش : بسـم الله ضرب هــذا الدينر (الدينار) بــ .. شهر ... سنة	هامش : محمد رسول الله ... ولو كره المشركون .

الطـراز الثـانى :





(شـكل ٦)

وجـه

مركـز :

١ — عبد الله
٢ — اسمعيل (اسماعيل)
٣ — لا اله الا الله
٤ —وحده لا شريك لـه
٥ — أبو طـاهر

هامش : محمد رسول الله أرسله .. ولو كره المشركون .

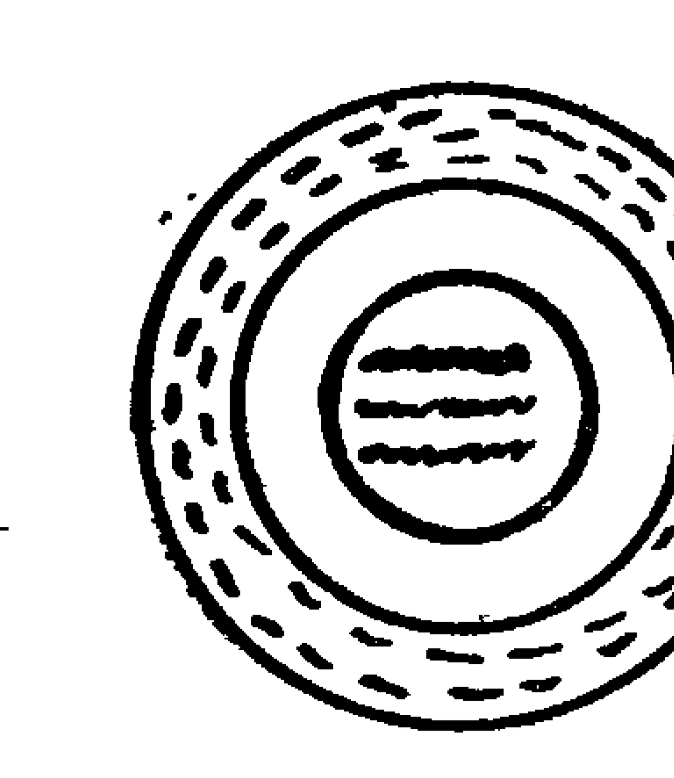
ظهـر

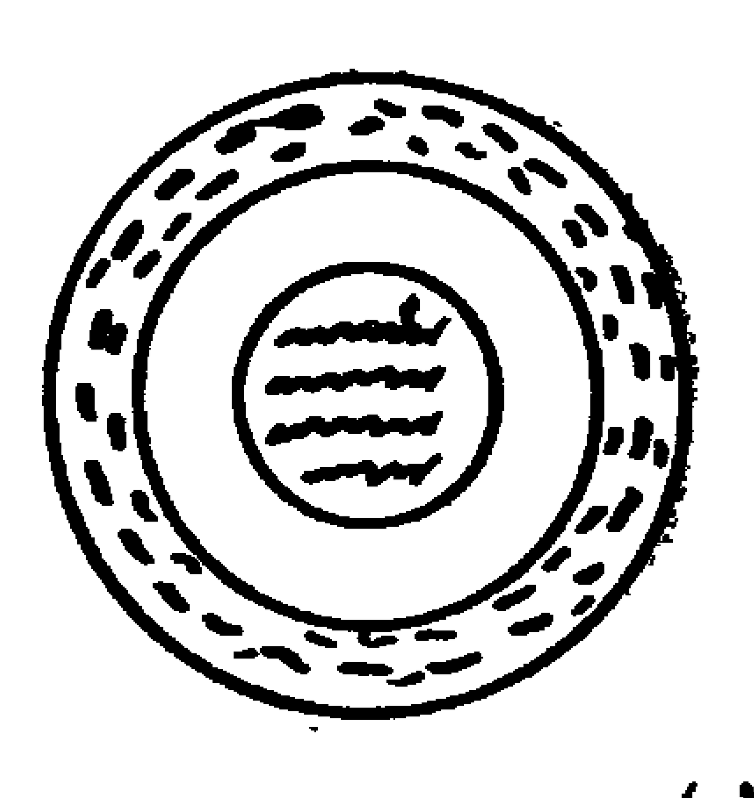
مركـز :

١ — الامـام
٢ — المنصور بالله
٣ — محمد
٤ — رسول الله
٥ — أمير المؤمنين

هامش : بسـم الله ضرب هـذا الدينر (الدينار) بـ ... سنة ....

الطـراز الثـالث :





(شـكل ٧)

وجـه

مركـز :

١ — لا اله الا الله
٢ — وحده لا شريك لـه
٣ — محمد رسول الله

هامش : محمد رسول الله أرسله .. ولو كره المشركون .

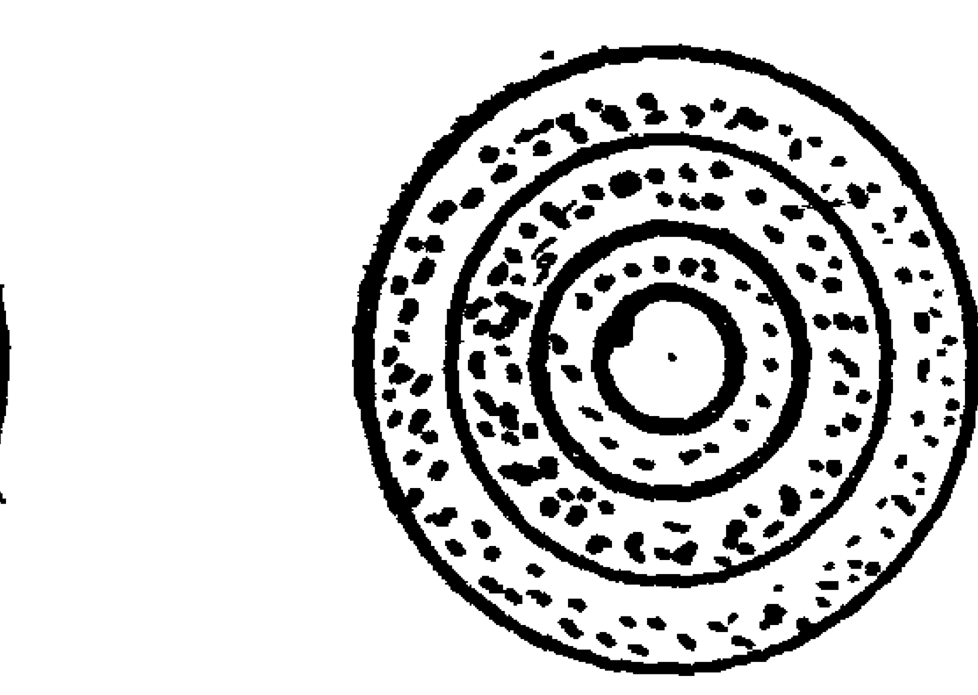
ظهـر

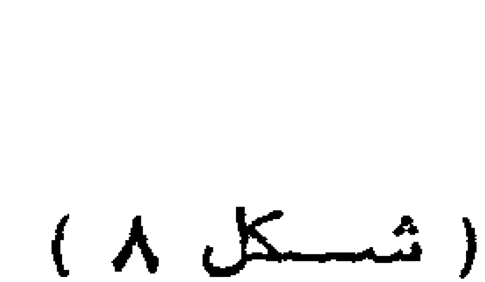
مركـز :

١ — عبد الله
٢ — اسمعيل (اسماعين) الامام .
٣ — المنصور بالله
٤ — أمير المؤمنين

هامش : بسم اللـه ضرب هـذا الدينر (الدينار) بـ .. سنة ....

سكة الخليفة ابى تميم معد المعز لدين الله
٣٤١هـ ــ ٣٦٥هـ (٩٥٢م ــ ٩٧٥م)





(شــكل ٨)

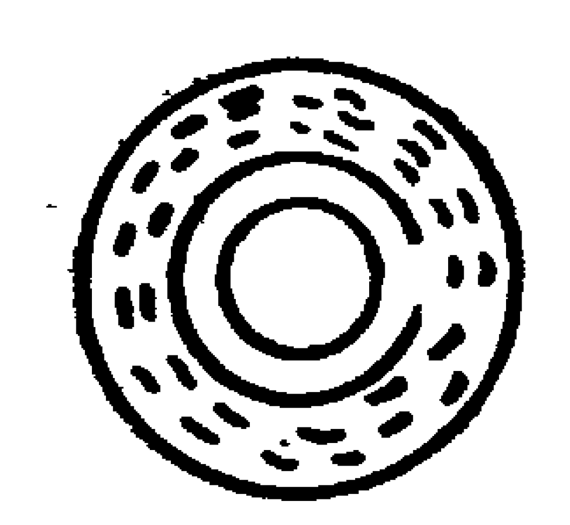
وجــه

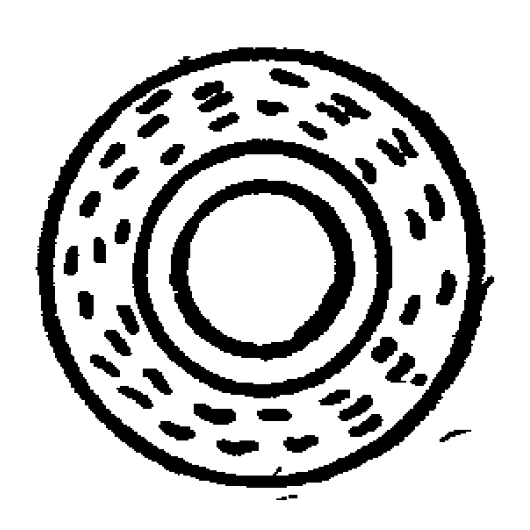
مركــز :
دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو
عبارة العزة لله .
هامش داخلى : ١ ــ لا اله الا الله
محمد رسول الله .
هامش أوسط : ٢ ــ وعلى أفضل
الوصيين ووزير خير المرسلين
هامش خارجى : ٣ ــ محمد رسول
... ولو كره المشركون .

ظهــر

مركــز :
دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو
عبارة القدرة لله .
هامش داخلى : ١ ــ المعز لدين الله
أمير المؤمنين .
هامش أوسط : ٢ ــ دعا الامام معد
لتوحيد الاله الصمد .
هامش خارجى : ٣ ــ بســم اللــه
ضرب هذا الدينر (الدينار)
بــ ... سنة ... .

ارباع الدنانير :





(شـــكل ٩)

وجـــه

مركـــز :

دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو عبارة العزة لله .

هامش داخلى : (ببسملة أو بدون) ضرب هذا الدينر (الدينار) بـــ ... سنة ... .

هامش خارجى : لا اله الا الله محمد رســـول الله وعلى افضـــل الوصيين .

أو : هامش داخلى : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين .

هامش خارجى (ببسملة أو بدون) ضرب هذا الدينر (الدينار) بـــ ... سنة ... .

ظهـــر

مركـــز :

دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو عبارة القدرة لله .

هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين .

هامش خارجى : دعا الامـــام معـــد لتوحيد الاله الصمد .

الخليفة أبو محمد عبيد الله المهدى

الدنـــانير

القيروان (بتونس)

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجـــه	ظهـــر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							(٢٩٩ هـ)			
١	١٧٠٧٨	دينار	٤,٩١٠	٢٣	الأول	الصب فى قالب مباشر	مركز : ١ ــ لا اله الا ٢ ــ الله وحــده ٣ ــ لا شريك لــه هامش : محمد رسول الله أرسله بالهــدى ودين الحق ليظهره عــلى الدين كــله ولو كره المشركــون .	مركز : ١ ــ الله ٢ ــ محمد ٣ ــ رســول ٤ ــ الله ٥ ــ المهــدى هامش : بسـم الله ضرب هـــذا الدينر (الدينار) بالقيرو(ا)ن سنة تسع وتسعين ومئتين .	١	ـــ
							(٣٠٠ هـ)			
٢	١٧٠٧٩/١	ربع	٩٤٥,	١٨	الثانى	الصب فى قالب مباشر	مركز : ١ ــ عبد الله ٢ ــ لا اله الا ٣ ــ الله وحــده ٤ ــ لا شريك لــه	مركز : ١ ــ الامسلم ٢ ــ محمد ٣ ــ رســول ٤ ــ اللــه	٢	ـــ

							وجه	ظهر		
							٥ ــ أمير المؤمنين هامش : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .	٥ ــ المهدى بالله هامش : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالقيرو(ا)ن سنة ثلثمائة .		
							الخليفة ابو القاسم محمد القائم بامر الله الدنانير المهدية (بتونس) (٣٢٧ هـ)			
٣	١٨٣٦٧	دينار	٤,١٠	٢١	الثانى	الصنج م. قالب مثقب	مركز : ١ ــ محمد ٢ ــ أبو القسم (القاسم) ٣ ــ لا اله الا الله ٤ ــ وحده لا شريك له ٥ ــ المهدى بالله هامش : محمد رسول الله ... على الدين كله .	مركز : ١ ــ الامام ٢ ــ القائم بالله ٣ ــ محمد ٤ ــ رسول الله ٥ ــ أمير المؤمنين هامش داخلى : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية سنة سبع وعشرين وثلثمائة . هامش خارجى : وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم (سورة الأنعام آية ١١٥) .	٤	٢

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							(بدون مكان وتاريخ الضرب)			
٤	١٨٩٢٤	ربع	١و١	١٦	الأول	الصب فى قالب غير مباشر	مركز : ١ ــ محمد ٢ ــ ابو القسم (القاسم) ٣ ــ لا اله الا الله ٤ ــ وحده لا شريك ٥ ــ له المهدى بالله هامش : مقصــوص ...	مركز : ١ ــ الامام ٢ ــ القــائم بالله ٣ ــ محمد ٤ ــ رسول الله ٥ ــ أمير المؤمنين هامش : بسم الله ضرب هذا ... (مقصوص)	٤	٢
							الخليفة أبو طاهر اسماعيل المنصور بالله الدنــانير المهديــة جمادى الأول (٣٣٧ هـ)			
٥	١٦٦٦٢	دينار	٤و٢٠٠	٢٢	الأول	الصب فى قالب مباشر	مركز : ١ ــ الامــام ٢ ــ لا الــه ٣ ــ الا الله ٤ ــ المنصور بالله	مركز : ١ ــ اسمعيل (اسماعيل) ٢ ــ محمد ٣ ــ رسول الله ٤ ــ أمير المؤمنين .	٥	٣

٦	١٨٣٦٨	دينار	٤,١٥	٢٣	الأول	الصب في قالب مباشر	هامش : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية شهر جمادى الأول من سنة سبع وثلثين وثلثمائة . مركز وهامش مثل رقم ١٦٦٦٢ هامش : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية شهر جمادى الأول من سنة سبع وثلثين وثلثمائة .	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ... ولو كره المشركون . مركز وهامش مثل رقم ١٦٦٦٢	٥	٣
							رمضان (٣٣٧ هـ)			
٧	١٨٢٦٩	دينار	٤,٩٥	٢٣	الأولى	الصب في قالب مباشر	مركز وهوامش مثل رقمى ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٨ هامش : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية شهر رمضان من سنة سبع وثلثين وثلثمائة	مركز وهوامش مثل رقمى ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٨ .	٥	٣

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							ربيع الآخر (٣٣٧ هـ)			
٨	٢١١٠٧	دينار	٤,١٥٠	٢٢	الأول	الصب في قالب مباشر	مركز وهوامش مثل أرقام ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٨ ، ١٨٣٦٩ . هامش : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلثين وثلثمائة .	مركز وهوامش مثل أرقام ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٨ ، ١٨٣٦٩ ،	٥	٣
							صفر (٣٣٨ هـ)			
٩	١٨٣٧٠	ربع	٩٩٠و	١٥	الأول	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل أرقام ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٨ ، ١٨٣٦٩ ، ٢١١٠٧ هامش : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية شهر صفر من سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة	مركز وهوامش مثل أرقام ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٨ ، ١٨٣٦٩ ، ٢١١٠٧ ،	٥	٣

١٠	١/١٣٤٧٢	دينار	٤,١٣٠	٢٢	الأول	[illegible]	مركز وهوامش مثل ارقام ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٨ ، ١٨٣٦٩ ، ٢١١٠٧ ، ١٨٣٧٠ .	(٣٣٨ هـ) مركز وهوامش مثل ارقام ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٩ ، ٢١١٠٧ ، ١٨٣٧٠ هامش : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .	٥
١١	٢/١٣٤٧٢	»	٤,١٢٠	٢٢	»				
١٢	٣/١٣٤٧٢	»	٤,١٦٥	٢٣	»				
١٣	٤/١٣٤٧٢	»	٤,١١٥	٢٢	»				
١٤	٥/١٣٤٧٢	»	٤,١٢٠	٢٢	»				
١٥	٦/١٣٤٧٢	»	٤,١٧٠	٢٤	»				
١٦	٧/١٣٤٧٢	»	٤,١٥٥	٢٣	»				
١٧	٨/١٣٤٧٢	»	٤,١٣٠	٢٢	»				
١٨	٩/١٣٤٧٢	»	٤,١١٥	٢٢	»				
١٩	١٠/١٣٤٧٢	»	٤,١٢٠	٢٢	»				
٢٠	١١/١٣٤٧٢	»	٤,١٦٠	٢٣	»				
٢١	١٢/١٣٤٧٢	»	٤,١١٥	٢٢	»				
٢٢	١٣/١٣٤٧٢	»	٤,١٢٠	٢٢	»				
٢٣	١٤/١٣٤٧٢	»	٤,١٨٠	٢٤	»				
٢٤	١٥/١٣٤٧٢	»	٤,١١٠	٢٢	»				
٢٥	١٦/١٣٤٧٢	»	٤,١٣٥	٢٣	»				
٢٦	١٧/١٣٤٧٢	»	٤,١٥٠	٢٢	»				
٢٧	١٨/١٣٤٧٢	»	٤,١٢٥	٢٢	»				

مسلسل	رقم السجل	الوزن	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
٢٨	١٣٤٧٢/١٩	دينار	٤و١٣٠	٢٢	الأول					
٢٩	١٣٤٧٢/٢٠	»	٤و١٤٥	٢٣	»					
٣٠	١٣٤٧٢/٢١	»	٤و١٦٠	٢٣	»					
٣١	١٣٤٧٢/٢٢	»	٤و١٥٠	٢٣	»					
٣٢	١٣٤٧٢/٢٣	»	٤و١١٠	٢٢	»					
٣٣	١٣٤٧٢/٢٤	»	٤و١٤٠	٢٣	»					
٣٤	١٣٤٧٢/٢٥	»	٤و١١٥	٢٢	»					
٣٥	١٣٤٧٢/٢٦	»	٤و١٢٥	٢٢	»					
٣٦	١٧١١١	ربع	٩٥٠و	١٥	»	الصب في قالب غير مباشر	المنصورية (بدون تاريخ ضرب) مركز وهوامش مثل أرقام ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٨ ، ١٨٣٦٩ ، ٢١١٠٧ ، ١٨٣٧٠ ، ١ — ١٣٤٧٢/٢٦ . هامش : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية ... (ممحو) .	مركز وهوامش مثل أرقام ١٦٦٦٢ ، ١٨٣٦٨ ، ١٨٣٦٩ ، ٢١١٠٧ ، ١٨٣٧٠ ، ١ — ١٣٤٧٢/٢٦ .	٥	—

الخليفة ابو تميم معد المعز لدين الله

١ ــ الدنانير

صقلية

(٣٤٣ هـ)

٣٧	٤٥٠٠	ربع	٩٤٨و	١٥	—	[illegible]	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة هامش داخلي : (بدون بسملة) ضرب هذا الدينر (الدينار) بصقلية سنة ثلث واربعين وثلثمائة . هامش خارجي : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى افضل الوصيين .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة هامش داخلي : المعز لدين الله امير المؤمنين . هامش خارجي : دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد .	٨	٤
٣٨	١٦٤١٦/٣	ربع	٩٤٥و	١٤	—	[illegible]	مركز وهوامش مثل رقم ٤٥٠٠ هامش داخلي : ضرب هـذا الدينر (الدينار) بصقلية سنة ثلث واربعين وثلثمائة .	مركز وهوامش مثل رقم ٤٥٠٠	٩	٤
							(٣٤٥ هـ)			
٣٩	٤٥٠١/٢	ربع	٩٤٥و	١٦	—	[illegible]	مركز وهوامش مثل رقمي ١٦٤١٦/٣ ، ٤٥٠٠ هامش داخلي : ضرب هـذا الدينر (الدينار) سنة خمس واربعين وثلثمائة	مركز وهوامش مثل رقمي ١٦٤١٦/٣ ، ٤٥٠٠ .	٩	٤

مسلسل	رقم السجل	الوزن	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
٤٠	٧٧٠١	ربع	٩٥٠و	١٥	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ارقام ٤٥٠١/٢ ، ١٦٤١٦/٣ ، ٤٥٠٠ . هامش داخلي : ضرب هذا الدينر (الدينار) بصقلية سنة خمس وأربعين وثلثمائة . هامش خارجي : (لا) اله الا الله محمد رسول الله وعلى افض(مل) .	مركز وهوامش مثل ارقام ٤٥٠١/٢ ، ١٦٤١٦/٣ ، ٤٥٠٠ .	٩	—
٤١	٤٥١٦/١	ربع	,٩١٥	١٥	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل أرقام ٧٧٠١ ، ٤٥٠١/٢ ، ١٦٤١٦/٣ .	مركز وهوامش مثل ارقام ٧٧٠١ ، ٤٥٠١/٢ ، ١٦٤١٦/٣ .	٩	—
٤٢	٤٥١٦/٢	ربع	,٩٣٥	١٥	—					
٤٣	٢٤٤٩٤/٢	ربع	,٩٤٥	١٥	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ارقام ١ — ٤٥١٦/٢ ، ٧٧٠١ ، ٤٥٠١/٢ ، ١٦٤١٦/٣ . هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بصقلية سنة خمس وأربعين وثلثمائة .	مركز وهوامش مثل ارقام ١ — ٤٥١٦/٢ ، ٧٧٠١ ، ٤٥٠١/٢ ، ١٦٤١٦/٣ .	٩	—

٤٤	٤٥٠٢	ربع	٩٤٢و	١٤	—	الصنف من قالب غير مباشر	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هـامش داخلى : ضرب(ب) هـذا الدينر (الدينار) بصقلية سنة احدى وخمسين وثلثمائة . هامش خارجى : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين .	(٣٥١ هـ) مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجى : دعا الامام معد لت(وحيد الاله) ال(صمد) .	٩	٤
٤٥	٤٥١٤	ربع	٩٤٠و	١٤	—	الصنف من قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل رقم ٤٥٠٢ . هامش داخلى : ضرب هـذا الدينر (الدينار) سـنة أحـد(ى) وخمسين وثلثمائة . هامش خارجى : (لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى أفضل (الوصيين) .	مركز وهوامش مثل رقم ٤٥٠٢ . هامش خارجى : (دعا) الامام معد لتود(يد) (الاله) الصمد .	٩	٤
٤٦	٤٥٠٣	ربع	٩٥٠و	١٧	—	الصنف من قالب غير مباشر	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الو(صيين) . هامش خارجى : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بصقلية فى سنة سبع وخمسين وثلثمابة .	(٣٥٧ هـ) مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجى : دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد .	٩	٤

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							(٣٦٢ هـ)			
٤٧	٤٥٠٨	ربع	٩٣٠و	١٥	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركز وهامش مثل رقم ٥٤٠٣ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بصقلية سنة اثنين وستين وثلثمائة .	مركز وهامش مثل رقم ٥٤٠٣ .	٩	—
٤٨	١٦٧١٥/١٩	ربع	٩١٠و	١٤	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل رقمى ٤٥٠٢ ، ٤٥١٤ . هامش داخلى : : (ضرب هذا) الدينر (الدينار) بصقلية سنة اثنين وستين (وثلثماية) .	مركز وهوامش مثل رقمى ٤٥٠٢ ، ٤٥١٤ .	٩	٤
							(٣٦٣ هـ)			
٤٩	٤٥١٠	ربع	٩٠٥و	١٤	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : (بدون بسملة) (ض)رب هذا الدينر (الدينار) بصقلية سنة ثلث (ثلاث) وستين وثلثمائة . هامش خارجي : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجى : دعا الامام معد (لتوحيد الا)له الصمد .	٩	—

٥٠	٤٥١١	ربع	٩٥٠و	١٧	—	غير مبالغ في الصنعة	(٣٦٤ هـ) مركز وهوامش مثــل رقمى ٤٥٠٣ ، ٤٥٠٨ .	مركز وهوامش مثــل رقمى ٤٥٠٣ ، ٤٥٠٨ . هامش داخلى : .... وعلى افضل الوص(سيين) .	٩	٤
٥١	١٦٧١٥/٤	ربع	٩٥٥و	١٧	—	غير مبالغ في الصنعة	مركز وهوامش مثــل رقمى ٤٥٠٣ ، ٤٥٠٨ . هامش خارجى : بســم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بصقلية سنة اربع وستين وثلثمائة . (بدون تاريخ ضرب)	مركز وهوامش مثــل رقمى ٤٥٠٣ ، ٤٥٠٨ .	٩	٤
٥٢	٤٥١٣	ربع	٩٦٠و	١٧	—	غير مبالغ في الصنعة	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى (أفضل) الوصي(ين) . هامش خارجى : بســم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بصقلية ســنة	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجى : دعا الامام معــد لتوحيد الاله الغفار .	٩	٤

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							(بدون تاريخ ضرب)			
٥٣	١٨٣٨٩	ربع	١,٠١٠	١٦	—	الصب في قالب ثم طبع	مركز وهامش مثل رقمى ٤٥١٣ ، ١٦٧١٥/٤ . هامش خارجى : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بصقلية سنة (. . . . . .)	مركز وهامش مثل رقمى ٤٥١٣ ، ١٦٧١٥/٤ .	٩	—
٥٤	١٦٧١٥/٥	ربع	٩٢٠,	١٤	—	الصب في قالب ثم طبع	مركز وهوامش مثل رقم ١٨٣٨٩ .	مركز وهوامش مثل رقم ١٨٣٨٩ .	٩	—
							(بدون تاريخ ضرب)			
٥٥	١٩٢٧٥/١	ربع	٩٢٥,	١٤	—	الصب في قالب ثم طبع	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : ضرب هذا الدينر (الدينار) بصقلية (. . .) . هامش خارجى : غير واضح ومقصوص .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجى : غير واضح ومقصوص .		

٥٦	٤٥١٥	ربع	٩٤٠و	١٥	—	المعز لدين الله	مركز وهوامش مثل رقم ١٩٢٧٥/١ هامش داخلى : (...) الدينـر (الدينار) (...) احـدى (...) هامش خارجى : لا اله الا اللـه (.........)	مركز وهوامش مثل رقم ١٩٢٧٥/١ هـامش داخـلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خـارجى : (دعا) الامـام (.........)	٩ | ١
							طرابلس (بالشام على ساحل البحر المتوسط) (٣٦٥ هـ)		
٥٧	١٨٣٨٨	ربع	١و٠١٠	١٧	—	المعز لدين الله	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : لا اله الا الله محمد رسول الله وعـلى أفضـل الوصيين . هامش خارجى : بسـم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بطرابلس (سنة)خمسة وستين وثلثمائة.	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجى : دعا الامـام معد لتوحيد الاله الصمد .	٩ | ٤
							فلسطين (٣٥٩ هـ)		
٥٨	١٨٣٧٨	دينار	٤و٠٩٠	٢٢	—	المعز لدين الله	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : ١ ـ لا اله الا الله محمد رسول الله .	مركز : دائرة تتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين .	٨ | ٤

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							هامش أوسط : ٢ ـ وعلى افضل الوصيين ووزير خير المرسلين هامش خارجي : ٣ ـ محمد رسول الله ... ولو كره المشركون .	هامش اوسط : دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بفلسطين سنة تسع وخمسين وثلثمائة .		
							مصر			
							(في شعبان (؟) ٣٥ هـ)			
٥٩	١٦٦٦٤/١	دينار	٣٫٧٥٠	٢١	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٨ .	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٨ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر[1] بمصر في شعبان سنة (..)بع وخمسين وثلثمائة	٨	٤
							(شعبان ٣٥٨ هـ)			
٦٠	١٨٣٧١	دينار	٤٫٠٩٠	٢٣	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١٦٦٦٤/١ ، ١٨٣٧٨ .	مركز وهوامش مثل ١٦٦٦٤/١ ، ١٨٣٧٨ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينر) بمصر سنة ١٨٣٧٢ .	٨	٤

							(٣٥٩ هـ)			
١١	١٨٣٧٢	دينار	٤٦٠ و٣	٢٢	—	الصب في قالب غير مثبت	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧١ .	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧١ هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بمصر سنة تسع وخمسين وثلثمائة	٨	٤
							(شعبان ٣٥٩ هـ)			
١٢	١٨٣٧٣	دينار	٤,٠٩٠	٢٣	—	الصب في قالب غير مثبت	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧١ ، ١٨٣٧٢ .	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧١ ، ١٨٣٧٢ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بمصر فى شهر شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة .	٨	٤
٦٣	٢١٩٣٩/١	دينار	٤,١٧٥	٢٢	—	الصب في قالب غير مثبت	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٣ .	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٣ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بمصر فى شهر شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة .	٨	٤
٦٤	٢١٩٣٩/٢	دينار	٤,١٩٥	٢٣						
٦٥	٢١٩٣٩/٣	دينار	٤,١٨٠	٢٢						
٦٦	٢١٩٣٩/٤	دينار	٤,١٩٠	٢٣						

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							(رجب ٣٥٩ هـ)			
٦٧	٢١٩٣٨	دينار	٤٫٢٢٠	٢٣	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركـز وهوامش مثـل ١٨٣٧٢ ، ١٨٣٧٣ .	مركـز وهوامش مثـل ١٨٣٧٢ ، ١٨٣٧٣ . هامش خارجى : بســم الله ضرب هذا الدينار بمصر فى شهور رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة	٨	—
							(المحرم ٣٦٠ هـ)			
٦٨	٢١٩٤٠	دينار	٤٫—	٢٢	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١ — ٢١٩٣٩/٤	مركز وهوامش مثل ١ — ٢١٩٣٩/٤ هامش خارجى : بســم الله ضرب هذا الدينار بمصر فى المحـرم سنة ستين وثلثمائة .	٨	٥
							(جمادى الآخر ٣٦٠ هـ)			
٦٩	٢١٩٤١/١	دينار	٤٫١٤٥	٢٣	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٢١٩٤٠ .	مركز وهوامش مثل ٢١٩٤٠ . هامش خارجى : بســم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بمصر فى جمادى الآخر سـنة سـتين وثلثمائة .	٨	٥
٧٠	٢١٩٤١/٢	»	٤٫١٨٠	٢٣						
٧١	٢١٩٤١/٣	»	٤٫١٦٠	٢٢						
٧٢	٢١٩٤١/٤	»	٤٫١٥٥	٢٢						
٧٣	٢١٩٤١/٥	»	٤٫١٤٠	٢٢						
٧٤	٢١٩٤١/٦	»	١٫١٩٠	٢٣						

٧٥	٤٥٠٥	ربع	١,٠١٠	١٧	—	الضرب في قالب غير مباشر	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : لا اله الا الله محمد رسول الله . هامش خارجي : وعلى أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين	(٣٦١ هـ) مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجي : بسم الله (ضرب) هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة احدى وستين وثلثمائة .	٩	٥
٧٦	٤٤٩٥	دينار	٤,٠١٠	٢٢	—	الضرب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٨ .	(جمادى الآخر ٣٦٢ هـ) مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٨ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر فى جمادى الآخر سنة اثنين وستين وثلثماية .	٨	٥
٧٧	٤٤٨٣/٢	دينار	٤,٠٨	٢٢	—	الضرب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٤٩٥ .	(٣٦٣ هـ) مركز وهوامش مثل ٤٤٩٥ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة ثلث (ثلاث) وستين وثلثماية .	٨	—
٧٨	٤٤٩٦	دينار	٤,٠٩	٢٢	—	الضرب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٣/٢ .	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٣/٢ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة ثلث (ثلاث) وستين وثلثماية .	٨	٥

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
٧٩	١٦٦٦٦/١	دينار	٤,٠٥٠	٢٣	—	الصب فى قالب مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٣/٢ ، ٤٤٩٥ .	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٣/٢ ، ٤٤٩٥ . هامش خارجى : بسم الله ضرب هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة ثلث (ثلاث) وستين وثلثمائة .	٨	—
٨٠	١٦٦٦٦/٢	«	٤,٠٣٠	٢٣						
٨١	١٦٦٦٦/٣	«	٤,٠١٠	٢٢						
٨٢	١٦٦٦٦/٤	«	٤,٠١٥	٢١						
٨٣	١٦٦٦٦/٥	«	٤,٠٢٥	٢٢						
٨٤	١٨٣٧٤	«	٤,٠١٢	٢٣	—	الصب فى قالب مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٣/٢ ، ٤٤٩٦ ، ١ ـ ١٦٦٦٦/٥ .	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٣/٢ ، ٤٤٩٦ ، ١ ـ ١٦٦٦٦/٥ . هامش خارجى : بسم الله ضرب هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة ثلث (ثلاث) وستين وثلثمايـة . (٣٦٤ هـ)	١	—
٨٥	٩٧٣١/٢	«	٤,٠٥٠	٢٢	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٤ .	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٤ . هامش خارجى : بسم الله ضرب هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة أربع وستين وثلثمائة .	٨	٥

٨٦	١٦٦٨٥	دينار	٣٫٧٩٠	٢١	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٩٧٣١/٢ .	مركز وهوامش مثل ٩٧٣١/٢ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة اربع وستين وثلثماية .	٨	—
٨٧	١٦٦٨٦/١	دينار	٤٫٠١٥	٢٢	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ ، ٩٧٣١/٢ .	مركز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ ، ٩٧٣١/٢ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة أربع وستين وثلثماية .	٨	—
٨٨	١٦٦٨٦/٣	دينار	٤٫٠١٠	٢٢	—					
٨٩	١٦٦٨٦/٣	دينار	٤٫٠٢٥	٢٣	—					
٩٠	١٨٣٧٥	دينار	٤٫٣٢٠	٢٣	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٩٧٣١/٢ ، ١٦٦٨٥ ، ١ — ١٦٦٨٦/٣ .	مركز وهوامش مثل ٩٧٣١/٢ ، ١٦٦٨٥ ، ١ — ١٦٦٨٦/٣ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة أربع وستين وثلثماية .	٨	—
٩١	١٩٢١٠	دينار	٤٫١٢٠	٢٣	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٩٧٣١/٢ ، ١٦٦٨٥ ، ١ — ١٦٦٨٦/٣ ، ١٨٣٧٥ .	مركز وهوامش مثل ٩٧٣١/٢ ، ١٦٦٨٥ ، ١ — ١٦٦٨٦/٣ ، ١٨٣٧٥ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة أربع وستين وثلثماية .	٨	—

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							(٣٦٥ هـ)			
٩٢	٤٤٨٤	دينار	٤,٠٥٠	٢٢	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١٩٢١٠ .	مركز وهوامش مثل ١٩٢١٠ . هامش خارجى : بسم الله ضرب هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة خمس وستين وثلثمائة .	٨	٥
٩٣	١٨٣٧٦	دينار	٤,٠١٠	٢٣	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٤ .	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٤ . هامش خارجى : بسم الله ضرب هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة خمس وستين وثلثمائة .	٨	--
٩٤	٢ ٩٤٣	دينار	٤,١٢٠	٢٣	—	الصب فى قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٤ ، ١٨٣٧٦ .	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٤ ، ١٨٣٧٦ . هامش خارجى : بسم الله ضرب هـذا الدينر (الدينا ر) بمصر سنة خمس وستين وثلثمائة .	٨	—

							المعزية (بالقاهرة) (٣٦٠ هـ)			
٩٥	٤٥٠٤	ربع	٠,٩٨٠	١٧	—	الضرب في قالب غير مباشر	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلي : لا اله الا الله محمد رسول الله على أفضل الوصيين . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمعزية سنة ستين وثلثمائة .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلي : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجي : دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد .	٩	٥
							المنصورية (٣٤٢ هـ)			
٩٦	١٨٣٧٩	دينار	٤,٠٩	٢٣	—	الضرب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٢١٩٤٢ .	مركز وهوامش مثل ٢١٩٤٢ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة اثنين واربعين وثلثمائة .	٨	٥
							(٣٤٣ هـ)			
٩٧	١٦٦٦٣	دينار	٤,٩٣٠	٢٣	—	الضرب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٩ .	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٩ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة ثلث (ثلاث) واربعين وثلثمائة .	٨	٥

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
٩٨	١٨٣٨٠	دينار	٤,١٠٠	٢٢	—	الصب في قالب ثم بمشتس	مركز : العـــزة لله . هامش داخلى : لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله. هامش أوسط : وعلى بن ابى طالب وصى الرسول ونسل الفضيلة وزوج الزهراء البتول . هامش خارجى : محمد رسول الله ارسله ... ولو كره المشركون	مركز : القـــدرة لله . هامش داخلى : عبد الله معد ابو تميم الامام المعز لدين الله أمير المؤمنين هامش اوسط : ووريث ملك الأئمة المهديين وخير سنة محمد سيد المرسلين . هامش خارجى : بســـم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة ثلث (ثلاث) وأربعـــين وثلثمائـــة . (٣٤٥ هـ)	٨	٥
٩٩	١٨٣٨٠	دينار	٤,١٥٠	٢٤	—	الصب في قالب ثم بمشتس	مركز وهوامش مثل ١٦٦٦٣ .	مركز وهوامش مثل ١٦٦٦٣ . هامش خارجى : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية بسنة خمس وأربعين وثلثمائة .	٨	٦

١٠٠	٤٥٠١/١	ربع	١و١	١٧	—	الصنع من قالب ختم بارز	مركز : العـزة لله . هامش داخلى : (بدون بسـملة) هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة خمس وأربعين وثلثمائة. هامش خارجي : لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله وعلى افضل الوصايين) .	مركز : القـدرة لله . هامش داخلى : محيى سنة الرسول والد الزهراء البتول . هامش خارجى : عبد الله معد أبو تميم الامام المعز لدين الله أمير المؤمنين .	٩	٦
١٠١	١٨٣٨٦	دينار	٩٠٠و٣	٢٤	—	الصنع من قالب ختم بارز	مركز وهوامش مثل ١٨٣٨١ .	(٣٤٦ هـ) مركز وهوامش مثل ١٨٣٨١ . هامش خارجى : (.. ..) ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة ست وأربعين وثلثما(ية) .	٨	٦
١٠٢	١٨٣٨٣	دينار	٠٩٠و٤	٢٤	—	الصنع من قالب ختم بارز	مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٦ .	(٣٤٧ هـ) مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٦ . هامش خارجى : بسـم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة سبع وأربعين وثلثمائة .	٨	٦
١٠٣	٤٤٧٧	دينار	٠٥٠و٤	٢٤	—	الصنع من قالب ختم بارز	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : لا اله الا الله محمد رسول الله .	(٣٥١ هـ) مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين .	٨	٦

مسلسل	رقم السجل	المعدن	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							هامش اوسط : وعلى افضل الوصيين ووزير خير المرسلين . هامش خارجي : محمد رسول الله ارسله بالهدى .. ولو كره المشركون .	هامش اوسط : دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة احدى وخمسين وثلثمائة .		
								(٣٥٣ هـ)		
١٠٤	٤٤٧٨	دينار	٤,١٠	٢٣	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٤٧٧ .	مركز وهوامش مثل ٤٤٧٧ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة ثلث وخمسين وثلثمائة .	٨	٦
								(٣٥٤ هـ)		
١٠٥	١٨٣٨٣	دينار	٣,٩٧٠	٢٢	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٤٧٧ ، ٤٤٧٨	مركز وهوامش مثل ٤٤٧٧ ، ٤٤٧٨ هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة اربع وخمسين وثلثمائة .	٨	٦

١٠٦	٤٤٧٩	دينار	٣٫٩٩٠	٢٢	—	[illegible]	مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٣ .	(٣٥٥ هـ) مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٣ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة خمس وخمسين وثلثمائة.	٨	٦
١٠٧	١٦٦٦٤/٢	دينار	٣٫٩٠٠	٢٣	—	[illegible]	مركز وهوامش مثل ٤٤٧٩ .	(٣٥٧ هـ) مركز وهوامش مثل ٤٤٧٩ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة سبع وخمسين وثلثمائة .	٨	—
١٠٨	٤٤٨٠/١	دينار	٤٫٠٥٠	٢٣	—	[illegible]	مركز وهوامش مثل ٤٤٧٨ ، ٤٤٧٩	(٣٦٠ هـ) مركز وهوامش مثل ٤٤٧٨ ، ٤٤٧٩ هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة ستين وثلثماية .	٨	٧
١٠٩	١٦٦٦٥/١	دينار	٤٫٠١٠	٢٣	—	[illegible]	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٠/١ .	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٠/١ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة ستين وثلثماية .	٨	٧
١١٠	١٦٦٦٥/٢	دينار	٤٫٠٢٥	٢٤	—					

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
١١١	١٨٣٨٤	دينار	٤,٠٢٠	٢٣	—	الصب من قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١/٤٤٨٠ ، ١ — ١٦٦٦٥/٢ .	مركز وهوامش مثل ١/٤٤٨٠ ، ١ — ١٦٦٦٥/٢ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة ستين وثلثماية .	٨	—
								(٣٦١ هـ)		
١١٢	١/٤٤٨١	دينار	٤,٠٤٠	٢٤	—	الصب من قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١ — ١٦٦٦٥/٢	مركز وهوامش مثل ١ — ١٦٦٦٥/٢ هامش خارجى : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة احدى وستين وثلثمائة .	٨	٧
١١٣	١٨٣٨٥	دينار	٤,٠١٠	٢٣	—	الصب من قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١/٤٤٨١ .	مركز وهوامش مثل ١/٤٤٨١ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة احدي وستين وثلثمائة .	٨	—

١١٤	٤٤٨٢	دينار	٤و٤	٢٤	—	[illegible]	مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٥ .	(٣٦٢ هـ) مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٥ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة اثنين وستين وثلثمائة .	٨	٧
١١٥	٤٤٩٧	دينار	٣و٩٩٥	٢٣	—	[illegible]	مركز وهوامش منل ٤٤٨٢ .	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٢ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة اثنين وستين وثلثمائة .	٨	—
١١٦	٤٥٠٩	ربع	١و٠١	١٧	—	[illegible]	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى افضل الوص(يين) . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة ثلث (ثلاث) وستين وثلثماية .	(٣٦٣ هـ) مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجي : دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد .	٩	٧
١١٧	٤٤٨٠/٢	دينار	٣و٩٩٢	٢٣	—	[illegible]	مركز وهوامش مثل ٤٤٩٧ .	(٣٦٤ هـ) مركز وهوامش مثل ٤٤٩٧ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة أربع وستين وثلثمابة .	٨	—

مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
١١٨	١٨٩٣٤	دينار	٤،٠١٠	٢٤	—	الضرب من قالب مباشر	مركز وهوامش مثل ٢/٤٤٨٠ .	مركز وهوامش مثل ٢/٤٤٨٠ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية سنة اربع وستين وثلثماية . التاريخ ناقص (— ٣ هـ)	٨	٧
١١٩	١٦٧١٥/٥٢	ربع	٠،٨٥٠	١٥	—	الضرب من قالب مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٥٠٩ هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمنصورية (مقصوص) ... وثلثماية .	مركز وهوامش مثل ٤٥٠٩ ، المهدية (٣٦٠ هـ)	٩	٧
١٢٠	١٨٣٨٧	ربع	٠،٩٨٠	١٦	—	الضرب من قالب مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٥٠٩ . ١٦٧١٥/٥٢ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية سنة ستين وثلثماية .	مركز وهوامش مثل ٤٥٠٩ . ١٦٧١٥/٥٢ .	٩	٧

١٢١	٢١٩٨٧	ربع	٩٧٠و	١٥	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٧ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية سنة ستين وثلثماية .	مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٧ .	٩	٨
							(٣٦١ هـ)			
١٢٢	٤٥٠٦	ربع	٩٧٢و	١٥	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٧ ، ٢١٩٨٧ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية سنة احدى وستين وثلثماية .	مركز وهوامش مثل ١٨٣٨٧ ، ٢١٩٨٧ .	٩	٨
							(٣٦٢ هـ)			
١٢٣	٤٥٠٧	ربع	١و٠١٠	١٧	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش ٤٥٠٦ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية سنة اثنين وستين وثلثماية .	مركز وهوامش ٤٥٠٦ .	٩	٧
							(٣٦٤ هـ)			
١٢٤	١٦٤١٦/١	ربع	,٩٩٥	١٦	—	الصب في قالب غير مباشر	مركز وهوامش مثل ٤٥٠٧ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر (الدينار) بالمهدية سنة اربع وستين وثلثماية .	مركز وهوامش مثل ٤٥٠٧ .	٩	٨

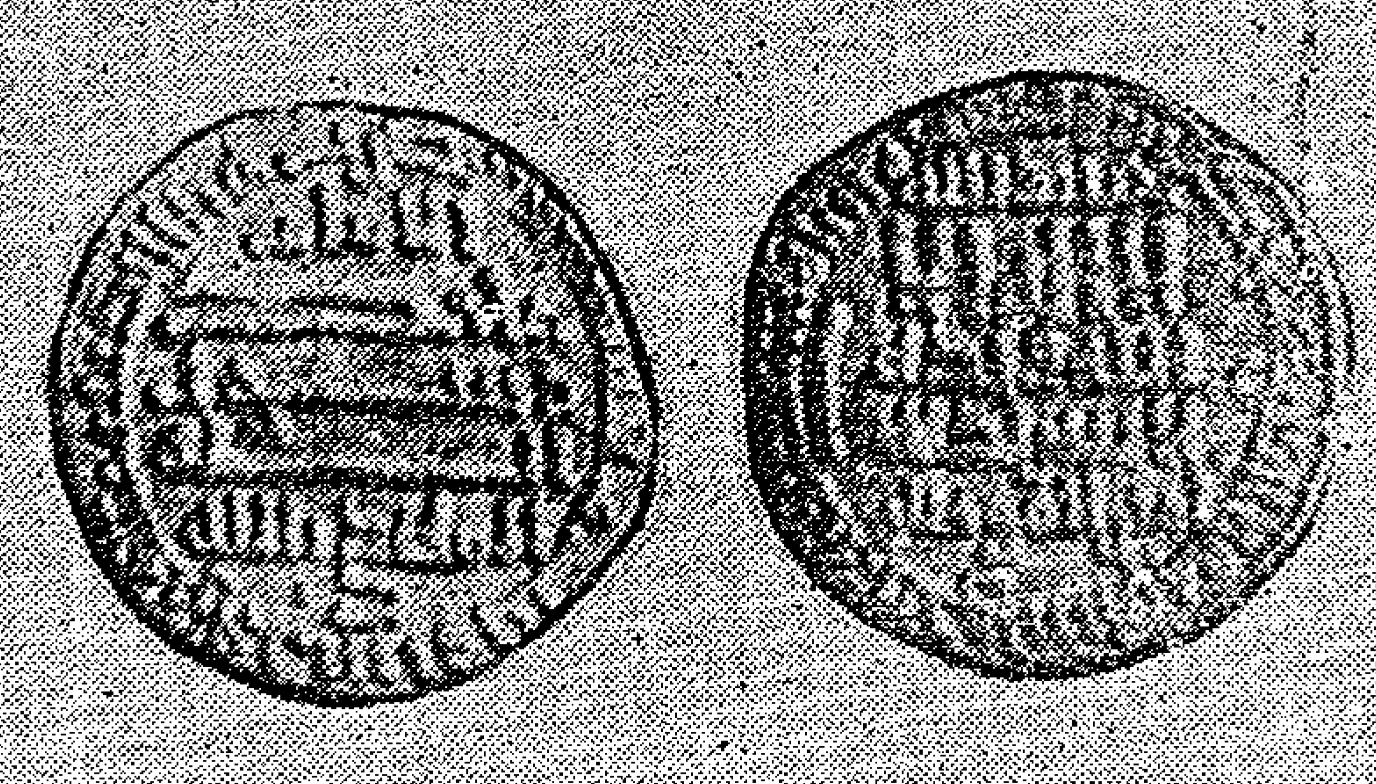
مسلسل	رقم السجل	النوع	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
							(٣٦٥ هـ)			
١٢٥	٤٤٨٦	دينار	٣٫٥٠٠	٢٢	—	الصب في قالب مختوم	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : ١ — لا اله الا الله محمد رسول الله . هامش أوسط : ٢ — وعلى افضل الوصيين ووزير خير المرسلين هامش خارجى : ٣ — محمد رسول ... ولو كره المشركون .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : ١ — المعز لدين الله امير المؤمنين . هامش أوسط : ٢ — دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد . هامش خارجى : ٣ — بسم الله ضرب الدينر (الدينار) بالمهدية سنة خمس وستين وثلثماية .	٨	٨
							التاريخ ناقص (— ٣٦)			
١٢٦	١٩٢٧٥/٢	ربع	٠٫٩٢٠	١٦	—	الصب في قالب مختوم	مركز وهوامش مثل ١٦٤١٦/١ . هامش خارجى : مقصوص .. هذا الدينر (الدينار) بالمهدية سنة (...)ستين وثلثماية .	مركز وهوامش مثل ١٦٤١٦/١ .	٩	٨

١٢٧	٢٤٤٩٤/١	ربع	٩١٥و	١٦	—	الضرب فى ثالث غير شامل	(التاريخ ومكان الضرب ناقصان) (— — ٣) مركز وهوامش مثل ١٩٢٧٥/٢ . هامش خارجى : بســم الله ضرب هذا الدينر(الدينار) . . . وثلثماية .	مركز وهوامش مثل ١٩٢٧٥/٢ .	٩	—
١٢٨	٢٤٤٩٤/٢	ربع	٩٢٠و	١٦	—	الضرب فى ثالث غير شامل	(— — ٣) مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : (بدون بســملة) ضرب هذا الدينر (الدينــار) . . . . وثلثماية . هامش خارجى : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجى : دعا الأمــام معد لتوحيد الاله الصمد .	٩	—
١٢٩	٤٣٨٠	ربع	٨٧٠و	١٥	—	الضرب فى ثالث غير شامل	(——) مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : لا اله الا الله محمد رسول الله .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين .	٩	—
١٣٠	٤٣٨١/٤	ربع	٩١٠و	١٦	—	الضرب فى ثالث غير شامل	(——) مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : لا اله الا الله محمد (. .) وعلى أفضل الوصيين هامش خارجى : تاريخ ومكان الضرب غير ظاهرين .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش خارجى : (دعا الامام معد) لتوحيد الاله الصم(د) .	٩	—

مسلسل	رقم السجل	الوزن	الوزن بالجرام	القطر بالمليمتر	الطراز	طريقة الصناعة	وجه	ظهر	رقم الشكل	رقم اللوحة
١٣١	١٧٠٧٩/٢	ربع	٩١٢و	١٦	—	الصب من قالب مختوم	مركز وهوامش مثل ٤٣٨١/٤ .	مركز وهوامش مثل ٤٣٨١/٤ .	٩	—
							٢ ــ الدراهم **(التاريخ ومكان الضرب نلقصان)**			
١٣٢	٢٠٩٦٠	درهم	,٤٢٠	١٥	—	الطرق	مركز : محــو . هامش داخلى : محو . هامش أوسط : (...) ولو كره . هامش خارجى : مقصوص .	مركز : محــو . هامش داخلى : محو . هامش أوسط : (.. مع)د لتوحيد الاله الصمد . هامش خارجى : مقصوص .	٨	٨
							٣ ــ الفلوس			
١٣٣	٦٧٢٤/٣	فلس	٣,٢٥٠	١٧	—	الصب من قالب مختوم	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : لا اله الا الله (محمد) رسول الله . هامش أوسط : وعلى أفضل (الوصيين) ووزير (خير) المرسلين . هامش خارجى : مقصوص .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين . هامش أوسط : دعا الاما(م) معد لتوحيد الاله الصمد . هامش خارجى : مقصوص .		٨

لوحة ١

دنانير المهدى (تنشر لأول مرة)



١٨٠٧٩/١

لوحة ٢ (تنشر لأول مرة)

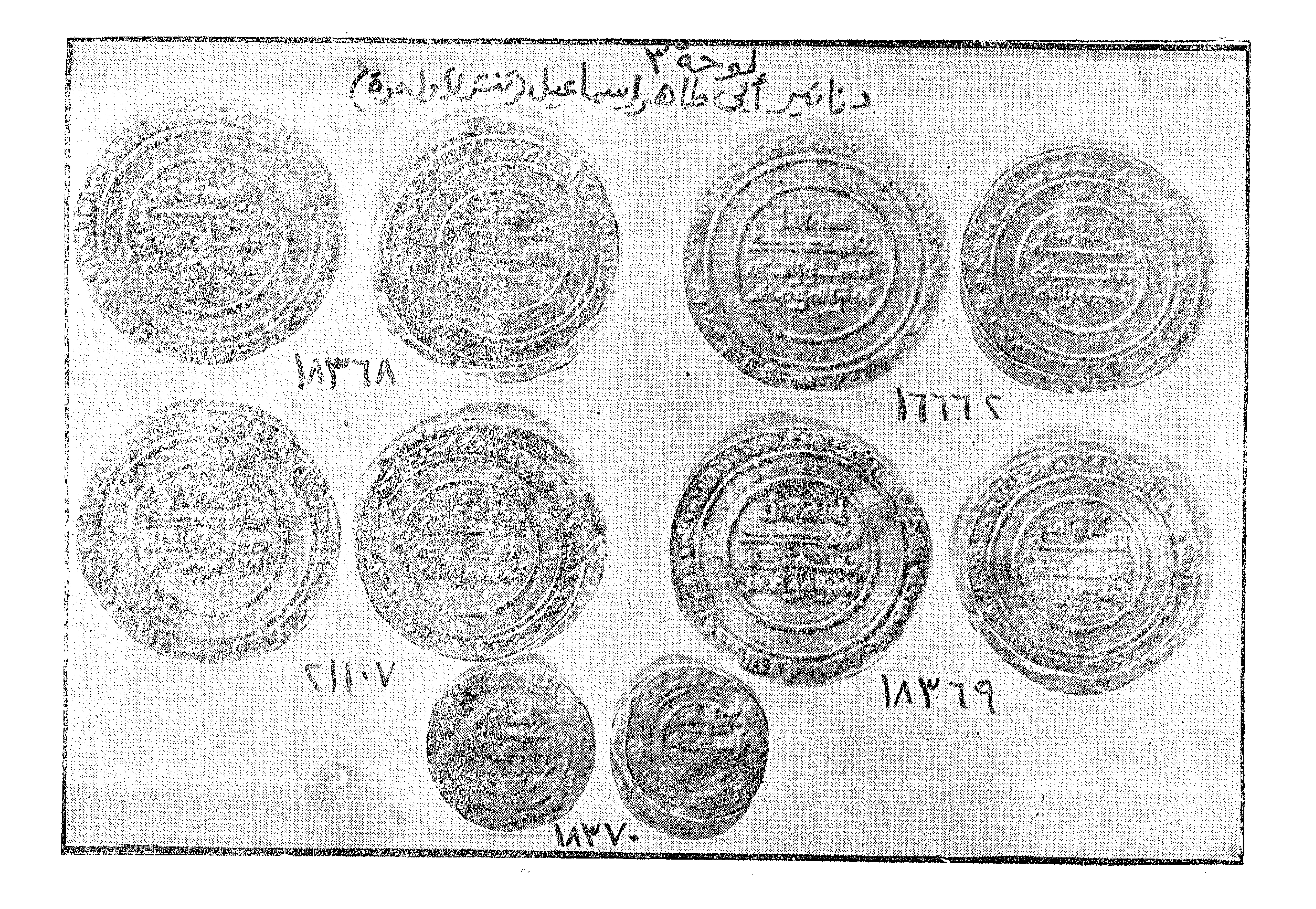
دنانير القائم



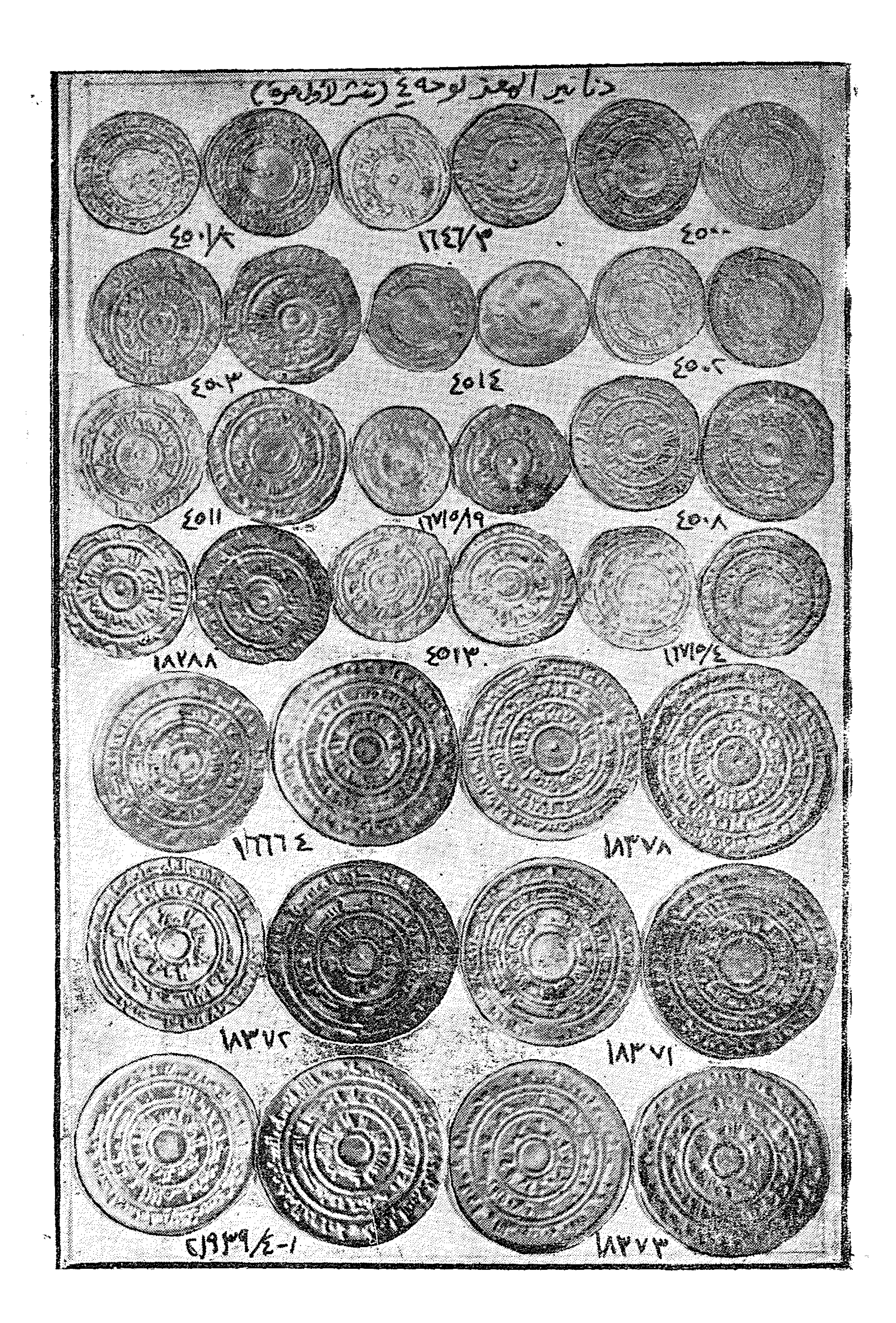
١٨٣٦٧

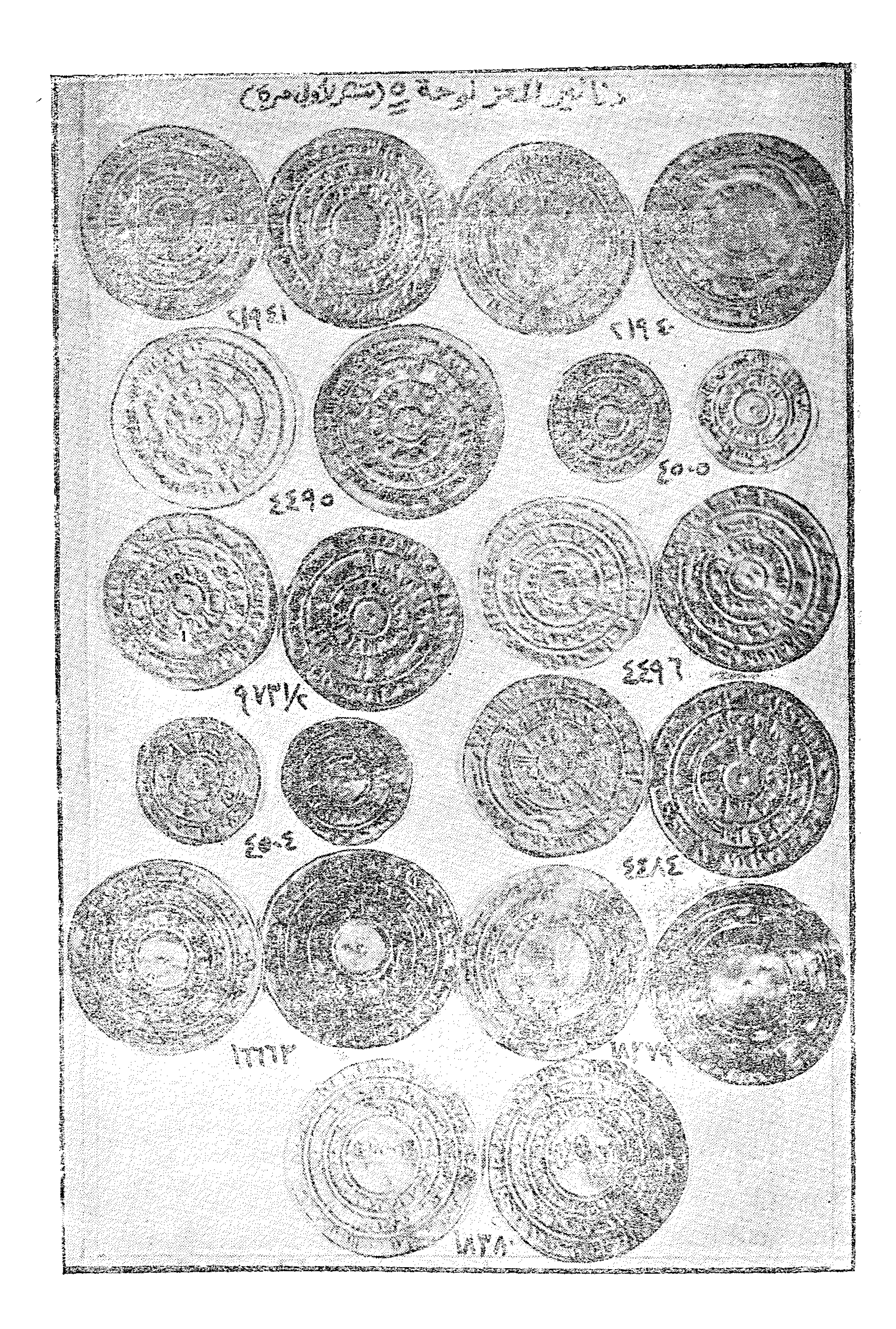


١٨٩٢٤

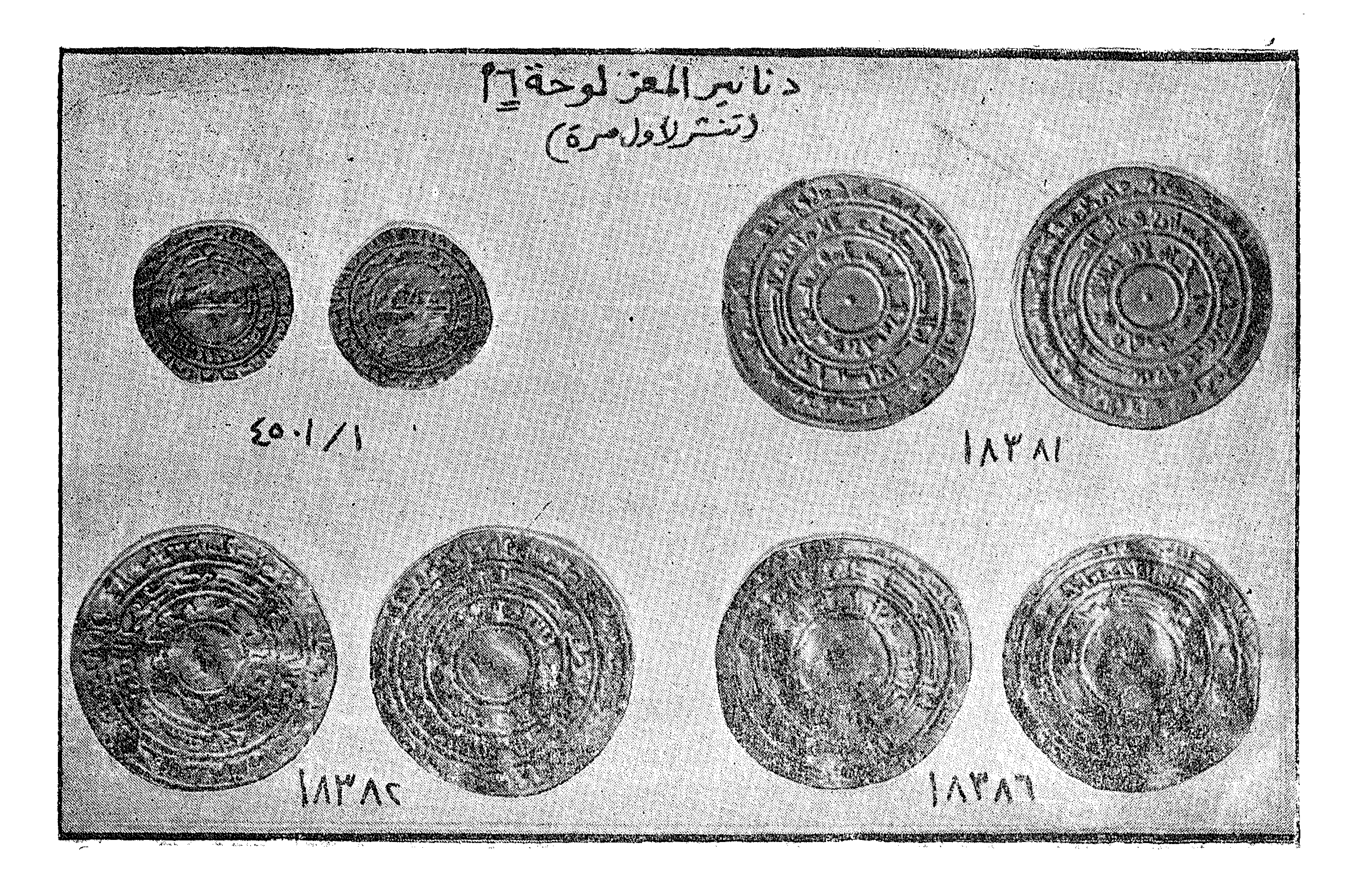


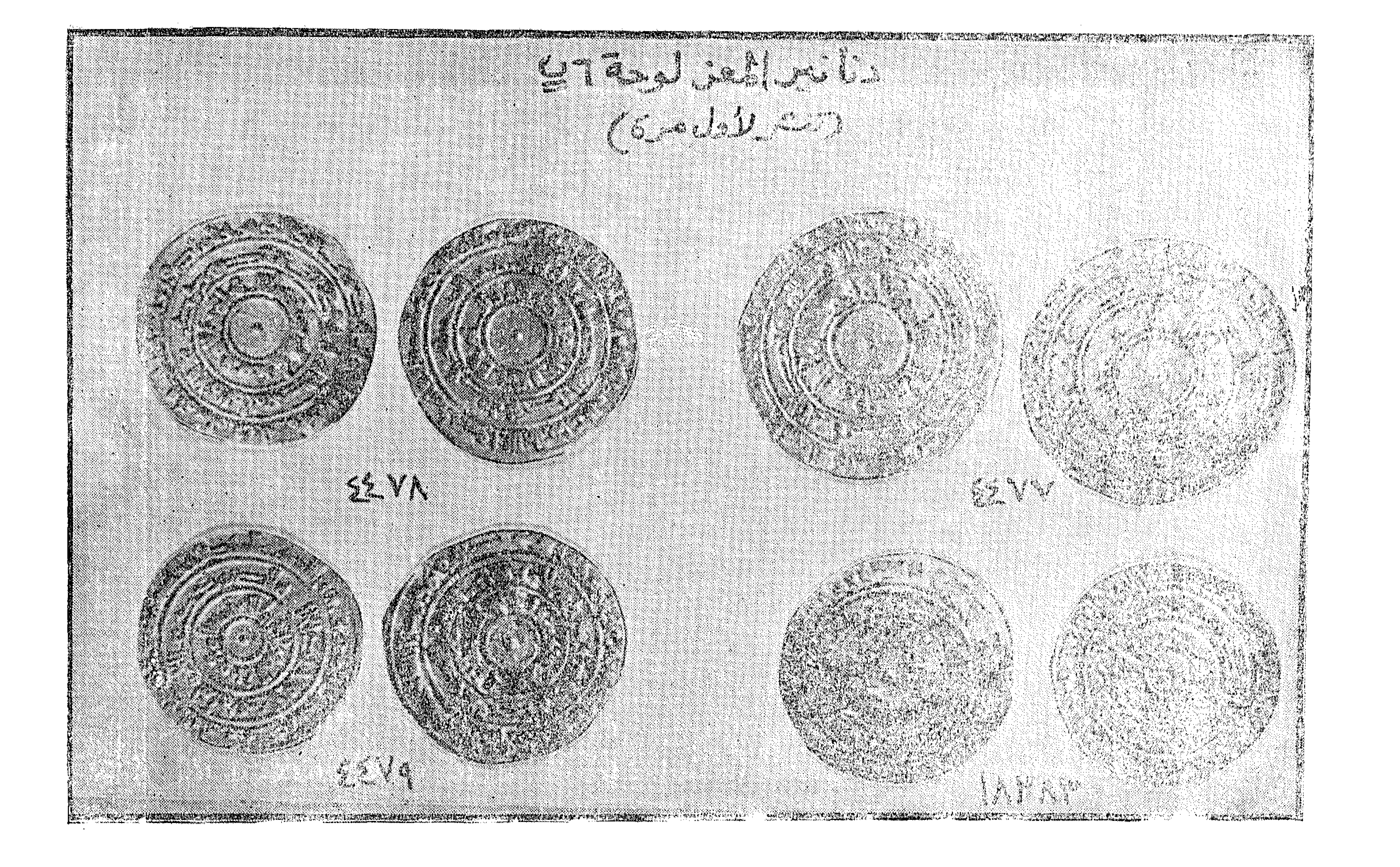
لوحة ٣
دنانير أبي طاهر إسماعيل (تنشر لأول مرة)
١٨٣٦٨
١٦٦٦٢
٢١١٠٧
١٨٣٦٩
١٨٣٧٠


دنانير المعز لوحة ٤ (تنشر لأول مرة)
٤٥٠٠
١٦٤٦/٣
٤٥٠١/٨
٤٥٠٢
٤٥١٤
٤٥٠٣
٤٥٠٨
١٦٧١٥/٩
٤٥١١
١٦٧١٥/٤
٤٥١٣
١٨٢٨٨
١٨٣٧٨
١٦٦٦٤
١٨٣٧١
١٨٣٧٢
١٨٢٧٣
١-٤/١٩٣٩م

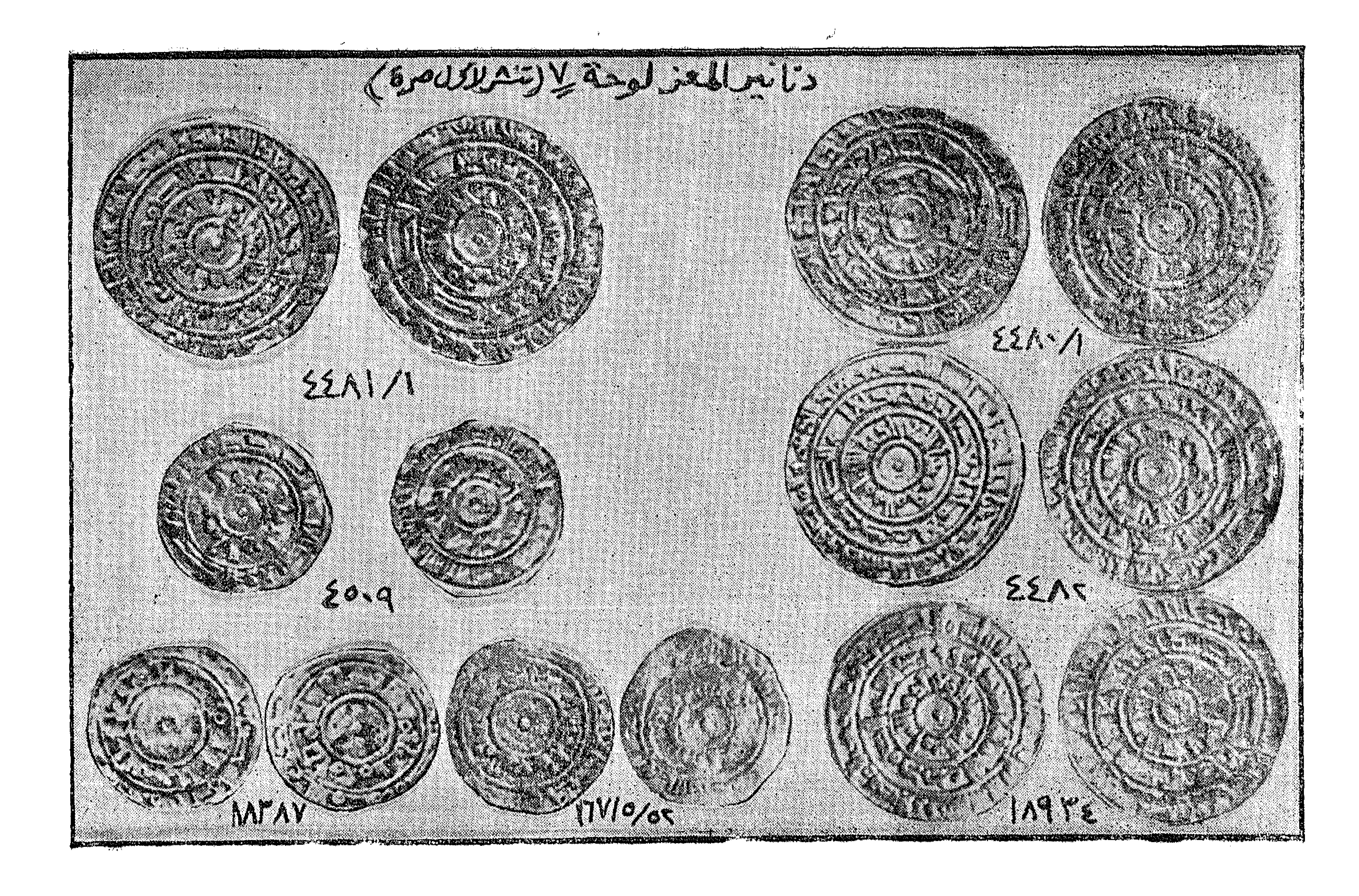


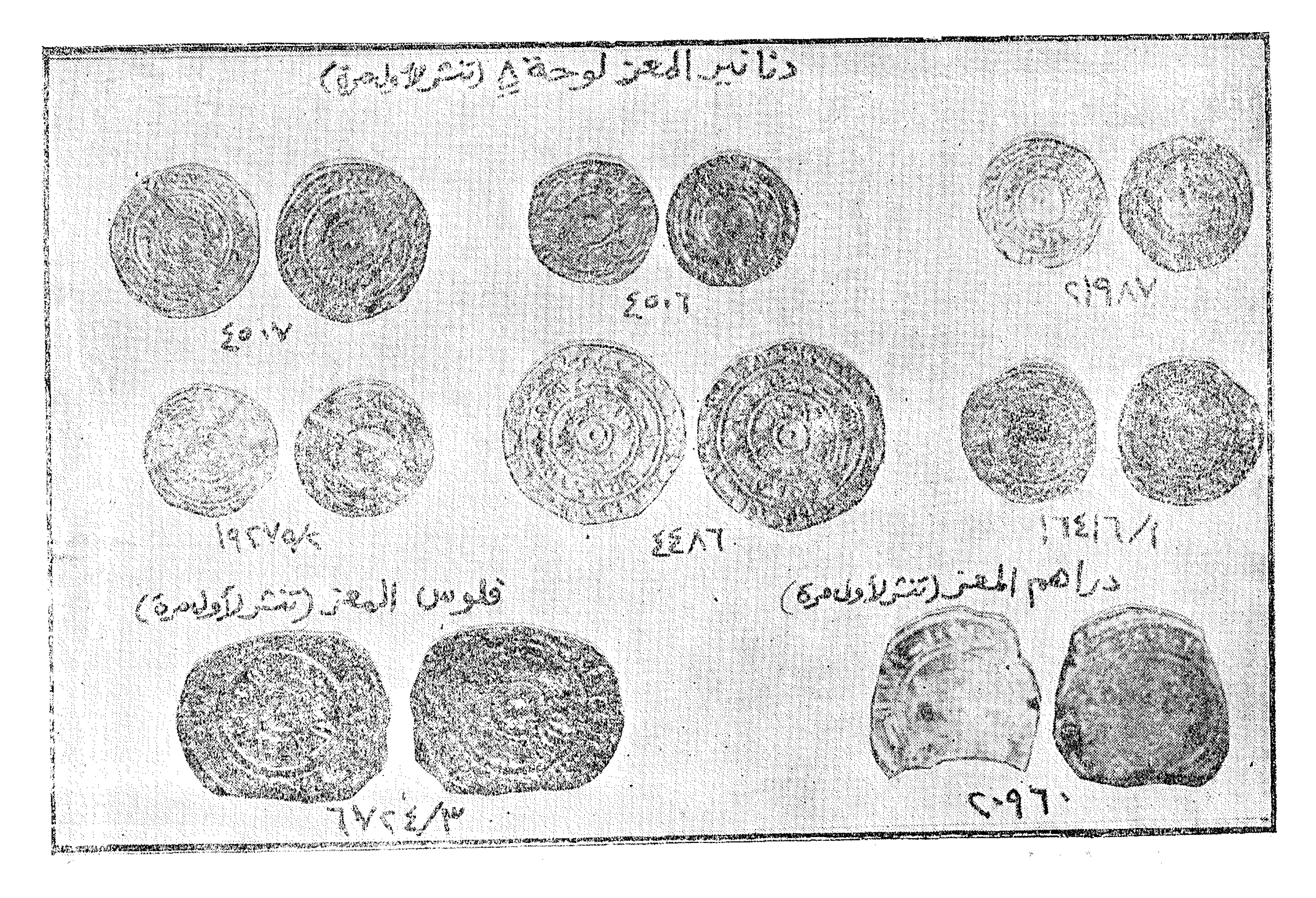
دنانير المعز لوحة ٥ (تنشر لأول مرة)
٢١٩٤١
٢١٩٤٠
٤٤٩٥
٤٥٠٥
٤٤٩٦
٤٥٠٤
٤٤٨٤
١٣٦٦٣


دنانير المعز لوحة ٦
(تنشر لأول مرة)
١٨٣٨١
٤٥٠١/١
١٨٣٨٦
١٨٣٨٢



دنانير المعز لوحة ٦ ب
(مصر لأول مرة)
٤٤٧٧
٤٤٧٨
١٨٢٨٣
٤٤٧٩


دنانير المعز لوحة ٧ (تنشر لأول مرة)
٤٤٨٠/١
٤٤٨١/١
٤٤٨٢
٤٥٠٩
١٨٩٣٤
١٦٧١٥/٥٢
١٨٣٨٧


دنانير المعز لوحة ٩ (تنشر لأول مرة)
٤٥١٧
٤٥٠٦
٢١٩٨٧
١٩٢٧٥/٢
٤٤٨٦
١٦٤١٦/١
فلوس المعز (تنشر لأول مرة)
دراهم المعز (تنشر لأول مرة)
٦٧٢٤/٣
٢٠٩٦٠

مصادر ومراجع البحث

قـــرآن كريم :

- سورة الروم ٣٠ آيتان ٤ ، ٥ .
- سورة الصف ٤٤٠ آيـــة ٩ .
- سورة الفتح ٤٨ آيـــة ٣٨ .

أولا المصادر والمراجـــع العربية :

- ابراهيم جمعة (دكتور) :
دراسة فى تطور الكتابات الكوفية عـــلى الأحجار فى مصر فى القرون الخمسة الأولى للهجرة ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ابن الأثير (على بن أحمد بن أبى الكرم ت ٦٣٠هـ) :
الكامل فى التاريخ ، ١٢ جزءا ، القاهرة ١٠٣٣هـ .
- ابن بعرة (منصور بن بعرة الذهبى الكاملى) :
كشـــف الأسرار العلميـــة بدار الضرب المصريـــة تحقيـــق د. عبد الرحمن فهمى ، القاهرة ١٩٦٦م .
- ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨ هـ) :
العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر ، ٧ أجزاء ، القاهرة ١٢٤٨هـ .
- ابن خلكان (شمس الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم ٦٨١هـ) :
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، جزءان ، بولاق ١٢٨٣هـ .
- أحمد فكرى (دكتـــور) :
مساجد القاهرة ومدارسها ، ٣ أجزاء ، المدخـــل ، العصر الفاطمى ، العصر الأيوبى ، القاهرة ١٩٦١م — ١٩٦٩م .

— باقر الحسينى (دكتور) :
دراسة تحليلية اسلامية عن نقود الدعاية والاعلام والمناسبات ، مجلة المسكوكات ، العدد ٦ سنة ١٩٧٥ م •

— حامد العجابى :
جامع المسكوكات العربية بافريقية ، تونس •

— حسن ابراهيم حسن (دكتور) :
الفاطميون فى مصر وأعمالهم السياسية والدينية بوجه خاص ، القاهرة ١٩٣٢م •

— حسن ابراهيم حسن ، طه أحمد شرف (دكتور) :
عبيد الله المهدى امام الشيعة الاسماعيلية ومؤسس الدولة الفاطمية فى بلاد المغرب ، مكتبة النهضة •

— حسن الباشا (دكتور) :
الألقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٧م •

— حسن حسنى عبد الوهاب :
ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية ٣ أجزاء ، الطبعة الثانية ، تونس •

— راشد البراوى (دكتور) :
حالة مصر الاقتصادية فى عهد الفاطميين ، القاهرة ١٩٤٨م •

— زامباور :
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الاسلامى ، ترجمة د• زكى محمد حسن ، د• حسن أحمد محمود ، جزءان ، القاهرة ١٩٥١ ، ١٩٥٢م •

ـــ زكى محمد حسن (دكتور) :

(أ) كنوز الفاطميين ، القاهرة ١٣٥٦هـ ١٩٣٧م •

(ب) فنون الاسلام ، القاهرة ١٩٤٨ •

(د) أطلس الفنون الزخـرفية والتصاوير الاســلامية بغداد ١٩٥٥م •

ـــ سعاد ماهر محمد (دكتورة)

مشهد الامام على فى النجف وما به من الهدايا والتحف ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ •

ـــ عبد الرحمن فهمى (دكتور) :

(أ) موسوعة النقود العربية وعلم النميات (فجر السكة العربية) ، القاهرة ١٩٦٦م .

(ب) المسكوكات ، كتاب القاهرة تاريخها وفنونها وآثارها مؤسسة اهرام ١٩٧٠م •

ـــ فريد شــافعى (دكتور) :

(أ) العمارة العربية فى مصر الاسلامية (عصر الولاة) ، المجلد الأول ، القاهرة ١٩٧٠ •

(ب) العمارة العربيــة الاســلامية ، ماضــيها وحاضرها ومستقبلها ، الطبعــة الأولى ، الريــاض ١٤٠٢هـ ، (١٩٨٢ م) •

ـــ القلقشندى (شهاب الدين أبو العباس أحمد ت ٨٢١ هـ) :

صبح الأعشى فى صناعة الانشا ، ١٤ جــزء ، دار الكتب المصرية ١٩١٣ ـــ ١٩١٨ م •

ـ مايسة محمود داود (دكتورة) :
الرنوت الاسلامية ، مجلة الدارة ، العدد الثالث ، السنة السابعة ، فبراير ١٩٨٢ .

ـ المقريزى (تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر ت ٨٤٥هـ) :
(أ) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ، بولاق ١٢٧٠هـ ، ٤ أجزاء ، النيل ١٣٢٤هـ .
(ب) اغاثة الأمة بكشف الغمة ، نشر د. محمد مصطفى زيادة ، د. جمال الدين الشيال ، القاهرة ١٩٤٠ ، ١٩٥٧ .
(حـ) اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا ، تحقيق د. جمال الدين الشيال ، دار الفكر العربى ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .

ـ ناصر النقشبندى :
الدينار الاسلامى فى المتحف العراقى ، بغداد ١٩٥٣ .

ـ ياقوت الحموى (شهاب الدين بن عبد الله الرومى ت ٦٢٦هـ) :
معجم البلدان ٧ أجزاء ، باريس ١٩١٠م .

ثانيا ـ المراجع الأجنبية :

— Balog, Paul : Monnaies Islamiques Rares Fatimites et Ayoubites, Bulletin de L'Institut D'Egypte, Tome 36, Fasc. 2, 1953 — 1954 .

— Combe, Sauvaget et wiet : Repertoire Chronologique d'Epigraphie Arabe, Le Caire 1931 .

— Crswell (K.A.C.) : The Muslim Architecture of Egypt Vol. I. Fatimid, 1981 .

— Farrugia de Candia, « Monnaies Fatimites de Musée du Bardo»,
Revue Tunisienne 1936, 1948 .

— Lane - Poole (Stanley) : Catalague of the Collection of
Arabic Coins preserved in the Khedivial Library at
Cairo, London 1897 .

— Mayer : A Fatimid Coin — die — The quarterly the Depar-
tment Antiquities in Palestine 1932 .

— Miles, G, C. : Fatimid Coins in the Collection of the Univer-
sity Museum Philadelphie and the American
Numismatic Society .

— Nicol, Nabarawy, Bacharad : Catalog of the Islamic Coins,
glass, Weights Dies and Medals in the Egyptian
National Library, Cairo, U S.A. 1982.